



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فريد شوقي

500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

تابعوا قناة



على التردد

11766

الاستقطاب: افقي  
معدل الترميز: 27500

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3578) السنة الثالثة عشرة - السبت (20) شباط 2016

تابعوا قناة على التردد

التردد: 11766

الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

## كتلتا الأحرار والقوى تعارضان تشكيل لجنة برلمانية خاصة

# العبادي يضع الحشد بين خيارين: إما الترشيح أو خفض الرواتب

بغداد / المدى

تواجه الحكومة العراقية صعوبة في تأمين رواتب أكثر من 140 ألف عنصر من الحشد الشعبي بعد ارتفاع في أعداد المنتسبين.

الزيادة وضعت الحكومة أمام خيارين لمواجهة العجز في الميزانية الخاصة بالحشد، التي وصلت لـ 3 ترليون دينار لعام 2016، فهي تفكر الآن بخفض الرواتب بنسبة 30٪، أو تسريح 30٪ من متطوعي الحشد. ويقول قيادي وناشط في لجنة الحشد البرلمانية، التي لم تتشكل بعد بسبب خلافات على وجودها، بأن

الزيادة في العدد ظهرت في صيف العام الماضي، لكن الإسماء الجديدة لم تدرج في قوائم الحكومة. بالمقابل يتناقض رأي هيئة الحشد بين من قال إن الزيادة ظهرت بعد إقرار موازنة 2016، وبين من أكد أن الزيادة كان مخطئا لها من الصيف الماضي. وتزامنت هذه المتغيرات مع تعيين ضابط رفيع في منصب نائب رئيس هيئة الحشد، مع تداول تسريبات عن سحب صلاحيات نائب هيئة الحشد ابو مهدي المهندس، الامر الذي اعتبرته بعض قيادات الحشد بمثابة محاولة لعزل الشخصية الأبرز، وحذرت من تداعيات ذلك.

ويقول النائب فالح الخزعلي، القيادي في الحشد الشعبي والنائب عن كتلة بدر، أن "أعداد منتسبي الحشد الشعبي ارتفعت من 110 - 142 ألف عنصر منذ آب الماضي". لكن الخزعلي يؤكد، في اتصال مع (المدى) أن "الزيادة لم تدخل في حسابات موازنة 2016، لأنها لم تدرج في قوائم القيادة العامة للقوات المسلحة لأسباب فنية". بدوره، يؤكد المتحدث باسم الحشد احمد الاسدي، ل(المدى) أن "الحكومة تدرس الآن خيار قطع نسبة 30٪ من الرواتب أو ان تقوم بإجراءات أخرى بضمها تسريح 30٪ من العناصر بسبب الازمة المالية".

واوضح الاسدي ان "زيادة عدد الحشد الي 142 الف عنصر كانت معروفة منذ العام الماضي وان الموازنة لاحظت ذلك لاستيعاب ذلك العدد الإضافي"، لكنه أشار الى "عدم وصول التخصيصات الكافية". من جانب آخر يواجه تشكيل لجنة الحشد في مجلس النواب عراقيل عدة تتمثل بمعارضة بعض الكتل للمشروع. ويؤكد عضو كتلة بدر النائب فالح الخزعلي ان "كتلتي الأحرار وتحالف القوى رفضتا تشكيل لجنة خاصة بالحشد بذريعة وجود لجنة الامن والدفاع".

■ التفاصيل ص ٢

## الإعدام الابتدائي لـ 40 مداناً بجريمة سبايكر والإفراج عن 7

### النجف تواصل الخوض بالسياسة وكرבלاء تكتفي بالخطب الدينية

### كوبيش لمجلس الأمن: داعش لا يهزم بالطرق العسكرية فقط

### مصطفى النجف ينتج 88 مليون لتر من المشتقات النفطية

### ناشطو 9 محافظات يتظاهرون في ذي قار احتجاجاً على اعتداءات الجمعة الماضية



## الجيش يُطهر 80% من شرقي الرمادي ويستعد لتحرير هيت

# أنباء متضاربة حول مواجهات بين عشائر الفلوجة وداعش

بغداد / المدى

تضاربت الأنباء حول وجود "فورة" داخل مدينة الفلوجة، الخاضعة لداعش منذ عامين، ضد التنظيم المتطرف، فبينما أكدت وزارة الداخلية، ومسؤول محلي، في المدينة، نشوب مواجهات بين عدد من عشائر الفلوجة ومسلحي التنظيم، نفى خبير عراقي هذه الأنباء، عازياً ذلك إلى خلافات فريدة. وأعلن قائممقام الفلوجة، امس الجمعة،

عن فرار جماعي لعناصر تنظيم داعش من مناطق شمال وجنوب الفلوجة باتجاه مركز المدينة. وفيما أشار إلى أن الاشتباكات استمرت عن وقوع خسائر بشرية ومادية في صفوف التنظيم، أكد أن العشائر تنتظر دخول القوات الأمنية وإعلان "ساعة الصفر". وقال سعدون عبيد الشعان، قائممقام الفلوجة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قبيلة جميلة ومعها العديد من العشائر تقود معارك ضارية ضد تنظيم داعش في مناطق شمال وجنوب الفلوجة، غرب

بغداد". وأضاف الشعان أن "العملية كبدت التنظيم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات"، لافتاً إلى أن "المعارك تدور الآن في احياء الشهداء وجبيل ونزال"، موضحاً أن "المواجهات استمرت عن فرار جماعي لعناصر داعش باتجاه وسط المدينة بعد محاصرتهم من جميع الجوانب"، مؤكداً "نحن بانتظار إعلان ساعة الصفر لدخول الجيش والشرطة المدينة ودعم العشائر المنتفضة بالسلاح والعتاد".

■ التفاصيل ص ٢

أربيل / المدى برس

زار رئيس حكومة إقليم كردستان، نجيبفان بارزاني، يوم الخميس، رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخري كريم، في مقر إقامته في مدينة أربيل. وقد جرى في اللقاء، الذي حضره آزاد برزاري عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي

الكردستاني، التداول وتبادل الرأي في ما هو عليه الوضع السياسي والاقتصادي والأمني في العراق وإقليم كردستان. وتطرق اللقاء إلى الجهد المبذول في مواجهة إرهاب داعش والانتصارات المتحققة على هذا الصعيد، كما جرت الإشارة إلى الصعوبات الاقتصادية التي يعيها الإقليم، وما يتحمله من أعباء إضافية نتيجة إيوائه أكثر

من مليون لاجئ بما يعنيه ذلك من نفقات فوق طاقته في ظروف تآكل وأردائه الشحيحة من عائدات النفط وانقطاع حصته من الموازنة العراقية المقررة. وقد جرى التأكيد من جانب رئيس حكومة الإقليم على الحرص بالبقاء على خط التفاهم والاتفاق مع الحكومة الاتحادية وصياغة أفضل السبل الكفيلة بحل أي إشكال بينهما.

## النقابة الوطنية للصحفيين تعقد مؤتمرها الثاني بحضور وزير الثقافة وشخصيات سياسية

بغداد / المدى

حضور وزير الثقافة فريادر اندزي، وممثلين عن أحزاب سياسية، عقدت النقابة الوطنية للصحفيين، أمس، مؤتمرها الثاني في بغداد، وفيما شهد المؤتمر طرح التقارير الإنجازية والمالية والتعديلات التي تمت على النظام الداخلي، لتبدأ بعدها عملية انتخاب أعضاء مجلس النقابة لاختيار سبعة مرشحين أصليين واثنين احتياط من أصل 19، على أن يكون بعضهم ثلاث نساء أصليات وواحدة احتياط. وأضاف ضياء الدين، أن "عملية الانتخاب تمت بشفاافية عالية وتفاعل كبير ضمن جو من الديمقراطية". من جانبه قال الصحافي عماد

الوطني الكردستاني وعن منظمات ونقابات وطنية ورؤساء تحرير عدد من الصحف وشخصيات إعلامية وثقافية. وكيل وزير الثقافة فوزي الأتروشي الذي حضر المؤتمر أيضاً أكد في حديث ل(المدى برس)، أن واقع الصحافة مازال بحاجة إلى الكثير من الاهتمام والرعاية من أجل تجسيد أساسين رصين للدولة الديمقراطية المدنية. وقال زهير ضياء الدين، عضو اللجنة المشرفة على انتخابات مجلس النقابة الوطنية في حديث

إلى (المدى برس)، إن "النقابة الوطنية للصحفيين استعرضت ضمن مؤتمرها الثاني الذي عقد في بغداد، التقارير الإنجازية والمالية والتعديلات التي تمت على النظام الداخلي، لتبدأ بعدها عملية انتخاب أعضاء مجلس النقابة لاختيار سبعة مرشحين أصليين واثنين احتياط من أصل 19، على أن يكون بعضهم ثلاث نساء أصليات وواحدة احتياط". وأضاف ضياء الدين، أن "عملية الانتخاب تمت بشفاافية عالية وتفاعل كبير ضمن جو من الديمقراطية". من جانبه قال الصحافي عماد

الخفاجي، عضو مجلس النقابة الجديد في حديث إلى (المدى برس)، إن "النقابة الوطنية للصحفيين مفتوحة أمام جميع العراقيين الذين يزاولون العمل الصحافي"، داعياً إلى "تقبل التعددية النقابية شأنها شأن التعددية الحزبية". وأضاف الخفاجي، إن "الانتخابات تعقد تجربة مهمة لما شهدته من شفاافية"، مؤكداً أن "النقابة ترفض بشكل قاطع جباية الأموال مقابل اللقاءات الصحافية".

■ تفاصيل أخرى ص ٦

قناة  
ALMADA

القصر : ليل سات  
التردد : 11766  
الاستقطاب : افقي  
معدل الترميز: 27.500

## فان بيت السفير

مع السفير البريطاني فرانك بايكر

السبت 21:00 pm  
الإعادة: الأحد 16:00 pm

www.almadatv.com

## الجيش يُطهر 80% من شرقي الرمادي ويستعد لتحرير هيت أبناء متضاربة حول نشوب مواجهات بين عشائر الفلوجة وداعش

□ بغداد / المدى

تضاربت الأنباء حول وجود "ثورة" داخل مدينة الفلوجة، الخاضعة لداعش منذ عامين، ضد التنظيم، أكد أن العشائر تنتظر دخول القوات الأمنية وإعلان "ساعة الصفر". وقال سعدون عبيد الشعلان، قائممقام الفلوجة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قبيلة جميلة ومعها العديد من العشائر تقود معارك ضارية ضد تنظيم داعش في مناطق شمال وجنوب الفلوجة، غرب بغداد. وأضاف الشعلان أن العملية كبدت التنظيم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، لافتا إلى أن "العراك تدور الآن في أحياء الشهداء وجبيل ونزال"، موضحا أن "المواجهات اسفرت عن فرار جماعي لعناصر داعش



قوة عسكرية شرقي الرمادي.. أ.ف.ب.

إلى (المدى برس)، إن "القيادات الأمنية والحكومة في الأنبار بانتظار ساعة الصفر لاقتحام قضاء هيت، (70 كم غرب مدينة الرمادي)، وتحريره من عصابات داعش الإرهابية بمشاركة قوات الجيش والشرطة ودعم مقاتلي العشائر وغطاء طيران التحالف". وأضاف زبار أن "اجتماعات مكثفة عقدت مؤخرا في قاعدة عين الأسد، غربي المحافظة، بين حكومة الأنبار والقيادات الأمنية والتحالف الدولي، لبحث خطة اقتحام هيت، وتطهيرها من الإرهابيين بما يضمن سلامة المدنيين فيها"، مؤكدا أن "الاستعدادات تتواصل لتحديد ممرات أمنه لخروج المدنيين من هيت تمهيدا لانطلاق عملية تحريرها". يأتي هذا بالتزامن مع إعلان مجلس محافظة الأنبار، رفع العيوب النافسة من 80% من مناطق شرقي الرمادي، فيما كشف أن تلك المناطق تضم أكثر من 90 ألف نسمة.

وقال أركان خلف الطرموز، عضو مجلس المحافظة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية بالتعاون مع الدوائر والمؤسسات الحكومية في الأنبار تمكنت من رفع وتفكيك العيوب النافسة والمنازل المفخخة من 80% من مناطق القاطع الشرقي للرمادي". وأضاف المسؤول المحلي أن "المناطق التي تم رفع العيوب والأجسام الغريبة عنها هي مناطق جوية وحصيبة المضيق وتل مشيهد في القاطع الشرقي للرمادي، مبيئا أن "الاستعدادات جارية لإعادة النازحين إلى مناطقهم ومنزلهم بعد استكمال عمليات التنظيف، وتأمين المناطق من المخلفات الحربية". وكشف عضو مجلس المحافظة أن "مناطق القاطع الشرقي من المدينة تضم أكثر من 90 ألف نسمة"، مؤكدا "العمل على إعادة العوائل النازحة إلى مناطقهم خلال الأيام المقبلة". وأشار الطرموز، إلى أن "مناطق مركز الرمادي هي الأكثر تضررا جراء العمليات الإرهابية لتنظيم داعش، وزرعه آلاف العيوب النافسة وتفخيم منازل المدنيين، التي تتم معالجتها من قبل الجهات الأمنية".

وكتب هشام الهاشمي، في صفحته على فيسبوك، "بعد التحري والتقصي وبحسب شهادات وتقارير الداخل من النقطة عن الاخبار التي شاعت خلال الساعات الماضية عن: ثورة عشيرة الجريصات بالضد من داعش - سيطرة ابناء من عشائر المحامدة والحلابسة على حي نزال وحي الجولان في الفلوجة. - وخبر استهداف مجموعة من ابناء عشيرة البوعيسة لنقطتين لداعش في حي المعلمين والحي الصناعي. - تأكد لدي كذب تلك الأخبار، وأن ما حدث مع عشيرة الجريصات مجرد شجار لداعشي مع

وأضافت الوزارة في بيانها، أن "عشيرتي المحامدة والحلابسة ساندتا عشيرة الجريصات في مواجهة عناصر التنظيم وتمكنت من السيطرة على أجزاء من منطقة حي الجولان وأطرافها"، مشيرة إلى أن "العشائر تمكنت من قتل عشرة من عناصر التنظيم وحرق عجلة تابعة لهم". وأكدت الوزارة، أن "مجاميع تنظيم داعش سيطرت بعد ذلك على الوضع واعتقلت خمسة من أهالي عشيرة الجريصات". تقع منطقة الجولان، شمال غرب مدينة الفلوجة التي تخضع تماما لسيطرة تنظيم داعش. لكن خبيرا في شؤون الجماعات المسلحة نعى وجود "ثورة" داخل الفلوجة.

باتجاه وسط المدينة بعد محاصرتهم من جميع الجوانب"، مؤكدا "نحن بانتظار إعلان ساعة الصفر لدخول الجيش والشرطة المدينة ودعم العشائر المنتفضة بالسلاح والعتاد". بدورها، قالت وزارة الداخلية العراقية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "أجهزتنا الاستخباراتية أكدت أن مواجهات حدثت بين عدد من أفراد عشيرة الجريصات وعناصر الحسبة التابعين إلى تنظيم داعش في سوق الزيزية - قضاء الفلوجة"، مبيئة أن "المواجهات حصلت بالأيدي والسلاح الأبيض وتطورت إلى اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة".

وفيما أشار إلى أن الاشتباكات اسفرت عن وقوع خسائر بشرية ومادية في صفوف التنظيم، أكد أن العشائر تنتظر دخول القوات الأمنية وإعلان "ساعة الصفر". وقال سعدون عبيد الشعلان، قائممقام الفلوجة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قبيلة جميلة ومعها العديد من العشائر تقود معارك ضارية ضد تنظيم داعش في مناطق شمال وجنوب الفلوجة، غرب بغداد. وأضاف الشعلان أن العملية كبدت التنظيم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، لافتا إلى أن "العراك تدور الآن في أحياء الشهداء وجبيل ونزال"، موضحا أن "المواجهات اسفرت عن فرار جماعي لعناصر داعش

## الإعدام الابتدائي لـ 40 مدانا بجرime سبايكر والإفراج عن 7

□ بغداد / أ ف ب

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية العراقية أحكاما بالاعدام بحق 40 مدانا بجزيرة مسكر سبايكر التي قتل خلالها المئات من الجندين شمال بغداد، عملا بقانون مكافحة الإرهاب، حسبما نقل متحدث رسمي الخميس، وقال القاضي عبدالستار بيرقدار، المتحدث الرسمي باسم السلطة القضائية الاتحادية، إن "الهيئة الثانية للمحكمة الجنائية المركزية نظرت في دعوى 47 متهمًا بجرime مسكر سبايكر وقضت بإعدام 40 أدنيا بالاشتراك في الحادث، فيما أفرجت عن 7 متهمين لعدم كفاية الأدلة". وأضاف أن "الأحكام صدرت على وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب". وأشار بيرقدار إلى أن "قرار المحكمة ابتدائي وخاضع للتدقيقات

التمييزية من قبل محكمة التمييز". إلى ذلك قال مصدر قضائي، رافضا كشف اسمه، إن "الحاكمة كانت بحضور جميع المتهمين وبينهم المدانون وامتدت لثلاث جلسات وسينفذ الحكم شنقا حتى الموت بحق المدانين. وجميعهم من العراقيين". وأكد المصدر أن "الحكم صدر وفقا لاعتراقات المدانين الذي قام بعضهم بعمليات قتل وساعد آخرون منهم في وقوع الجريمة". ولم يكشف المصدر تفاصيل عن زمان ومكان الاعتقال.

بذوره، قال مصدر مطلع في حديث إلى (المدى برس)، إن "المحكمة الجنائية المركزية انتدبت محاميا على حساب خزينة الدولة لاستكمال اجراءات المحاكمة وفقا لقانون اصول المحاكمات الجزائية، لعدم حضور محامي المتهمين". وأضاف المصدر أن "الجلسة بدأت بالاستماع لأقوال المتهمين". تحمل مجزرة سبايكر اسم قاعدة عسكرية قرب مدينة تكريت

## الصدر يحظر على أتباعه ارتداء الزي العسكري وحمل السلاح خارج مناطق القتال

□ بغداد / المدى برس

الأموال والتبرعات العينية والمالية والسلاح منعًا باتا إلا من خلال المراكز المختصة من قبل القيادة العامة، لافتا إلى أن "أي تهريب أو استعمال السلطة العسكرية أو الأمنية أو أي تصرف غير أخلاقي مع المدنيين في سوح القتال أو خارجها ممنوع ولاسيما في السيطرة ونقاط التفشيش وغيرها". وأكد الصدر أن "كل ذلك سيؤدي للعقوبة أولا وتكرارها إلى الطرد والإصلاح والعراق". وقال الصدر، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إنه "على الإخوة في السلك العسكري والأمني والاستخباراتي التابع لنا في سرايا السلام ولواء اليوم الموعود بل وحتى جيش الإمام المهدي المجدد الالتزام بالأوامر العسكرية التالية التي سيعاقب كل مخالف لها كأنها من كان من خلال لجنة عينية وأخرى سرية بإمرة الأخ العيساوي (أبو دعاء العيساوي، وهو أحد مسؤولي الملف العسكري في التيار الصدري) مباشرة ومركزية قيادته". وأضاف الصدر أن "الأوامر هي منع وفريق سياسي يضم سياسيا وطنيا مستقلا وقاضيا معروفا بحياديته، وفيما أكد ضرورة ترشيح أسماء رؤساء الهيئات المستقلة وقادة الفرق العسكرية ورئيس أركان الجيش لعضادق عليها في مجلس النواب، هدد ب"سحب الثقة" من حكومة العبادي في حال عدم تنفيذ المشروع خلال 45 يوما.

على بعد 160 كم شمال بغداد التي قتل بالقرب منها ما يقارب 1700 من الجندين غالبيتهم من الشيعة في حزيران 2014، على وفق أعلى التقديرات. وجرت المجزرة بالتزامن مع هجوم لداعش في حزيران 2014، على محافظات شمال العراق ومن بينها محافظة صلاح الدين. ونشر التنظيم المنطرف بعد وقوع المجزرة، صوراً وأشرطة مصورة توثق عمليات القتل الجماعية بحق الجندين، بينها مشاهد لعشرات منهم يتم اقتيادهم إلى حافة النهر، قبل إطلاق النار على مؤخره رأس كل منهم ثم رميه في المياه. وأشارت هذه "المجزرة" التي تعد أحد أسوأ عمليات القتل الجماعية التي نفذها مسلحون مواليون لتنظيم داعش سخطا وغضبا عارمين لا سيما لدى الشيعة، ودعت عشرات الآلاف منهم لحمل السلاح والقتال إلى جانب القوات الأمنية، ضد التنظيم المنطرف.



تدريبات عسكرية عن كشف الألغام.

في (المدى برس)، إن "المحكمة الجنائية المركزية انتدبت محاميا على حساب خزينة الدولة لاستكمال اجراءات المحاكمة وفقا لقانون اصول المحاكمات الجزائية، لعدم حضور محامي المتهمين". وأضاف المصدر أن "الجلسة بدأت بالاستماع لأقوال المتهمين". تحمل مجزرة سبايكر اسم قاعدة عسكرية قرب مدينة تكريت

في (المدى برس)، إن "المحكمة الجنائية المركزية انتدبت محاميا على حساب خزينة الدولة لاستكمال اجراءات المحاكمة وفقا لقانون اصول المحاكمات الجزائية، لعدم حضور محامي المتهمين". وأضاف المصدر أن "الجلسة بدأت بالاستماع لأقوال المتهمين". تحمل مجزرة سبايكر اسم قاعدة عسكرية قرب مدينة تكريت

في (المدى برس)، إن "المحكمة الجنائية المركزية انتدبت محاميا على حساب خزينة الدولة لاستكمال اجراءات المحاكمة وفقا لقانون اصول المحاكمات الجزائية، لعدم حضور محامي المتهمين". وأضاف المصدر أن "الجلسة بدأت بالاستماع لأقوال المتهمين". تحمل مجزرة سبايكر اسم قاعدة عسكرية قرب مدينة تكريت



## كتلتا الأحرار والقوى تعارضان تشكيل لجنة برلمانية خاصة بالحشد

# العبادي يضع الحشد بين خيارين: إما الترشيق أو خفض الرواتب

□ بغداد / وائل نعمة

تواجه الحكومة العراقية صعوبة في تأمين رواتب أكثر من 140 ألف عنصر من الحشد الشعبي بعد ارتفاع في أعداد المنتسبين. الزيادة وضعت الحكومة أمام خيارين لمواجهة العجز في الميزانية الخاصة بالحشد، التي وصلت لـ 3.2 ترليون دينار لعام 2016. فهي تفكر الآن بخفض الرواتب بنسبة 20٪، أو تسريح 30٪ من متطوعي الحشد.

ويقول قيادي ونائب في لجنة الحشد البرلمانية، التي لم تتشكل بعد بسبب خلافات على وجودها، بأن الزيادة في العدد ظهرت في صيف العام الماضي، لكن الإسماء الجديدة لم تدرج في قوائم الحكومة. بالمقابل يتناقض رأي هيئة الحشد بين من قال إن الزيادة ظهرت بعد إقرار موازنة 2016، وبين من أكد أن الزيادة كان مخططاً لها من الصيف الماضي. وتزامنت هذه المتغيرات مع تعيين ضابط رفيع في منصب نائب رئيس هيئة الحشد، مع تداول تسريبات عن سحب صلاحيات نائب هيئة الحشد أبو مهدي المهندس، الأمر الذي اعتبرته بعض قيادات الحشد بمثابة محاولة لعزل الشخصية الإبرز، وحذرت من تداعيات ذلك.

### زيادة 32 ألف عنصر

ويقول النائب فالح الخزعلي، القيادي في الحشد الشعبي والنائب عن كتلة بدر، إن أعداد منتسبي الحشد الشعبي ارتفعت من 110 - 142 ألف عنصر منذ آب الماضي. لكن الخزعلي يؤكد، في اتصال مع (المدى) أن "الزيادة لم تدخل في حسابات موازنة 2016، لأنها لم تدرج في قوائم القيادة العامة للقوات المسلحة لأسباب فنية".

ويحسب عضو كتلة بدر فإن "الزيادة تسببت بتأجيل رواتب شهري تشرين الثاني وكانوا الأول الماضيين إلى العام الحالي"، مبيناً أن "المقاتلين تسلموا في شهري كانون الثاني وشباط الحاليين رواتب بنسب استقطاع وصلت 30٪"، وانتقد قادة في الحشد الشعبي تأخر رواتب منتسبهم، معتبرين أنها إحدى وسائل

الضغط التي تستخدمها الولايات المتحدة لإبعادهم عن الاشتراك في معارك مع داعش. وتتهم فصائل الحشد الشعبي الولايات المتحدة بشكل متكرر بدعم "داعش" عبر إنزال أسلحة بالطائرات، كما ترفض خوض معارك بغطاء جوي أميركي، خشية استهدافها بـ "نيران صديقة".

وهدد أبو آلاء الولائي، أمين عام كتائب سيد الشهداء، أحد فصائل الحشد الشعبي، الشهر الماضي، بالانسحاب من قضاء بييجي في حال عدم صرف رواتب عناصرها للأشهر الماضية. إلا أن هيئة الحشد الشعبي، اعتبرت تصريح أمين عام كتائب سيد الشهداء تمثل رأياً شخصياً وليس رأي الهيئة. وأكدت هيئة الحشد أن الحكومة

### الحكومة تفكر بخيارين

المتحدث باسم الحشد أحمد الاسدي، يؤكد لـ(المدى) أن "الحكومة تدرس الآن خيار قطع نسبة 30٪ من الرواتب أو أن تقوم بإجراءات أخرى ضمنها تسريح 30٪ من العناصر بسبب الإزمة المالية". وأوضح الاسدي أن "زيادة عدد الحشد إلى 142 الف عنصر كانت معروفة منذ العام الماضي وإن الموازنة لاحظت ذلك لاستيعاب ذلك العدد الإضافي"، لكنه أشار إلى "عدم وصول التخصصات الكافية".

وقررت الحكومة العام الماضي استقطاع 3٪ من رواتب الموظفين والمتقاعدين لزيادة مخصصات الحشد الشعبي والتأخرين. وارتفعت مخصصات الحشد الشعبي، في موازنة عام 2016، من 1.8 ترليون دينار إلى 3 ترليون دينار. في هذه الأثناء يقول كريم النوري، المتحدث العسكري باسم الحشد الشعبي، لـ(المدى) أن "الزيادة ظهرت بعد عام 2016"، في إشارة إلى حدوث الزيادة بعد إقرار موازنة العام الحالي، التي صوت عليها البرلمان أواخر 2015.

### إعادة هيكلة الحشد

وأكد رئيس الحكومة حيدر العبادي، في مقابلة مع

التلفزيون الرسمي الإسيوع الماضي، أن "الحشد يعاني فساداً كبيراً ووجود مقاتلين فضائين في صفوفه"، مشيراً إلى أن الحشد "بحاجة إلى هيكلية وحمايته من التدخلات السياسية"، نافياً الإشاعات التي سربت، مؤخراً، بشأن وجود مخطط لحل الحشد.

ونكر العبادي، خلال المقابلة نفسها، أن "مفتش الحشد، الذي أكد أنه ينتمي إلى كتلة بدر قال له، بأن هناك زيادة في عدد المنتسبين للحشد خارج التخصصات". بعد ذلك بأيام، أصدر أبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أمراً باعتقال منتحلي صفة "الحشد" وإغلاق جميع المقرات الوهمية، على وفق أوامر قضائية

من قبل النائب فالح الخزعلي أكد أن "المهندس مازال في منصبه في قيادة عمليات الحشد، مبيناً أن الكبي سيكون مسؤولاً عن الشؤون الإدارية والمالية". وكشف الخزعلي عن "تغييرات جديدة ستطرأ على هيكلية هيئة الحشد الشعبي". لافتاً إلى أن "تشكيل هيئة الحشد تمت بصورة سريعة وكردة فعل على تقدم داعش في عدد من المناطق وتحتاج الآن إلى إعادة التنظيم". من جانب آخر يواجه تشكيل لجنة الحشد في مجلس النواب عراقيل عدة تتمثل بمعارضة بعض الكتل للمشروع. ويؤكد عضو كتلة بدر النائب فالح الخزعلي أن "كتلتي الإحرار وتحالف القوى رفضتا تشكيل لجنة خاصة بالحشد بزيادة وجود لجنة الأمن والدفاع". ولفت الخزعلي، أحد الأعضاء المرشحين للجنة الحشد، بأن "البرلمان صوت في نهاية أيلول الماضي على تشكيل اللجنة، وبدأت الكتل بإرسال مرشحيها لكنها لم تجتمع حتى الآن".

عناصر من الحشد الشعبي.. أرشيف



## كتلة سنية تدعو لاستبعاد القيادات المخضمة من الكابينة الوزارية

# دولة القانون: المطالبة بتغيير رئيس الحكومة ستؤدي إلى تغيير رئيسي الجمهورية والبرلمان

□ بغداد / المدى برس

أبدى ائتلاف دولة القانون في مجلس النواب، تأييده لدعوة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالتغيير الوزاري كونها "مطلباً جماهيرياً"، ودعا إلى أن يكون "التغيير شاملاً وبعيداً عن المحاصصة". وفيما طالبت الكتل السياسية بوضع استقالة وزرائها تحت تصرف رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، رفضت تغيير العبادي وابعاده كونه سيدخل البلاد في نفق مظلم.

وقال علي الأديب، رئيس كتلة دولة القانون البرلمانية خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "الإصلاح ضرورة وطنية لأسباب موضوعية والحاجة ماسة لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين"، مبيناً أن "المرجعية الدينية أكدت على ذلك مراراً وتكراراً لأهميتها القصوى والتغيير الوزاري الشامل مطلب جماهيري وحاجة موضوعية ملحة".

وشدد الأديب على ضرورة أن "يكون التغيير شاملاً وبعيداً عن المحاصصة فقد أضرت الاعتبارات بالوطن والمواطنين". مطالباً الكتل السياسية، بـ"التعاون مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي والطب من وزرائها وضع استقالتهم أمام تصرفه".

وأضاف رئيس كتلة دولة القانون أن "الوضع في البلد والوضع الإقليمي يتطلب موقفاً موحداً للعبور إلى بر الأمان ووضع شروط تضع الجميع

أمام مسؤولية مباشرة". معرباً عن أمه بـ"تحرير المحافظات الأخرى التي بقيت تحت سيطرة تنظيم داعش من أجل أن يعود النازحون إلى مدنهم". واستبعد الأديب "تطبيق وجهات النظر بين جميع الكتل السياسية"، مستدركاً بالقول لكن البلد يحتاج إلى تغيير شامل، مؤكداً أن "رئيس مجلس الوزراء بادر بهذه الخطوة وتبقى المسؤولية على الكيانات السياسية"، لافتاً إلى أن "رئيس الوزراء حيدر العبادي سيحضر إلى مجلس النواب لهذا الغرض لاختيار القائمة بالتشاور معهم".

وأوضح القيادي في دولة القانون أنه "إذا تم تغيير رئيس مجلس الوزراء معناه

أن يغير رئيسا البرلمان والجمهورية وبذلك ندخل في نفق مظلم"، مشدداً أن "الشخص المستقل لا يعني غير سياسي وإنما لا يعمل لمصلحة حزب سياسي".

بدوره، قال حيدر المولى، النائب عن دولة القانون في تصريحات لعدد من وسائل الإعلام بينها (المدى برس)، إن رئاسة مجلس النواب حددت الجلسة العاشرة التي ستعقد (اليوم السبت) لاستضافة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي.

وأضاف المولى أن "البرلمان سيناقش مع العبادي التغيير الوزاري الذي دعا له والإصلاحات الحكومية". بالمقابل، أكدت كتلة ائتلاف العراق، المنضوية في تحالف القوى، عدم قدرة

رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي على إدارة الحكومة الحالية، وعزت ذلك إلى كونها تضم شخصيات قيادية كبيرة في العملية السياسية. واعتبرت أن "التحديات كبيرة" تتطلب حكومة منسجمة ممتددة منذ 2003، مؤكداً أن "العبادي لا يستطيع محاسبة أي وزير، بسبب ارتباطهم الجذري والقيادي بكتلتهم".

وتابع النائب عن البصرة أن "التحديات كبيرة تتطلب حكومة منسجمة تعمل كفريق واحد يقوده قائد واحد وليست مجموعة قادة"، عاداً أن "هذه الفرصة الأخيرة والاختبار الأخير لعراق واحد".

وتابع النائب عن البصرة أن "التحديات كبيرة تتطلب حكومة منسجمة تعمل كفريق واحد يقوده قائد واحد وليست مجموعة قادة"، عاداً أن "هذه الفرصة الأخيرة والاختبار الأخير لعراق واحد".

وأضاف العبد العظيم العجمان، النائب عن ائتلاف العراق خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "كتلة ائتلاف العراق النيابية تعرب عن دعمها لخطوة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بإجراء تغيير وزاري جوهرى وشامل، كونه

توسيعها"، مشدداً على "وحدة القرار الأمني والعسكري بيد القائد العام للقوات المسلحة وحصر السلاح بيد الدولة". وتابع البيان أنه "تم التأكيد على ضرورة تعاون جميع الكتل البرلمانية من أجل المساعدة في سرعة إنضاج مشاريع القوانين والتعديلات مع المجلس الخاصة في رئاسة الوزراء وقيل بإحالتها إلى مجلس النواب بما يساعد في سرعة تشريعها وإقرارها"، لافتاً إلى أن "المجتمعين اتفقوا على أهمية مواصلة اجتماع الرئاسات الدوري مع قادة الكتل السياسية لأهمية استثمار التوافق السياسي الحاصل في الاجتماع لصالح تعجيل الإجراءات التنفيذية والتشريعية.

وأضاف البيان أن "المجتمعين درسوا تطورات الاستعدادات لإعمار العراق، كما استعرضوا التطورات الميدانية في المجال الأمني وما يتحقق من انتصارات ضد الإرهاب على أيدي قواتنا المسلحة والحشد الشعبي والبيشمركة والمتطوعين من أبناء العائش وتوفير متطلبات

الاجتماع الثلاث يناقش التعديل الوزاري المرتقب

دعت الرئاسات الثلاث إلى حصر القرار الأمني بيد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، وشددت على تعاون جميع الكتل السياسية من أجل الإسراع بإنضاج مشاريع القوانين بما يساعد في إقرارها.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية تلقت (المدى برس) نسخة منه، أن "الرئاسات الثلاث عقدت اجتماعاً مساء يوم الخميس 2016/2/18، في قصر السلام ببغداد بحضور رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري"، مبيناً

أن "الاجتماع جرت خلاله مناقشة مستفيضة لموضوع التعديل الوزاري المطلوب، ومواقف الكتل البرلمانية بشأنه مع التأكيد على أهمية الإصلاح بما يليي طموح المواطنين ومعالجة الإزمات المالية والاقتصادية ومكافحة الفساد وتعاون الكتل السياسية في ذلك للخروج برؤية شاملة ومواقف موحدة". وأضاف البيان أن "المجتمعين درسوا تطورات الاستعدادات لإعمار العراق، كما استعرضوا التطورات الميدانية في المجال الأمني وما يتحقق من انتصارات ضد الإرهاب على أيدي قواتنا المسلحة والحشد الشعبي والبيشمركة والمتطوعين من أبناء العائش وتوفير متطلبات

الاجتماع الثلاث يناقش التعديل الوزاري المرتقب

## البرلمان: 5 آلاف مشمول بالعضو العام من أصل 12 ألف محكوم بقضايا الإرهاب

# بغداد / المدى برس

تعهد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، بإعلان أسماء النواب المتغيين خلال الفصل التشريعي الحالي، فيما هدد بسحب عضوية المتجاوزين بغياياتهم الحد المقبول. وقال الجبوري، خلال جلسة مجلس النواب التي عقدت الخميس، وتابعها (المدى برس)، إن "رئاسة البرلمان ستعلن عن غيابات النواب بشكل واضح، مضيفاً أن "الفصل الحالي قد يشهد سحب عضوية النواب في حال تجاوزت الغيابات الحد المقبول". ورفعت رئاسة مجلس النواب، الخميس، الجلسة التاسعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية إلى (اليوم السبت)، فيما شهدت الجلسة التصويت على مشروع قانون وتأجيل مناقشة مشروع قانون المساءلة والعدالة وحظر حزب البعث، ومناقشة الأوضاع الإنسانية في محافظة نينوى مع المحافظ نواف العاكوب. وقال مصدر مطلع في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئيس مجلس النواب سليم الجبوري رفع الجلسة التاسعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية على أن تعقد يوم السبت"، مبيناً أن "الجلسة شهدت التصويت على مشروع قانون تنظيم زرع الأعضاء البشرية ومنع الاتجار بها، وتأجيل مناقشة مشروع قانون المساءلة والعدالة وحظر حزب البعث". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الجلسة شهدت مناقشة مشر

وع قانون هيئة الإشراف القضائي، ومناقشة مشروع قانون تعديل قانون المرافعات المدنية رقم (83) لسنة 1969، ومناقشة الأوضاع الإنسانية في محافظة نينوى بحضور المحافظ نواف العاكوب". وعلى هامش الجلسة، كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب، الخميس، عن وجود نحو 30 ألف معتقل في السجون العراقية بينهم 12 ألف معتقل بتهمة "إرهابية"، مبيناً أن 5000 معتقل فقط سيشملون بقانون العفو العام. وفيما أشارت إلى أن الصيغة الحالية للقانون "لا تليي الطموح"، لفتت إلى وجود 600 مخبر سري "أخبارهم غير صحيحة". وقال نائب رئيس اللجنة محسن السعدون، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان، وحضرته (المدى برس)، إن "عدد الموقوفين بالسجون العراقية ما بين 28 إلى 30 ألف موقوف وإن عدد الاستثناءات هي 14 استثناءً وبعد تقليبها شملت أعداداً بسيطة جداً"، مبيناً أن "12 ألفاً من المعتقلين محكومون بجرائم قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005". وأضاف السعدون أن "5000 معتقل مشمول بقانون العفو العام على وفق صيغته الحالية"، داعياً إلى "إيجاد صيغ قانونية صحيحة لشمول أعداد أخرى من المسجونين". وتابع عضو اللجنة القانونية أن "مشروع قانون العفو العام على وفق صيغته الحالية لا يليي طموح المرحلة الحالية"، مشيراً إلى أن "وزارة العدل أعلنت أن هناك 600 مخبر سري أخبارهم غير صحيحة". وطالب نائب رئيس اللجنة القانونية بـ"وضع خيارات للتصويت في مجلس النواب على المشمولين بمشروع القانون".

وطلب حبيب الكوفة بـ"ضرورة أن يمضي مشروع الإصلاحات قدماً مع التقدم في الساحات الجهادية وأن لا يؤثر في حساب التقدم العسكري والأمني"، محذراً رئيسي مجلس الوزراء ومجلس النواب من تسلق البعثيين من خلال الإصلاحات بحجة أنهم اختصاصيون أو مهنيون". إلى ذلك، دعا إمام وخطيب مسجد الكوفة بالنجف علي النعماني، أحزاب السلطة والسياسيين إلى عدم الوقوف "عثرة" أمام أمال الشعب العراقي وتطلعاته، واتهمهم بـ"تسليم البلاد إلى الإرهاب"، وفيما وصف العملية السياسية بالعميقة ولن تلد للعراقيين غير الماسي وضياح الحقوق، طالب بضم قوات الحشد الشعبي إلى منظومة الجهاز الأمني العراقي.

وقال النعماني، خلال خطبة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة بالنجف وحضرتها (المدى برس)، إن "أحزاب السلطة وسياسيها عليهم أن لا يكونوا عثرة في طريق أمال الشعب العراقي وتطلعاته"، مبيناً أن "الإصلاحات التي أطلقها مقتدى الصدر بوصفها مشروعاً وطنياً خالصاً يتجاوز الحزبية والفئوية". وأضاف خطيب الكوفة أن "إصلاحات الصدر مشروع عراقي محض ليس فيه امتياز لأحد إلا للشعب العراقي بجميع أطرافه ولوائه"، داعياً "السياسيين إلى الوقوف مع الشعب العراقي من خلال الأخذ بعين الاعتبار البرنامج الإصلاحية الذي أطلقه الصدر والتعامل معه جدياً".

وشدد النعماني، على ضرورة أن "تكون التشكيلة الوزارية مؤلفة من تكنوقراط على مستوى عال من النزاهة والإخلاص للوطن"، مطالباً بـ"ضم فصائل الحشد الشعبي

الكوفة بالنجف وحضرتها (المدى برس)، إن "أحزاب السلطة وسياسيها عليهم أن لا يكونوا عثرة في طريق أمال الشعب العراقي وتطلعاته"، مبيناً أن "الإصلاحات التي أطلقها مقتدى الصدر بوصفها مشروعاً وطنياً خالصاً يتجاوز الحزبية والفئوية". وأضاف خطيب الكوفة أن "إصلاحات الصدر مشروع عراقي محض ليس فيه امتياز لأحد إلا للشعب العراقي بجميع أطرافه ولوائه"، داعياً "السياسيين إلى الوقوف مع الشعب العراقي من خلال الأخذ بعين الاعتبار البرنامج الإصلاحية الذي أطلقه الصدر والتعامل معه جدياً".

وشدد النعماني، على ضرورة أن "تكون التشكيلة الوزارية مؤلفة من تكنوقراط على مستوى عال من النزاهة والإخلاص للوطن"، مطالباً بـ"ضم فصائل الحشد الشعبي

الكوفة بالنجف وحضرتها (المدى برس)، إن "أحزاب السلطة وسياسيها عليهم أن لا يكونوا عثرة في طريق أمال الشعب العراقي وتطلعاته"، مبيناً أن "الإصلاحات التي أطلقها مقتدى الصدر بوصفها مشروعاً وطنياً خالصاً يتجاوز الحزبية والفئوية". وأضاف خطيب الكوفة أن "إصلاحات الصدر مشروع عراقي محض ليس فيه امتياز لأحد إلا للشعب العراقي بجميع أطرافه ولوائه"، داعياً "السياسيين إلى الوقوف مع الشعب العراقي من خلال الأخذ بعين الاعتبار البرنامج الإصلاحية الذي أطلقه الصدر والتعامل معه جدياً".

وشدد النعماني، على ضرورة أن "تكون التشكيلة الوزارية مؤلفة من تكنوقراط على مستوى عال من النزاهة والإخلاص للوطن"، مطالباً بـ"ضم فصائل الحشد الشعبي

الكوفة بالنجف وحضرتها (المدى برس)، إن "أحزاب السلطة وسياسيها عليهم أن لا يكونوا عثرة في طريق أمال الشعب العراقي وتطلعاته"، مبيناً أن "الإصلاحات التي أطلقها مقتدى الصدر بوصفها مشروعاً وطنياً خالصاً يتجاوز الحزبية والفئوية". وأضاف خطيب الكوفة أن "إصلاحات الصدر مشروع عراقي محض ليس فيه امتياز لأحد إلا للشعب العراقي بجميع أطرافه ولوائه"، داعياً "السياسيين إلى الوقوف مع الشعب العراقي من خلال الأخذ بعين الاعتبار البرنامج الإصلاحية الذي أطلقه الصدر والتعامل معه جدياً".

اعترف بفشل المساعي الدبلوماسية لحل أزمة التدخل التركي في العراق

## كوبيش لمجلس الأمن: داعش لا يهزم بالطرق العسكرية فقط وهناك حاجة لمصالحة حقيقية وفعالة

أعرب رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) ايان كوبيش، عن قلقه من الانقسامات السياسية الداخلية على خلفية طائضية في العراق، ودعا القوى السياسية السنية الى توحيد مواقفها في المصالحة الوطنية.

د



قوة عسكرية في الرمادي.. أ ف ب

"جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية." في سياق آخر، قال رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق ان "الجهود الثنائية والدبلوماسية تواصلت عقب الجلسة التي عقدها مجلس الأمن في ١٨ من كانون الأول ٢٠١٥، بمساعدة الشركاء الدوليين والأمم المتحدة، لحل المسائل المتعلقة بوجود قوات تركية في معسكر بعشيقية"، مبيناً أن "تلك الجهود أخفقت في التوصل إلى نتائج مقبولة لدى الطرفين".

وكرر كوبيش "النداءات التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة للتوصل إلى حل وفقاً لميثاق المنظمة، وفي إطار الاحترام الكامل لسيادة العراق ووحدة أراضيها"، داعياً "العراق وتركيا إلى اتخاذ الخطوات التي تمكن من تعميق التعاون في ميدان الأمن والدعم المستمر للعراق في محاربة تنظيم داعش".

وأكد المبعوث الأممي أن "شعب العراق البطل حقق خلال المدة الماضية تقدماً مطرداً ضد داعش، الذي أخذ يفقد تدريجياً مكانته لدى السكان المغلوبين على أمرهم، من خلال تحرير بييجي وسنجار والرمادي، واستمرار تظهير المناطق التي يسيطر عليها التنظيم"، عاداً أن "ذلك غرس في شعب العراق الأمل في أن البلد يمكن تحريره من تنظيم داعش".

وأشار رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق إلى أن "التقدم المحقق يوثق مدى أهمية الاعتماد على المقاتلين المحليين ومقاتلي القبائل الموجودين في المناطق الخاضعة لسيطرة داعش، بغية مشاركتهم في التحرير وتحمل مسؤولية الأمن في مندهم ومحافظاتهم"، معتبراً ذلك "دليلاً على التصميم المتزايد والدعم الفعّال اللذين يحظى بهما العراق من التحالف العالمي لمكافحة داعش".

ولفت كوبيش إلى أن "ذلك يوفر دروساً حول الاستعدادات لتحرير الأراضي الحدية، وممارسة السيطرة القوية على جميع المقاتلين والأسلحة لمواجهة مسألة الجماعات المسلحة غير المنضبطة ووجودها في المدن، لا سيما في المناطق الحرة، فهي تتصف بالأولوية".

يذكر أن تنظيم داعش قد استولى على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمالي العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، قبل أن يمد نشاطه الإرهابي لمناطق أخرى عديدة من العراق، ويرتكب فيها "انتهاكات" كثيرة، الأمر الذي عدّه جهاً محلية وعالمية

بإعطاء الأولوية للمصالحة السياسية المجتمعية. وتابع كوبيش أن "عدم إحراز تقدم في تنفيذ الاتفاق السياسي الوطني يظهر غياب التوافق في الآراء السياسية ومواصلة السعي إلى تحقيق مصالح حزبية".

وأشار المبعوث الأممي إلى أن "تحقيق الاستقرار والأمن ووحدة العراق يتوقف على نظام سياسي فعال وشامل والمساواة في صنع القرار والاعتماد على الحلول الملموسة لمنع الإقصاء السياسي والطائفي وأن يشمل تعديل أو اعتماد قوانين ذات أولوية، يعقدها التنفيذية العاجل، من قبيل قانون العدالة والمساءلة، وقانون الحرس الوطني، وقانون العفو العام".

وشدد رئيس بعثة يونامي في العراق على ضرورة "قيام القوى السياسية السنية وزعمائها ببذل الجهود لتوحيد موقفهم إزاء المصالحة الوطنية،

والفيدرالية الفعالة، واللامركزية، وكيفية مواجهة تنظيم داعش بنجاح أكبر". مبيداً ترحيبه بـ "هذه الخطوات شريطة أن تضيف إلى توطيد الوضع الداخلي وليس إلى إحداث انقسامات فيه".

وأشار كوبيش إلى أنه "في أوائل كانون الثاني، أتت الهجمات القاتلة التي شنها تنظيم داعش في بغداد والمقدادية، وفي محافظة ديالى، والأعمال الانتقامية التي ارتكبتها عناصر من الميليشيات المارقة والجماعات الإجرامية، إلى الشعور بالقلق مرة أخرى تجاه أن الدولة لا تزال في حالة اندحار نتيجة العنف الطائفي، تفاقمها الانقسامات السياسية الداخلية على خلفية طائفية، فضلاً عن التوترات والسياسات الإقليمية".

وأوضح مسؤول بعثة يونامي أن "تلك الهجمات كانت محاولة لزيادة تاجيح التوترات الطائفية والاستقطاب

بغداد/ المدى برس

وقال بيان كوبيش في تقرير قدمه الى مجلس الأمن، تلقت (المدى برس) نسخة منه الخميس، إن "تنظيم داعش عدو كبير وعنيد يعمل باستمرار على تغيير أساليبه وأنماط الهجمات التي يشنها".

مبيناً أن "الحاق الهزيمة بتنظيم داعش غير ممكن بالوسائل العسكرية وحدها دون التصدي لأسباب الجزرية للعنف وأيديولوجيته الكامنة، والإفان أثرها لن يكون مستداماً وثابتاً".

وأضاف رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق أن "الانتصارات العسكرية بحاجة إلى أن تستكمل من خلال بذل جهود مكثفة ترمي إلى تحقيق الاستقرار، وإعادة التأهيل، وتحديد الأولويات، والسماح بالعودة الآمنة للأشخاص المشردين داخلياً إلى بلداتهم الأصلية". مشدداً أن "على العراقيين

زارت المكان في الذكرى الـ 25 لقصفه ونقلت شهادته عن الناجين

نيويورك تايمز: ملجأ العامرية تحول لقرع عسكري يحتفظ بأثار الضربة الأميركية

■ ترجمة: المدى

كان ملجأ العامرية ذات يوم تذكراً للمئات المدنيين العراقيين الذين قتلوا بقتال أميركية أثناء نومهم، ورمزاً للمعاناة التي استخدمتها الآلة العدائية لصدام حسين. تسبب تدمير ملجأ العامرية يوم ١٣ شباط ١٩٩١ في بداية حرب الخليج يقتل ٤٠٨ مدنيين في أسوأ يوم؛ فمعظم الضحايا أحرقوا وهم أحياء.

ويمثل الملجأ أكبر مأساة دموية للمدنيين في التاريخ المروع للولايات المتحدة في العراق قبل ربع قرن من الآن. ظل صدام على مدى سنوات يذكر بهذا الحدث ويحفره في ذاكرة العراقيين، حيث بقي ذكره في الأفلام والأغاني والقصائد والاحتفالات وكان محطة يتوقف عندها الزوار من الشخصيات والمراسلين الصحفيين الأجانب. خلال الأسبوع الماضي، وبعد مرور ٢٥ عاماً، مرت الذكرى السنوية للحدث دون أن يلحظها الكثيرون. اليوم تشغل إحدى وحدات الجيش العراقي هذا الملجأ، ولم يعد الموقع مفتوحاً للمواطنين رغم أن الناجين من المأساة أو عوائل الضحايا يزورون المكان ويتجولون فيه بترحيب من الجنود. قبل أيام قليلة وفي الذكرى السنوية، ركب اثنان من شيوخ المنطقة بأحد المراسلين وتحدثا عن ذكرياتهما، كلاهما فقدوا أفراداً من عائلتهما في ذلك الهجوم وساعدا في حمل الجثامين المحروقة على الشاحنات.

أشار أحدهما - حسين عبدالله ٦٣ سنة - الى شواهد القبور المهملة التي تهدمت ونمت عليها الأعشاب والأزهار البرية، يقول "هذه مجرد

## يوم سياسي



نستبعد طرح "المساءلة" و "حظر البعث" في سلة واحدة

خالد المرجعي

استبعد عضو اتحاد القوى خالد المرجعي، طرح قانوني لحل هيئة المساءلة والعدالة وحظر حزب البعث في "سلة واحدة"، فيما توقع طرح قانون العفو العام الاثنان المقبل للتصويت عليه "للتوافق الكبير" بشأنه بين ائتلاف القوى العراقية والتيار الصدري.

وقال المرجعي إنه "كانت هنالك رؤية اليوم داخل لجنة المساءلة والعدالة البرلمانية بدمج قانون حل هيئة المساءلة والعدالة بقانون حظر حزب البعث ما ولد خلافاً داخل قبة البرلمان".

وأوضح أن "هيئة الرئاسة ارتأت عقد اجتماع بين لجنة المساءلة ورؤساء الكتل يوم الأحد -غدا- لحسم الموضوع وعرض القانونين بشكل مشترك او منفصل".



مسلحو داعش الأجانب ينسحبون من الموصل

نايف الشمري

كشف النائب عن محافظة نينوى نايف الشمري انخفاض أعداد مقاتلي "داعش" الأجانب في الموصل. وقال الشمري أن "تعاون أبناء المحافظة مع القوات الأمنية وتوفير المعلومات الاستخبارية التي تساعد في قصف أوكار عصابات داعش في الموصل، أدى الى هرب اعداد كبيرة من المسلحين الأجانب من المدينة". وأشار النائب عن نينوى الى ان "عصابات داعش تعاني من انكسار كبير في جميع قواطع العمليات العسكرية التابعة لها في محافظات الانبار وصلاح الدين ونيوى حيث بدأ التنظيم يعدم مقاتليه الهاربين من المعارك التي تخوضها القوات الأمنية لتظهير المناطق من نهم".

ونقلت مصادر من داخل الموصل، مؤخرًا، عن أن أحد خطباء داعش قال في مساجد مدينة الموصل "ما دمتم تريدون القوات العراقية، فإني أبركم إنهم قادمون، أما نحن فسنسحب".



ندعو الى تحويل الحكومة الحالية لـ "تصرف أعمال"

عبد السلام المالكي

دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي مجلس النواب الى التصويت على جعل الحكومة الحالية حكومة تصريف اعمال. وقال المالكي ان "هنالك حديثاً عن تغيير جزئي في الكابينة الوزارية ومعلومات عن ضغوط تمارسها بعض الكتل للإبقاء على وزراء ضمن الكابينة الوزارية وان لا يتم شمولهم بالتغيير"، مبيناً ان "هذا الأمر سيهدد جوهر الإصلاح للهدف المنشود". ودعا عضو دولة القانون الى "ضرورة عقد جلسة خاصة للبرلمان تتقل مباشرة عبر وسائل الإعلام وبالتصويت برقع الأيدي على جعل الحكومة الحالية حكومة تصريف أعمال لشهرين لحين منح الثقة لوزراء الحكومة الجديدة، والتصويت على منح الثقة للعبادي لتشكيلها من شخصيات مستقلة وتكون قراط شعارها العراق او لا بعيداً عن التبعية الحزبية او المكونانية".



العبادي يعين شخصيات بلا خبرة في مؤسسات الدولة

حيدر الفوازي

اتهم نائب عن التحالف الوطني رئيس الوزراء حيدر العبادي، بتعيين بعض الشخصيات ممن لا يمتلكون خبرة في مؤسسات الدولة وكالة، خلاف ما يصرح به عن التعيينات على اساس التكنوقراط.

وقال النائب حيدر الفوازي "توجد في الحكومة شخصيات كفوءة وهي تكنوقراط، لكن ننفي ان لا تتحول عملية اختيار التكنوقراط الى عملية النفاق على الشركاء السياسيين".

وطالب رئيس الحكومة بأن "لا تكون عملية تغيير الوزراء غير الكفؤين بشخصيات تكنوقراط جزءاً من عملية ترقيعية وليست إصلاحات جوهرية تلامس أساس المشكلة الموجودة في البلد، وان يطالع الشركاء في العملية السياسية على كل الخطوات وان لا يتم تبليغهم عن طريق الإعلام، لأنها طريقة غير عملية".



لا إصلاحات بدون القضاء على الفساد

مطشر السامرائي

أكد النائب عن تحالف القوى مطشر السامرائي ان الإصلاحات في العراق لن تنجح ما لم يتم القضاء على المحاصصة ومعالجة الأزمة المالية والقضاء على الفساد.

وأضاف السامرائي ان "العبادي لا يمكنه ان ينجح في إصلاحاته، طالما ان اليد التي يعمل بها الوزير مكنته من قبل وكيله والمدير العام في وزارته". وأضاف عضو تحالف القوى ان الوزير التكنوقراط بحاجة إلى اختيار طاقم وزارته بنفسه من الشخصيات ذات الخبرة والإختصاص من أجل النهوض بمسؤولياتهم وفق منهج علمي تخصصي.

وأوضح النائب عن صلاح الدين ان "المواطن يريد ان يرى إصلاحات حقيقية من خلال تجاوز الأزمة المالية ومحاربة الفساد والمفسدين واسترداد الاموال التي هربت إلى الخارج".

محدودة على الإنترنت ومن خلال البوستات العاطفية في وسائل الإعلام الاجتماعية. كتب على هاشم على فيسبوك يقول "كنا نتذكر هذه الجريمة قبل الاجتياح، لكنها اليوم ذهبت طي النسيان بسبب الجوائز اليومية وأعمال القتل. رحم الله شهداء العراق".

وكتبت لميس الجبوري تقول "مازلت أتذكر ذلك اليوم عندما بكيتا لدى رؤية الضحايا المتفحمين. لقد دمرتنا أميركا ولا زالت تدمرنا. عسى الله ان ينتقم لنا".

بعد ان نشرت صور الكارثة المدنية في العالم من قبل بعض المراسلين الأجانب في بغداد، دافع البنتاغون عن الهجوم قائلاً ان المعلومات أوضحت بأن المكان كان مركزاً عسكرياً للقيادة والسيطرة، وظهرت تقارير بأن صدام نفسه قد زار الملجأ. فيما بعد تقرر ان الحدث كان خطاً مأساوياً، فالملجأ لم يكن مقرراً عسكرياً مهماً رغم تواجد بعض مسؤولي الاستخبارات العراقية هناك في حينها.

كتب ميشيل غوردن مراسل نيويورك تايمز وبرنارد تريبور الجنرال المتقاعد من قوات المارينز في كتابهما (حرب الجنرالات: القصة الداخلية للصراع في الخليج) "من الواضح ان قصف الملجأ كان فشلاً استخبارياً".

أصبح أحد الجنود من الوحدة المتواجدة في الملجأ نليلاً غير رسمي لبعض زوار الملجأ هذه الأيام، انه يتذكر الحدث عندما كان صبياً وان والده قصّ عليه القصة كاملة، يقول "لقد ساعدنا الأميركيان في التخلص من صدام، لكنهم جلبوا لنا ألف صدام.

الجنوب، والتكفل باجتياح واسع النطاق لإسقاط صدام وتأسيس ديمقراطية في قلب الشرق الأوسط، والآن محاربة مسلحي داعش.

كما كان هناك الكثير من الأعداء؛ الدولة العراقية، الميليشيات، القاعدة في العراق، وداعش. المعلم المتقاعد محمد جمال يربط المشاركة الأميركية الطويلة في العراق بالمسلسلات التلفزيونية التي يتم استيعابها الواحدة تلو الأخرى.

ويقول "أخشى من الأيام المقبلة، ربما سيكون المستقبل أسوأ من الآن". العراقيون يقيمون فؤاد تخلصهم من دكتاتور قاسم مقابل ثمن لا ينتهي من الدمار والموت، فالأمر يبدو للكثيرين قصة لا تنتهي بالأخص الآن حيث يرون على شاشات التلفاز صوراً للدمار شبه الكامل لمدينة الرمادي بعد تحريرها من داعش بفضل ضربات الجوية الأميركية والقوات البرية العراقية.

ويقول جمال "كنا سنّة وشيعة نعيش معاً لكنهم فرّقونا، فرّقوا الشعب ودمروا المدن". ويتذكر عبدالله نشوة ٢٠٠٣ عندما رُحّب الكثير من العراقيين بالأميركان كمحررين وكانوا ممتدّين لرؤية نهاية صدام، يقولون مازحين أنهم توقعوا ان يكون بلدهم أسوأ من الآن.

"لكننا فقدنا الأمل بالأميركيين، هذه هي تجربتنا على مدى ٢٥ عاماً، من ١٩٩١ وحتى الآن". عدم الاحتفاء بالذكرى يشكل مصدراً للتلاطم بالنسبة لعوائل الضحايا حيث يعتقدون ان معاناتهم لا تهم الحكومة.

أمر الوحدة العسكرية في الملجأ لديه تفسير بسيط لهذا، حيث يقول "الدم العراقي رخيص جداً". مع ذلك فقد استذكر البعض هذا الحدث بوسائل

أسماء، ليست هناك أجساد مدفونة، كلها احترقت ولم يكن بالإمكان تمييز أصحابها".

ما زال المبني بمثابة كبسولة زمن حزينة ومهملة والخارقة للتحصينات، يمثل ندبة لا زالت تنسّو منظر المدينة. فتحة علاقة في السقف وفوهة كبيرة في الأرض وفوضى من الأسلاك والقضبان الصلبة الناتجة.

لأسفل، وفي الزوايا المظلمة، هناك بقايا مرتبة لما كان يعنيه المكان بالنسبة للعراقيين؛ صور بالأسود والأبيض للضحايا قامت عوائلهم بتثبيتها على لوحات لكنها لم تعد معلقة على الجدران.

معظم الصور لأطفال صغار؛ حسين علاء إبراهيم، وشقيقته سماح، فراس عباس وشقيقه أجد، كرا طالب وشقيقته هديل. هناك ملصق مهترئ من الذكرى الثانية للضربة يحمل وجه صدام وكلمات تقول "الولاء والتحدي؛ الذكرى الثانية لأم المعارك الخالدة".

بالنسبة للرجلين، فإن ذكرى قصف الملجأ كانت مناسبة لاستنكار تاريخ قاس؛ بدأت حرب الخليج في شهر كانون الثاني ١٩٩١ ومازالت الولايات المتحدة تستخدم جيشها لصياغة الأحداث في العراق منذ أكثر من ربع قرن. ولا تبدو هناك نهاية في الأفق؛ لذا فمن المؤكد ان الرئيس الأميركي القادم سيكون الخامس على التوالي الذي يأمر بتنفيذ ضربات جوية في العراق.

كانت هناك الكثير من المبررات منها طرد جيش صدام من الكويت، واحتواء برنامج أسلحته غير التقليدية، وحماية الكر في الشمال والشعبة في

والفنية في المصفي تعمل ليلاً ونهاراً لضمان ديمومة واستمرارية العملية الإنتاجية لتوفير المشتقات النفطية الى المحافظة لسد حاجة المواطن النجفي.

يذكر أن إدارة مصفى النجف أعلنت في الـ(١٧) من كانون الثاني (٢٠١٦)، عن إنتاج أكثر من سبعة ملايين برميل من المشتقات النفطية خلال عام ٢٠١٥.

للعام الحالي ٢٠١٦، بلغ أكثر من ٨٨ مليون لتر، إذ تجاوز الـ١٦ مليون لتر من مادة النفط، وأكثر من ١١ مليون لتر من مادة النفط الأبيض، مشيراً الى، أن إنتاج المصفي من مادة (الكاز) بلغ أكثر من عشرة ملايين لتر، فيما بلغ إنتاج مادة النفط الأسود أكثر من ٥١ مليون لتر.

وتابع الغراوي، أن الكوادر الهندسية

وقال مدير مصفى النجف ليث الغراوي في حديث الى (المدى برس)، إن "مصفى النجف يواصل عملياته الإنتاجية من خلال وحداته التكريرية الثلاث، مبيناً أن الطاقة الإنتاجية لكل وحدة تكريرية تبلغ ثلاثين ألف برميل يوميا.

وأضاف الغراوي، أن إنتاج المصفي من المشتقات النفطية خلال شهر كانون الثاني

النجف/ المدى برس

أعلنت إدارة مصفى النجف، عن إنتاج أكثر من ٨٨ مليون لتر من المشتقات النفطية خلال شهر كانون الثاني الماضي ٢٠١٦، فيما أكدت أن المصفي يعمل بثلاث وحدات إنتاجية بطاقة تبلغ ٣٠ ألف برميل يوميا لكل واحدة منها.



# ECONOMY

## اقتصاد

### النجف : تؤكد إكمال مشاريعها عن طريق الدفع بالأجل

□ النجف / ايسر الياسري

افتتحت إدارة محافظة النجف، نفق مسلم ابن عقيل في مدينة الكوفة أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى منه بكلفة ٢٣ مليار دينار، وفيما كشفت عن عزمها إكمال المشاريع المتوقفة عن طريق الدفع بالأجل، أكدت الشركة المنفذة أن المباشرة بالمرحلة الثانية التي تضمن إقامة منشآت داخل النفق ومواقف سيارات ومصاعد ستتم خلال الأشهر المقبلة.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في كلمة له على هامش حفل افتتاح نفق مسلم ابن عقيل بحضور مسؤولين محليين وشخصيات دينية وعشائرية في المحافظة وحضرته (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة افتتحت، نفق مسلم ابن عقيل أمام حركة المركبات بعد انجاز المرحلة الأولى من النفق الذي بلغت كلفته الإجمالية ٢٣ مليار دينار.

## العراق يحدد نيسان المقبل موعداً لعقد المؤتمر الدولي لإعادة إعمار المناطق المحررة



□ بغداد/ المدى برس

حدد صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة من الإرهاب، أمس الجمعة، شهر نيسان المقبل، موعداً لعقد المؤتمر الدولي لإعادة إعمار المناطق المحررة في الأردن، فيما دعا وزارة الخارجية إلى توجيه سفراء العراق بالتنسيق مع حكومات البلدان لحثهم على حضور الاجتماع.

وقال رئيس الصندوق عبد الباسط تركي سعيد في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، على هامش تروسه الاجتماع السادس

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة التجارة العراقية، أمس الجمعة، توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التجارة والصناعة المصرية لتجهيز مادة زيت الطعام لسد حاجة العراق منه وتوزيعها ضمن مفردات البطاقة التموينية.

وأكد وزير التجارة محمد شياع السوداني، بحسب البيان، أن توقيع مذكرة التفاهم سيسهم في تطوير العلاقات التجارية وزيادة حجم التبادل التجاري بين العراق ومصر، مشيراً الى، أن هذه المذكرة ستسهم في استقرار وتوزيع وتجهيز مفردات البطاقة التموينية على المواطنين.

وأضاف السوداني، أنه "ناقش مع وزير الصناعة والتجارة المصري سبل تطوير العلاقات وتنميتها في مختلف المجالات

## بعد يومين من توقيع بروتوكول مع إيران .. التجارة تتفق مع مصر لتأمين زيت الطعام

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة التجارة العراقية، أمس الجمعة، توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التجارة والصناعة المصرية لتجهيز مادة زيت الطعام لتوزيعها ضمن مفردات البطاقة التموينية، وأكدت أن توقيع المذكرة سيسهم في تطوير العلاقات التجارية بين البلدين، في حين عدت وزارة التجارة المصرية توقيع مذكرة التفاهم خطوة مهمة لتعاقدات أخرى في مشاريع صناعية وتجارية وزراعية.

وقالت وزارة التجارة العراقية في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إن "وزير التجارة وكالة محمد شياع السوداني

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة التجارة العراقية، أمس الجمعة، توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التجارة والصناعة المصرية لتجهيز مادة زيت الطعام لسد حاجة العراق منه وتوزيعها ضمن مفردات البطاقة التموينية.

وأكد وزير التجارة محمد شياع السوداني، بحسب البيان، أن توقيع مذكرة التفاهم سيسهم في تطوير العلاقات التجارية وزيادة حجم التبادل التجاري بين العراق ومصر، مشيراً الى، أن هذه المذكرة ستسهم في استقرار وتوزيع وتجهيز مفردات البطاقة التموينية على المواطنين.

وأضاف السوداني، أنه "ناقش مع وزير الصناعة والتجارة المصري سبل تطوير العلاقات وتنميتها في مختلف المجالات

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة التجارة العراقية، أمس الجمعة، توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التجارة والصناعة المصرية لتجهيز مادة زيت الطعام لسد حاجة العراق منه وتوزيعها ضمن مفردات البطاقة التموينية.

وأكد وزير التجارة محمد شياع السوداني، بحسب البيان، أن توقيع مذكرة التفاهم سيسهم في تطوير العلاقات التجارية وزيادة حجم التبادل التجاري بين العراق ومصر، مشيراً الى، أن هذه المذكرة ستسهم في استقرار وتوزيع وتجهيز مفردات البطاقة التموينية على المواطنين.

وأضاف السوداني، أنه "ناقش مع وزير الصناعة والتجارة المصري سبل تطوير العلاقات وتنميتها في مختلف المجالات

### موسكو

سهولة مراقبة أي اتفاق لتجميد إنتاج النفط فوق 1200 دولار

قال أليكسي تكسلا نائب الأول لوزير الطاقة الروسي، أمس الجمعة، إنه سيكون من السهل مراقبة أي اتفاق لتجميد مستويات إنتاج النفط نظراً لأن السوق تتسم بالشفافية.

واتفقت السعودية أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا وقطر وفنزويلا هذا الأسبوع على تجميد الإنتاج عند مستويات يناير كانون الثاني شريطة أن ينضم المنتجون الآخرون إلى الاتفاق. ورحبت طهران بالخطوة لكنها لم تتعهد باتخاذ إجراء ومن غير الواضح ما إذا كان التجميد سيتم بالفعل.

وقال تكسلا في إشارة إلى التجميد المحتمل "السوق شفافة أمام جميع المشاركين فيها ومن السهل فهمها".

### جنيف

الذهب يتراجع لكنه يظل فوق 1200 دولار

تخلى الذهب، أمس الجمعة، عن بعض مكاسبه الكبيرة التي حققها في الأسواق الخارجية لكنه ظل فوق ١٢٠٠ دولار للأوقية (الأونصة) مع هبوط الأسهم الذي عزز الطلب على المعدن باعتباره من الملاذات الآمنة.

ونزلت الأسهم الآسيوية من قرب أعلى مستوياتها في ثلاثة أسابيع يوم الجمعة عقب هبوط الأسهم الأميركية مساء الخميس بعد موجة صعود استمرت ثلاثة أيام.

وصعد المعدن الأصفر ١٦ بالمائة منذ بداية العام ليسجل أفضل أداء بين الأصول في ظل اضطراب أسواق الأسهم والمحاف المتعلقة بالاقتصاد العالمي. غير أن بعض المحللين يقولون إن الأسواق بلغت في رد فعلها وإن أسعار الذهب ستواصل النزول

### نيويورك

النفط ينخفض بعد صعود المخزونات الأميركية

انخفضت أسعار النفط للعقد الآجلة في التعاملات الاسبوعية، أمس الجمعة، بعد أن أثار ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي جديد المزيد من المخاوف بشأن تخمة الامدادات العالمية وهو ما غطى على تحركات لمنتجي الخام من بينهم السعودية وروسيا لتجميد الإنتاج.

وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية يوم الخميس أن مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة زادت بمقدار ٢,١ مليون برميل الاسبوع الماضي لتصل إلى ذروة قدرها ٥٠٤,١ مليون برميل في ثالث أسبوع من المستويات القياسية على مدى الشهر المنصرم.

وجاء ذلك بينما قال وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي إن المحادثات ستستمر بين أعضاء أوبك والمنتجين خارج المنظمة لاجراء سبل لاعادة أسعار النفط إلى مستوياتها "الطبيعية" في أعقاب اجتماع يوم الاربعاء.

### لندن

أسهم أوروبا تفتح منخفضة

فتحت الأسهم الأوروبية على تراجع، أمس الجمعة، في آخر جلسات أسبوع شهد أداء قويا مع تأثر السوق سلبا بانخفاض أسهم شركات السيارات وتقدير مخيب للأمال من شركة أليانز.

وبحلول الساعة ٠٨٢٠ بتوقيت جرينتش انخفض مؤشر يورو فرست ٣٠٠ لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى ٠,٣٨ بالمائة إلى ١٢٨٩,٠٣ نقطة. ورغم هبوط المؤشر إلا أنه يتجه لتحقيق أفضل أداء أسبوعي له منذ يناير كانون الثاني ٢٠١٥. وhibت سهم أليانز ٣,٥ بالمائة بعدما أعلنت شركة التأمين الألمانية عن أرباح وتوزيعات دون التوقعات وكشفت النقاب عن مستوى مستهدف لأرباحها التشغيلية في ٢٠١٦ يتماشى مع التقديرات.



علاء حسن

## فضائيات "البث الطائفي"

العاملون في المكاتب المختصة بنصب أطباق استقبال البث الفضائي في العاصمة بغداد يمتلكون تصوراً كاملاً عن توجهات الجمهور في متابعة الفضائيات العربية والراقية، وسط غياب مؤسسات مستقلة في العراق معنية بإجراء استفتاءات للتوصل إلى الكثير من الحقائق، ومنها على سبيل المثال معرفة توجهات مشاهدي الفضائيات، يبقى حديث العاملين في تلك المكاتب المعيار الوحيد المتاح للإشارة إلى بروز ظاهرة تبني فضائيات تابعة لجهات سياسية ودينية الخطاب احادي الجانب، يعد بنظر الاوساط الاعلامية المستقلة تكريسا للانقسام الطائفي.

على الرغم من اعلان حرص زعماء القوى السياسية المشاركة في الحكومات المتعاقبة في العراق، على تحقيق مشروع المصالحة، ونبذ العنف وتوطيد السلم الاهلي، تواصل فضائياتهم بث برامج وتقارير وتنقل بشكل مباشر خطاب شخصيات دينية وسياسية اقليمية، لا تتناول القضية العراقية الا من طرف بعيد، الاصرار على هذا التوجه يعطي مؤشرا اكيدا الى مصادر التمويل فضلا عن تجاهل رغبات الجمهور في تسليط الضوء على الشأن المحلي.

الفضائيات الدينية الشيعية والسنية دخلت في صراع دائم لاثبات حقائق يعود تاريخها الى قبل اكثر من الف عام، لغرض تغيير قناعات الجمهور بقضايا ترسخت في الازنان وانتقلت من جيل الى جيل، العودة الى اثاره الخلاف العقائدي في الوقت الحاضر، وبشكل مستمر مسعى آخر يصب في صالح تغذية الصراع السياسي القائم في المنطقة بين اقطاب رفعت شعار الهوية المذهبية فصدقها الاتباع من جمهور الفضائيات.

من حق الاحزاب والقوى السياسية امتلاك وسائل الاعلام الخاصة بها لأغراض الترويج لاهدافها وبرامجها، لكن محاولة تسخير الانتماء المذهبي لنسب الجمهور، يجعلها في دائرة الاتهام بإثارة النزاعات الطائفية وتهديد السلم الاهلي، في سنوات الاحتقان الطائفي في العراق، تقاسمت الطوائف المناطق بعد بروز ظاهرة التهجير القسري، فأصبحت الاحياء السكنية ذات هوية مذهبية وانعكس ذلك على الكثير من المظاهر الحياتية والنشاطات الاجتماعية، في ضوء هذا الانقسام رسمت الفضائيات العراقية مساراتها، حددت جمهورها مسبقا، فوجهت خطابها لكون اجتماعي محدد استقطب جمهورا واسعا، وسط اندعام وجود ما يعرف بإعلام الدولة فتحول هو الآخر الى اداة لتغذية النزعة الطائفية في مجتمع يعاني الانقسام، جراء ممارسات شهدتها السنوات الماضية ابطالها الخارجون على القانون وعناصر ميليشيات مارست القتل على الهوية بنطاق واسع.

جمهور الفضائيات في الاحياء الشيعية، يتابع فضائياته والعكس صحيح، الظاهرة ترسخت في العراق نتيجة سوء الاداء السياسي على مدى السنوات الماضية، تحتاج الى سقف زمني طويل لتفادي ادعياتها الخطيرة، جهاز استقبال البث الفضائي، اصبح اليوم معيارا وحيدا للتعرف على هوية صاحب المنزل، والامر ينسحب الى المناطق والاحياء السكنية في بغداد، الظاهرة شارك الاعلام ذو الخطاب احادي الجانب في تكريسها فتخلّى عن رسالته المهنية النبيلة وأشاع الخراب وعاشوا عيشة سعيدة.

# متظاهرو التحرير يناقشون "ورقة الصدر" ويدعون إلى محاكمة رموز "حكومة المالكي"

## ناشطو 9 محافظات يتظاهرون في ذي قار احتجاجاً على اعتداءات الجمعة الماضية

بغداد/ المدى برس



جند آلاف المتظاهرين في بغداد وعدد من محافظات الوسط والجنوب، أمس الجمعة، مطالبهم بتشكيل حكومة تكنوقراط، وفيما دعا متظاهرو التحرير الى محاكمة "رموز الحكومة السابقة" المتهمين بالفساد وسقوط المدن بيد (داعش)، وأكدوا الاتفاق على مناقشة الورقة الإصلاحية لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر، أشار محتجو ذي قار الى مشاركة وفود من تسع محافظات احتجاجاً على اعتداءات الجمعة الماضية.

وقال الناشط المدني، جهاد جليل، في حديث الى (المدى برس)، إن "آلاف المتظاهرين تجمعوا في ساحة التحرير، وسط بغداد، ومن مختلف الشرائح والانتماءات، لطرح جملة من المطالبات الجماهيرية التي تتضمن الدعوة الى الإصلاح وتشكيل حكومة تكنوقراط والقضاء على الفساد". وأضاف جليل، أن الجماهير مع الدعوة الى تشكيل حكومة بعيدة عن الانتماءات الحزبية والطائفية في اختيار الوزراء والمدراء، لافتاً الى أنها فرصة للخلاص من الأخطاء السابقة للحكومات الماضية ومغادرة التوازنات الإثنية والمذهبية في تشكيل السلطة التنفيذية".

وأكد جليل، ان "المتظاهرين ومن خلال الهتافات والشعارات التي رفعوها أكدوا تضامنهم مع القرارات القضائية الأخيرة بحق



جانب من تظاهرة ساحة التحرير، أمس الجمعة 19 شباط 2016

بعض المتهمين بقضايا الفساد من المسؤولين السابقين في الحكومة، مطالباً بفتح ملفات سقوط محافظة نينوى وغياب الحسابات الختامية لموازنة 2014، وغيرها من القضايا الأخرى، مشدداً على "محاكمة رموز الحكومة السابقة ممن كانت لهم اليد في تلك الملفات". وأشار جليل، الى ان "التظاهرة شهدت حضوراً كبيراً لأنصار التيار الصدري والمطالبة بتنفيذ الورقة الإصلاحية التي دعا اليها مقتدى الصدر، مشيراً الى انه تم التباحث والاتفاق على مناقشة ودراسة المشروع الاصلاحى للصدر من قبل بعض المتظاهرين خلال الايام القادمة".

وفي ذي قار قال الناشط المدني، وأحد المشاركين في التظاهرة، محمد ياسر الخياط، في حديث الى (المدى برس)، إن "المئات من المتظاهرين تجمعوا في ساحة التحرير، وسط مدينة الناصرية، الجبوبي، وسط مدينة الناصرية، لتأكيد مطالبهم السابقة"، لافتاً الى أن "تسعة وفود من محافظات بغداد وكربلاء وبابل والمنتفى والنجف وواسط والبصرة وميسان والديوانية شاركت في تظاهرة الناصرية للتضامن لصاعداً الى المطالبة بتغيير العملية السياسية بعد أن عجزت من الإصلاح المنشود".

وفي السماوة، قال منسق تظاهرة المنفى، حيدر الشمري، في حديث الى (المدى برس)، إن "كورنيش النضاء كونها تعبر عن موقف موحد للتصدي للعنف والتجاوزات التي تطول التظاهرات السلمية والمشاركين فيها". بدوره، أكد عضو تسيقية بغداد، وأحد المشاركين في تظاهرة الناصرية، عبد الرزاق علي، في حديث الى (المدى برس)، أن "مشاركة تسيقيات العراق اليوم تأتي لإدانة الاعتداء الذي تعرض له متظاهرو الناصرية الجمعة الماضية"، مشدداً على أن "تجاهل هذا الاعتداء والسكوت

عنه سيجعل التظاهرات السلمية عرضة للنجاوزات والانتهاكات". ولفت علي، الى أن "مطالب المتظاهرين أخذت اليوم مساراً آخر لتجاوز المطالب المحلية في تظاهرة الناصرية للتضامن العملية السياسية بعد أن عجزت من الإصلاح المنشود". وفي السماوة، قال منسق تظاهرة المنفى، حيدر الشمري، في حديث الى (المدى برس)، إن "كورنيش النضاء كونها تعبر عن موقف موحد للتصدي للعنف والتجاوزات التي تطول التظاهرات السلمية والمشاركين فيها". بدوره، أكد عضو تسيقية بغداد، وأحد المشاركين في تظاهرة الناصرية، عبد الرزاق علي، في حديث الى (المدى برس)، أن "مشاركة تسيقيات العراق اليوم تأتي لإدانة الاعتداء الذي تعرض له متظاهرو الناصرية الجمعة الماضية"، مشدداً على أن "تجاهل هذا الاعتداء والسكوت

الحكومة المركزية ب"التدخل وتكثيف جهودها الامنية وتفعيل قوتها الدبلوماسية لإيقاف تلك العمليات العسكرية". ودعا الشمري، اصحاب القرار السياسي في العراق، الى "مقاطعة البضائع الاجنبية لبعض الدول التي تتدخل في شؤون العراق وتحاول إشعال الفتن الطائفية والإثنية".

الى ذلك، قال رئيس اللجنة المنظمة لتظاهرات كربلاء إيهاب جواد في حديث الى (المدى برس)، إن "المئات من المتظاهرين خرجوا بتظاهرة من شارع الإمام الحسين، باتجاه المجمع الحكومي وسط المدينة". وأضاف جواد أن "مطالب المتظاهرين تمحورت حول تطهير السلطة القضائية من الفساد، وتمكين ادعى العام من اداء دوره في فتح ملفات الفساد المالي والإداري طيلة السنوات الماضية"، داعياً الى "فتح ملفات الفساد في المحافظة منذ العام 2003 ولغاية الآن".

وفي الديوانية استنكر المئات من متظاهري المحافظة الاعتداءات التي تعرض لها المتظاهرون في محافظتي بغداد وذي قار الاسبوع الماضي. وقال الناشط احمد وتوت، في حديث الى (المدى برس)، إن "المئات من متظاهري الديوانية، استنكروا الاعتداءات التي تعرض لها أقرانهم في ذي قار وبغداد الاسبوع الماضي"، مبيناً أن "تلك الاساليب الوحشية توضح استهتار الاحزاب برغبة الجماهير ومحاولتها لإخماد التظاهرات والقضاء على فرص الإصلاح والمعالجة".

وقال الناشط احمد وتوت، في حديث الى (المدى برس)، إن "المئات من متظاهري الديوانية، استنكروا الاعتداءات التي تعرض لها أقرانهم في ذي قار وبغداد الاسبوع الماضي"، مبيناً أن "تلك الاساليب الوحشية توضح استهتار الاحزاب برغبة الجماهير ومحاولتها لإخماد التظاهرات والقضاء على فرص الإصلاح والمعالجة".

## مجلس بغداد ينتقد قرار إيقاف مشروع "الصقر" ويطالب بإعادة الأموال للمواطنين

بغداد/ المدى برس



انتقد مجلس محافظة بغداد، قرار قيادة عمليات بغداد بإيقاف العمل بمشروع "صقر بغداد"، فيما طالب بوضع آلية لإرجاع الأموال المستقلقة من المشروع للمواطنين، أكد على ضرورة وضع نظام آمني متكامل في العاصمة بدلاً من هذه الخطط.

وقال عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد غالب الزامل في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس محافظة بغداد سبق أن طالب قيادة عمليات بغداد بضرورة وضع ضوابط خاصة لمشروع (صقر بغداد) بسبب فقدان الكثير من الجوانب منها معلومات محدثة عن المركبات والتأمين على حركتها"، مبيناً أن "عمليات بغداد رأت وجود أخطاء وتأثير على المواطنين فقررت إيقاف المشروع".

وأضاف الزامل، أن "هذه المشاريع أصبحت مصدر استنزاف لأموال المواطنين"، متسائلاً "ما الجدوى من هذا مشاريع إذا كان المسؤول غير مطلع منها فكيف سيطمن المواطن لها".

وتابع الزامل، "نحن نحتاج مشاريع مهمة تنصب كاميرات مراقبة ووضع نظام آمني متكامل ليبرز الاطمئنان في نفوس المواطنين"، مطالباً بقيادة عمليات بغداد، بوضع آلية لإرجاع المبالغ التي استطلعت من أجل هذا المشروع لأصحاب المركبات".

وكان قائد عمليات بغداد الفريق الركن عبد الأمير الشمري قد أعلن، الأربعاء، (17 من شباط 2016)، في تصريحات صحفية، عن إيقاف العمل بمشروع "صقر بغداد"، فيما عزا ذلك إلى وجود بعض المخالفات بعمل الشركة. وكانت إدارة محافظة بغداد قد أعلنت، يوم الأربعاء (13 كانون الثاني 2016)، انطلاق العمل بمشروع "صقر بغداد" للحد من الخروقات الأمنية، وأشارت إلى أن المشروع سينتشر في عدة أماكن في العاصمة بغداد لنقل جميع تحركات المركبات، وفيما دعت اصحاب المركبات للتسجيل بهذا المشروع مدة ثلاثة اشهر، أكدت قيادة عمليات بغداد ان هذه المنظومة ستسهم بـ حفظ أمن العاصمة".

وكانت قيادة عمليات بغداد قد دعت، يوم السبت (11 من كانون الثاني 2016)، اصحاب المركبات كافة إلى تسجيل مركباتها لدى المراكز المختصة لمنظومة "صقر بغداد الإلكترونية" للحصول على الهوية التعريفية الخاصة بها، عادة أن ذلك يخدمهم ويمكن الأجهزة الأمنية من الاستدلال على مركباتهم بوقت قياسي وتقويض الإرهاب وأي نشاط إجرامي آخر يمارس باستخدامها. يذكر أن الكثير من المركبات تستعمل في تنفيذ الكثير من الأعمال الإرهابية أو الإجرامية في العاصمة بغداد وسواها من المدن العراقية، وأن المنظومة الخاصة برصدها إلكترونياً يمكن أن تسهم في إحباط العديد منها والقبض على الجناة.

النظام الداخلي، ومنها السماح لمن يزاول العمل الصحفي في العراق بالحصول على عضوية النقابة وإن لم يكن يحمل الجنسية العراقية". وأضافت شوقي، بالشفافية العالية التي تمتعت بها عملية انتخاب مجلس النقابة، معربة عن أملها بأن "يتمكن المجلس من تحقيق جملة من التشريعات التي تخدم الصحفي وحصوله على المعلومة، والحد من الانتهاكات التي يتعرض لها".

وكشفت شوقي، أن "مجلس النقابة سيجتمع لاحقاً لانتخاب النقيب ونائبه"، لافتة إلى أن "أعضاء النقابة سيتوجهون للمشاركة بالواجب الأهم والأخبر في ساحة التحرير، للمطالبة بحقوق الصحفيين".

وكانت انتخابات مجلس النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين شهدت فوز كل من عصاد الخفاجي به 50 صوتاً، وعدنان حسين بـ 54 صوتاً، وأفراح شوقي بـ 53 صوتاً، واحمد عبد الحسين بـ 40 صوتاً، وعبد المنعم الاعسم بـ 40 صوتاً، وأمل صقر بـ 38 صوتاً، وهديل لطيف بـ 30 صوتاً.

يذكر أن عدد الذين رشحوا إلى عضوية مجلس النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين كان 19، بضمنهم خمس نساء. يشار إلى أن النقابة الوطنية، تأسست في الـ (25 من كانون الثاني 2013)، وهو اليوم الذي عقدت فيه مؤتمرها الأول في العاصمة بغداد.

## النقابة الوطنية تعقد مؤتمرها الثاني في بغداد وتختار مجلسها

بغداد/ المدى برس

أمام جميع العراقيين الذين يزاولون العمل الصحافي "داعياً إلى تقبل التعددية النقابية شأنها شأن التعددية الحزبية". وأضاف الخفاجي، أن "الانتخابات تعد تجربة مهمة لما شهدته من شفافية"، مؤكداً

عقدت النقابة الوطنية للصحفيين، أمس الجمعة، مؤتمرها الثاني في بغداد، وفيما شهد المؤتمر طرح التقارير الإنجازية والمالية والتعديلات التي تمت على النظام الداخلي، جرى انتخاب مجلس النقابة باختيار سبعة أعضاء بضمنهم ثلاث نساء.

وقال عضو اللجنة المشرفة على انتخابات مجلس النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين زهير ضياء الدين، في حديث الى (المدى برس)، إن "النقابة الوطنية للصحفيين استعرضت ضمن مؤتمرها الثاني الذي عقد في بغداد، التقارير الانجازية والمالية والتعديلات التي تمت على النظام الداخلي، لتبدأ بعدها عملية انتخاب أعضاء مجلس النقابة لاختيار سبعة مرشحين من أصل 19، على أن يكون بضمنهم ثلاث نساء".

وأضاف ضياء الدين، أن "عملية الانتخاب تمت بشفافية عالية وتفاعل كبير ضمن جو من الديمقراطية"، مبيناً أن "عدد المشاركين بالانتخابات بلغ 66 عضواً من أصل أكثر من 300 عضو".

من جانبه قال الصحافي عماد الخفاجي عضو مجلس النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين في حديث إلى (المدى برس)، إن "النقابة الوطنية للصحفيين مفتوحة



## الداخلية تنهي مقابلة 900 متقدم للتعين ضمن شرطة الطوز

كركوك/ مروان إبراهيم

وأعلن مكتب المفتش العام بوزارة الداخلية في محافظة كركوك، أمس الجمعة، رفع قائمة بأسماء 900 متقدم للتعين بصفة شرطي في قضاء طوز خورماتو، شرق تكريت، (170 كم شمال العاصمة بغداد)، الى الوزارة لاختيار 200 منهم، وأكد أن المتقدمين خضعوا لعمليات الفحص والتدقيق وتقديم الشهادات المصدقة من وزارة التربية، فيما أشار الى حل الشكاوي المقدمة من قبل إدارة القضاء وفقاً للضوابط والتعليمات.

وكانت إدارة قضاء طوز خورماتو بمحافظة صلاح الدين انتهت، يوم الأربعاء (17 من شباط 2016)، اللجنة التي أرسلتها وزارة الداخلية لحسم تعيين 900 شرطي ضمن ملاك شرطة القضاء بـ "الانحياز" وعدم تحقيق التوازن بين المكونات، وفيما أشارت الى أن ممثلي الكوئين العربي والكرد في القضاء رفضا قرارات اللجنة، وصف ممثل عن الكوئين التركماني الأليات المعتمدة من قبل اللجنة بـ "المهنية". وقال مدير مكتب المفتش العام بوزارة الداخلية في محافظة كركوك العقيد

أركان حمد لطيف في حديث الى (المدى برس)، إن "اللجنة التي أرسلتها وزارة الداخلية أكملت مقابلة 900 متقدم للتعين ضمن ملاك شرطة قضاء طوز خورماتو، (90 كم شرق تكريت)، حسب أوامر وزير الداخلية محمد الغبان، لغرض سد النقص في أعداد العناصر الأمنية الخاصة بتولي المهام الأمنية في الداخل الجنوبية والشمالية للقضاء". وأضاف لطيف، أن المتقدمين خضعوا لعمليات الفحص والتدقيق وتقديم الشهادات المصدقة من وزارة التربية، مبيناً أن "الأسماء رفعت الى وزارة الداخلية لغرض اختيار 200 منهم، مع

مراعاة التوازن القومي في القضاء". وأكد مدير مكتب المفتش العام، "حل جميع الشكاوي المقدمة من إدارة القضاء على وفق التعليمات والضوابط ومراعاة خصوصية القضاء"، مشيداً بـ "قرار وزارة الداخلية وحرصها على سد النقص بملاك شرطة القضاء بهدف تولى مهام حفظ الأمن في مداخل القضاء الشمالية والجنوبية". وكانت ادارة قضاء طوز خورماتو قد أعلنت، يوم السبت (16 من شباط 2016)، موافقة وزير الداخلية محمد سالم الغبان على تعيين 200 شرطي في القضاء، شرق تكريت، (170 كم شمال

## مجرد كلام



عدوية الهلالي

### كونوا معهم!

في محل للمكاليات، طلبت المرأة الأرعينية من البائع مستحضرًا يُعيد إليها شباب عينيها المتغضبتين إلى حد ما.. ولما طرح البائع خياراته أمامها قالت له بصوت متهدج من الفرحة: "ستعود إلى مدينتنا" و"أردفت" "أريد أن أبدو أكثر شباباً.. أشعر أن الفترة الماضية محتنتنا سنوات إضافية وشيخوخة مبكرة". لم يكن البائع متفرداً لها فقط ولم يهمله أن يسألها كيف ستعودون ومتى؟ فليس من شأنه الحديث عن ذلك لكنني شعرت من اختلاج صوتها أنها تريد أن تخبر الجميع بأنهم عادون إلى الديار... كانت تلك المرأة من مدينة الرمادي.. سألته إن كان منزلها سليماً فقالت إنه ككل البيوت الأخرى إذ طاله الدمارُ وغابت الخدمات عن منطقتهم لكنهم سيعودون.. يجب أن يعودوا!! ربما لا يؤيد بعض النازحين ما قالته المرأة، فقد غابت لديهم الثقة بعودة آمنة ومستقرة، فبعضهم يرى أن على رجال السياسة في تلك المناطق أن يسبقوهم إليها وأن يعملوا بجد لإعادة إعمارها وإنعاشها وحين يوقن الأهالي أن منازلهم خالية من التخيخ ومناطقهم آمنة وليس هناك خلافات سياسية أو عشائرية على من سيفوز بكعكة إعمار المدينة أو إدارتها ربما يمكنهم وقتها استعادة بعض الثقة بمن كانوا سبباً في ضياع مدينتهم والمدن الأخرى... أما سياسيو المدن المكتوبة فهناك من يشعر منهم بالاحراج والقلق لرغبتهم في استعادة ثقة الأهالي بهم في الوقت الذي يدركون جيداً أن الحكومة لن تلبى مطالبهم كافة لإعادة إعمار المدن وتخليفها من العيوب وتوفير الخدمات بسبب الأزمة المالية وسياسة التقشف وبالتالي فلن يحققوا مايريده النازحون وسيكون أمام النازحين أحد خيارين.. أما العودة إلى ديارهم المدمرة وتقبل الأمر على علته أو تحمل انتظار قد يطول حين تتوفر النية الصادقة والإمكانات المتاحة لدى الحكومة لتأهيل تلك المدن وإعادة سكانها إليها... وحين يمر بهم عيدٌ دون طقوسهم المعهودة أو يولد لديهم طفل في مسقط رأس آخر أو يتزوج شاب بعيداً عن حلقته (الجوي) أو يموت شيخ بعيداً عن دياره سيظل النازحون يتطلعون إلى من سيتولى ملفهم بالخاص.. إلى من لا يستغل أزمتهم لتحقيق مصالح شخصية أو مطامح سياسية وسيكون عليهم أن يقولوا لشيوخهم ورجال الدين ورجال السياسة في مندهم.. "كونوا معنا.. لقد ساعدتم في بيعنا فأعدوا إلينا حباتنا... أما تحرير بقية المدن والأقضية فسيُنتظر من الحكومة نوايا صادقة أيضاً بخلق تعاون حقيقي بين الجيش والحشد العشائري مع حث التحالف الدولي على توفير اسناد كامل برغم أننا ندرك جميعاً أن العدالة الغربية تقف دائماً إلى جانب الدول الضعيفة... بشرط أن يكون لديها ما يكفي من النفط!

# المشردون لا يدخلون دور الإيواء لأنها تفرض "الانضباط" والعمل تطالب بتشريع يُجبرهم على دخولها



لجنة حقوق الإنسان الثنائية طالبت بوضع خطط توازي المشاكل المتراكمة

أكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الجمعة، أنها تبذل ما بوسعها لإدخال المشردين والمتسولين في دور الإيواء التابعة لها في عموم البلد، وفي حين دعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان إلى الاهتمام بجلب أطفال الشوارع والمشردين لدور الإيواء وجعلها "جاذبة" لهم لمنع "استغلالهم بأعمال إجرامية، طالبت لجنة حقوق الإنسان الثنائية بوضع خطط وأليات توازي المشاكل المتراكمة من جراء "الحروب والعنف والإرهاب".

الأيتام والمسنين لعدم وجود دور خاصة بهم، لافتاً إلى أن "كثيراً من المشردين يطلبون براتب الرعاية الاجتماعية ويتم منحه لهم، في حين يرفض آخرون دخول دور الإيواء". وبرنامج انضمام العراق لاتفاقية دولية تضمن حقوق الطفل وحمايته من العنف والتشرد، ووجود نصوص بالدستور العراقي تؤكد تكفل الدولة بمقومات العيش الكريم للفرد والأسرة لاسيما الطفل، لكن شوارع المدن العراقية تُعص

بالأطفال المتسولين أو المشردين، الذين شكلوا "لقمة سائغة" للجماعات الإرهابية أو الإجرامية. من جانبه قال رئيس مفوضية حقوق الإنسان، مسرور أسود، في حديث لـ (المدى برس) إن "المفوضية تهتم كثيراً بمتابعة حقوق الطفولة في العراق". وأضاف الطرقي أن دول العالم كلها تؤمن دوراً للإيواء خاضعة لمعايير العمر والجنس والوقوع وسبب التشرد، على عكس العراق، وتابع أن "حل تلك المشكلة يتطلب أليات وخطّة توازي التراكمات الكبيرة من المشاكل في القطاعات الحقوقية المختلفة".

الدائرة تتمثل بعدم وجود قانون يُجبر المتسول على دخول تلك الدور، خاصة أن الأطفال منهم مرتبطون بجماعات ويتخذون من التسول مهنة لهم، مبيناً أن "الوزارة تعمل جاهدة على مساعدة الفقراء والأطفال المشردين والأيتام، ولديها فريق من باحثين وإعلاميين يعمل على ذلك منذ عام ٢٠١١ بحثاً عن العوائل الفقيرة والمتسولين لجلبهم إلى دور الإيواء". وذكر مدير إعلام دائرة الحماية الاجتماعية أن "دور الإيواء هي ذاتها التي يودع فيها

وقال مدير إعلام دائرة الحماية الاجتماعية بالوزارة، سالم تكليف، في حديث لـ (المدى برس) إن "لدى الوزارة ٦ دور للإيواء بالعاصمة بغداد، فضلاً عن دار واحدة في كل محافظة"، مشيراً إلى أن هناك "لجنة مشتركة بين الوزارة ووزارة الداخلية لإيداع المتسولين في الشوارع بتلك الدور". وأضاف تكليف أن "المشكلة التي تواجهها

## الأزمة المالية تؤخر عودة نازحي "جرف النصر" وبابل ترفض "الملطخة أيديهم بدماء العراقيين"

بابل / اقبال محمد

أكدت اللجنة الأمنية في مجلس بابل أن عودة العوائل النازحة من ناحية جرف النصر مرهونة بإعادة إعمارها وتطهيرها من العيوب والناسفة، وفي حين بينت أن المحافظة "غير قادرة" على ذلك نتيجة الأزمة المالية كونه يتطلب توافر ٤٠٠ مليون دولار، جددت رفضها عودة من "تلطخت أيديهم بدماء العراقيين" للمنطقة.

لنازحين من مناطق شمالي بابل لبناء قاعدة معلومات متكاملة عنهم، كونها لن تسمح بعودة أي من الذين تلطخت أيديهم بدماء العراقيين". وأوضح الراضي أن "وجبة أولى من النازحين تضم ١٥٠ شخصاً ستعود إلى منطقة البحيرات، الأسبوع المقبل بعد أن تم تدقيقها، والاتفاق معها على ذلك خلال مؤتمر أمني عقد الأسبوع الماضي، لافتاً إلى أن هناك "عوائل عادت بالفعل لمنطقة البحيرات لوجود خدمات فيها".

والماء والمدارس والمراكز الصحية المدمرة فيها"، مشيراً إلى أن ذلك "يتطلب أكثر من ٤٠٠ مليون دولار، في حين لا تمتلك المحافظة مثل ذلك المبلغ حالياً نتيجة الأزمة المالية". وأضاف رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل، أن "الناحية تعاني أيضاً من مشكلة العيوب الناسفة التي تحتاج إلى جهد هندسي كبير لمعالجتها وإزالتها"، مبيناً أن "الأجهزة الأمنية بالمحافظة تجري مسحاً شاملاً

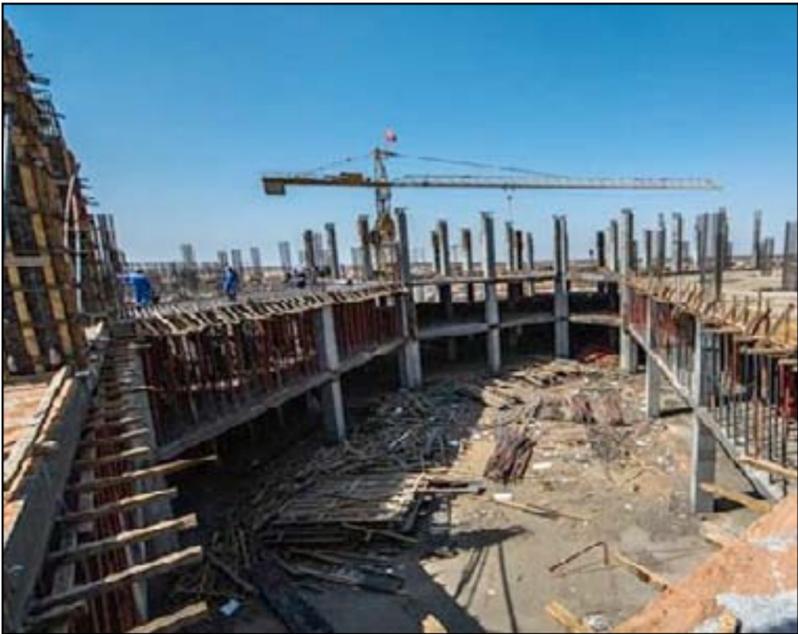
جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي لرئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل، فلاح الراضي، عُقد بمبنى مديرية شرطة المحافظة، وسط مدينة الحلة (١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد) حضرته (المدى برس). وقال فلاح الراضي إن "عودة العوائل النازحة إلى ناحية جرف النصر (جرف الصخر سابقاً)، ٦٠ كم شمال الحلة، مرهون بتأهيلها وإعادة بناء الدوائر الحكومية وشبكات الطرق والكهرباء

## مجلس بغداد يُحذر من توقف واندثار 750 مشروعاً

بغداد / المدى برس

حذر مجلس محافظة بغداد من "اندثار" أكثر من ٧٥٠ مشروعاً في العاصمة بسبب قلة التخصيصات المالية، وأكد أن ٢٧ من أصل ٤٠٠ مشاريع على حسابها، وفيما حثّ وزارة التخطيط والحكومة السابقة التي كان يرأسها زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لمسؤولية "التخطيط العشوائي للمشاريع". وقال نائب رئيس مجلس محافظة بغداد عطوان العطاوي في حديث لـ (المدى برس) إن "أكثر من ٧٥٠ مشروعاً في بغداد ينسب لإنجاز متفاوتة مهدد بالتوقف والاندثار بسبب توقف التخصيصات المالية اللازمة لإكمالها"، مبيناً أن من بينها "مشاريع ستراتيجية كبيرة تتعلق بمياه الصرف الصحي أو التسرب وأربعة مستشفيات نسب إنجاز بعضها ٣٠٪". وأضاف العطاوي أن "مجلس الوزراء وضع أليات وضوابط بشأن كيفية التعامل مع تلك المشاريع، مبدئياً "تحفظ المجلس على تلك الأليات كونها تؤدي إلى اندثار المشاريع وتعريضها للتلف والسرقة، بما يشكل كارثة للعاصمة".

تصل نسب إنجاز ٤٠٪ مما يؤدي لاندثارها وتكبيد الدولة كلفاً إضافية لحراستها". وحمل عطوان، وزارة التخطيط والحكومة السابقة التي كان يرأسها نوري المالكي والمحافظين السابقين "مسؤولية التخطيط العشوائي للمشاريع"، عاداً أن تلك "الجهات لم تضع خطة صحيحة وقامت بمشاريع أكبر من قابلية البلد من دون أن تضع بالحسبان تقلبات الأوضاع أو أسوأ الاحتمالات". وأكد عضو مجلس محافظة بغداد أن "المقاولين يطالبون بأموالهم وأن قرار مجلس الوزراء نص على دفع الفوائد لهم ما سيؤدي إلى أعباء مالية إضافية ومشاكل مترابطة"، لافتاً إلى "عدم وجود أي حل للمشكلة في ظل الظروف الحالية". من جهته قال رئيس لجنة الإعمار والتطوير بمجلس محافظة بغداد غالب الزامل، في حديث لـ (المدى برس) إن "أكثر من ٤٠٠ شركة نفذت مشاريع في بغداد"، مبيناً أن ٣٧ منها فقط وافقت على إكمال مشاريعها من أموالها، حيث وصلت نسب الإنجاز فيها إلى قرابة ٩٠ بالمائة". وأوضح الزامل أن "عقود المشاريع التي تقل نسبة إنجازها عن ٣٠ بالمائة، ستفسخ بالراضي"، متوقعاً أن "تعرض ٧٠٪ من المشاريع في بغداد لاندثار إذا ما بقي الوضع على ما هو عليه".



بغداد تحمّل وزارة التخطيط والحكومة السابقة مسؤولية (التخطيط العشوائي للمشاريع)

## أخبار سريعة

### الكشف عن أكثر من 3 آلاف شهادة مزورة

كشف وزير التربية محمد اقبال، عن أكثر من ثلاثة آلاف شهادة دراسية مزورة خلال عام ٢٠١٥. وقال المكتب الإعلامي لوزير التربية محمد اقبال في بيان، ان "الكوادر المسؤولة في الوزارة واللجان المختصة، تمكنت من كشف أكثر من ٣١٢٤ شهادة مزورة في بغداد والمحافظات لعام ٢٠١٥ تحديداً"، مشيراً الى "اعلام دوائرهم ومؤسساتهم بذلك لإحالة المتورطين

### التقديم للحج طيلة أيام الأسبوع

أعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة، عن استمرار فتح منافذ التسجيل على الحج في بغداد والمحافظات طيلة أيام الأسبوع ومن ضمنها الجمعة والسبت. وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة حسن فهد الكعبي، إن "الهيئة مستمرة بفتح منافذ التسجيل على الحج في بغداد والمحافظات طيلة أيام الأسبوع من ضمنها يومي الجمعة والسبت، مبيناً أنها "استنفرت أعمالها عبر كوادرها المتنوعة من اجل استيعاب اعداد المواطنين المتزايدة من المتقدمين على قرعة الحج لعامي ٢٠١٧-٢٠١٨ في المنافذ المعتمدة من قبل الهيئة في بغداد والمحافظات". وأضاف أن "قرار الهيئة فتح منافذها المعتمدة التي تمنح بطاقة التقديم على الحج طيلة أيام الأسبوع ولادة شهر متواصل يأتي ضمن سلسلة الجهود الحثيثة التي تبذلها من أجل تقديم الخدمات المتميزة التي نصب في خدمة المواطنين".

### توزيع 1400 قطعة أرض سكنية

أعلنت اللجنة المركزية لتوزيع قطع الأراضي السكنية بمحافظة واسط، توزيع ١٤٠٠ قطعة أرض سكنية ممن تنطبق عليهم شروط التخصيص. وقال رئيس اللجنة المحافظ مالك خلف الوادي في حديث لـ (المدى برس) إن "اللجنة المركزية لتخصيص قطع الأراضي وزعت ١٤٠٠ قطعة أرض سكنية بين مواطني ناحية واسط (٢ كم

التربية

الحج

واسط



منحة المليار دينار التي وعدت بها وزارة النقل إدارة نادي الزوراء الرياضي منذ عشرة أيام لتسديد استحقاقات اللاعبين والملك التدريبي لم تصل حتى الآن ، وواقع حال أغلب اللاعبين يُعبر عن سخطهم للتعامل الجليد مع أزمته المالية وكأنهم يتسولون حقوقهم، الأمر الذي يحتم على الوزارة نفسها الإسراع بمنح المبلغ لتعزيز الثقة والإستقرار في النادي ودفع الجميع لمواصلة الأنشطة بحماسة كبيرة.

الثاني الذي يأمل فيه مدربه إشراك عدد من اللاعبين الشباب من أجل تأكيد وصافته في انتهاء منافسات المرحلة الثانية والاستفادة منهم في أن يكونوا بدلاء جاهزين لهم القدرة على تعويض فراغ لاعبي الخبرة والمحترفين في حالة تعرضهم إلى إصابات بالدور النهائي الذي سيكون حاسماً لتسمية البطل والوصيف.

متجانسة تضم عدداً من لاعبي المنتخب الوطني إلى جانب لاعبين محترفين يبقون فريقه ضمن الفرق الأربعة التي ستشارك في منافسات المربع الذهبي يوم ٢٧ شباط الحالي في قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية. وستكون المباراة الثانية بين فريق الصليخ متذيل الترتيب والكرخ وصيف المتصدر في لقاء محسوم لصالح

تختتم اليوم السبت منافسات الجولة الأخيرة من المرحلة الثانية لدوري السلة الممتاز للوسم الحالي بإقامة مباراتين على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية. ويواجه الكهرياء في المباراة الأولى فريق التضامن النجفي في مباراة يسعى فيها مدرب الأول محمد النجار إلى تحقيق فوز جديد في ظل وجود تشكيلة

# SPORT 8

رياضة

العدد (3578) السنة الثالثة عشرة - السبت (20) شباط 2016

## لنا كلمة



■ خليل جليل

### الشغب والدوري المنتهب

لا أعلم كيف استند أحد المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة على حقائق ووقائع أحداث الشغب الأخيرة في بعض الملاعب عندما قال بالحرف الواحد وحسب ما تم نقله عنه من المكتب الإعلامي بأن وزارة الداخلية وحدها المسؤولة عن حفظ الأمن في الملاعب ومواجهة حالات الشغب التي تحصل أثناء المباريات حسب ما انطوى عليه كلامه من معنى في الوقت الذي راح يبحث فيه الأندية على الالتزام بالتعليمات واللوائح التي تنص على

مظاهر الشغب: هنا نتساءل مع الرجل.. لماذا لم تنصع بعض الأندية؟ نقول: بعض الأندية وليس كلها وهي كما هو معروف منظومة بطبيعة الحال تحت خيمة الوزارة لم تنصع حتى الآن الى التوجيهات واللوائح التي تؤكد على أن تأخذ دورها قبل غيرها في حماية أجواء المباريات ومراقبة الجمهور وحث روابط المشجعين عليها لتخلصها من العناصر الضارة وبالتالي لم يجد متيرو الشغب أي مكان لهم في تلك الملاعب.

نتفق مع تلك التصريحات ونقف الى جانبها لكن لا نؤيد ما يُقال بأن الموضوع يتعلق بوزارة الداخلية بعيداً عن الأندية ومرافقتها ومحاسبتها، فرجال الأمن المعنويين بحماية الملاعب لا يمكن أن يقوموا بواجباتهم في ملاعب عُرضة لأي حادث بسبب عدم صلاحيتها أمنياً. الجمهور بإمكانه أن يدخل من أي مكان ومن أية ثغرة وكل شيء مُتاح أمام العابئين طالما يجدون ما يسهل تسللهم الى الملاعب والإعتداء على الناس، لكن لو كانت هناك ملاعب محكمة لا يمكن لأي أحد أن يتجاوز ويعتدي على الآخرين وليس بإمكانه فعل أي شيء نعتقد بأن رجال الأمن سيؤدون واجبهما بحسن حال.

نعم هناك ملاحظات حول أداء المشرفين الأمنيين على الملاعب وملاحظات على أداء رجل الأمن ومدى حاجتهم الى المزيد من الخبرة والتجربة ، إلا أن هؤلاء ليس باستطاعتهم فعل أي شيء في ملاعب مكتشوفة ومفتوحة أمام الجمهور حيث باستطاعة أي مشجع أن يفلت من رقابة رجال الأمن ويُنزل الى أرضية الملعب وهنا يأتي دور إدارات الأندية لإحكام السيطرة على ملاعبها وأن تؤمن حواجز المدرجات بطريقة محكمة وبالتالي لن يستطيع أحد تجاوز تلك الحواجز ويمكن تأمين اشتراطات وعوامل المحافظة على المباريات وأجوائها والملاعب.

نعتقد بأن الأندية إذا لم تلتزم بتأمين تلك العوامل التي تلعب دوراً كبيراً بالسيطرة على الجمهور نرى بأن الواجب أصبح هنا على وزارة الشباب والرياضة في الجهة الوحيدة القادرة على ريد الأندية المتلكئة في هذا الموضوع وليس أية جهة أخرى.

وزير الشباب والرياضة في آخر تصريح بخصوص فوضى الشغب التي اجتاحت عدداً من الملاعب كان الرجل دقيقاً عندما قال سنفرض عقوبات قاسية على الأندية إذا لم تهتم بملاعبها.. كم نادياً سيسارع إذا الى معالجة وإصلاح الملاعب وتأمينها عندما يدرك بأن عقوبات صارمة باتت في الطريق الى إدارته وتنتظره لا محال ولا مناص من مواجهتها.

المؤسف أن بعض الإدارات تغض النظر عن هذا الموضوع الحيوي الذي لا يكلفها كثيراً إلا إنه بحاجة الى تركيز ورغبة بالتعاطي معه والعمل من أجله والتفكير به.

للتذكير ، إن القادم من منافسات دوري الكرة يحمل بين طياته ما يُندّر بأحداث متلاحقة من هذا النوع خصوصاً عندما تبدأ معارك البقاء والمغادرة وضمان التأهل الى الدور النهائي من مسابقة الدوري، أي بمعنى أكثر وضوحاً أن أجواء تلك المباريات القادمة ستكون ملتبئة وحساسة وتنتقل ما يمكن توفيره من طوق أمني يحفظ أجواء المباريات والملاعب ويخلصها من محاولات العابئين فيها.

## الآسيوي يُدقق في بيانات اللاعبين قائمة الوطني تشير أزمة بين زغير ومسعود!

□ بغداد / حيدر مدلول

كشف مصدر في اتحاد الكرة عن وجود أزمة بين الرئيس عبد الخالق مسعود وعدد من الأعضاء بشأن القائمة النهائية للمنتخب الوطني المكونة ٢٣ لاعباً التي اختارها المدير الفني يحيى علوان تحضيراً لمواجهة تايلاند وفيتنام يومي ٢٤ و٢٩ آذار المقبل ضمن الجولتين الحاسمتين من التصفيات الآسيوية المشتركة لمونديال روسيا ٢٠١٨ وكأس أمم آسيا ٢٠١٩ في دولة الإمارات العربية المتحدة.



وأضاف المصدر لـ(المدى) : إن الأزمة حدثت بعد تسريب الرئيس عبد الخالق مسعود القائمة النهائية للمنتخب لأحد البرامج الرياضية من دون معرفة عدد كبير من الأعضاء ويقف في مقدمتهم كامل زغير المتحدث الرسمي باسم الاتحاد والمشرف على المنتخب الوطني الذي أكد عدم علمه بالقائمة عندما استفسر منه عدد كبير من الصحفيين عن الأسباب التي كانت وراء استبعاد اللاعبين كرار جاسم وعلي حسين رحيمية وعلاء عبد الزهرة. وأشار الى أن كامل زغير استلم من المدير الفني للمنتخب يحيى علوان قائمة تضم ٤٢ لاعباً وتم نشرها في الصحف والقنوات الفضائية من أجل استحصال الفئز الإيرانية من قبل سفارتها في العاصمة بغداد. مبيناً أن الأول أبدي انزعاجه واستنكاره في الاتصالات



يحيى علوان غداً في العاصمة بغداد بعد قدومه من العاصمة البنانية بيروت اليوم إثر زيارته لعائلته لحسم جميع الإشكاليات. وأوضح إن هناك محاولات سيقوم بها المالك التدريبي للمنتخب لإقناع مجلس إدارة الاتحاد من أجل إضافة أربعة لاعبين جدد الى القائمة النهائية للمنتخب لاسيما إن موقف اللاعبين ياسر قاسم وضرغام اسماعيل مازال غامضاً بشأن اكتسابهما الشفاء التام من الإصابات التي تعرّض لها خلال إحدى المباريات الأخيرة التي خاضها مع فريقي سويندون تاون الانكليزي

الذي سيلعب مع فريق الوحدة السوري على ملعب صيدا البلدي يوم ١٦ فيما لم يتأكد موعد وصول اللاعب احمد ياسين المحترف في الدوري السعودي حتى الآن.

ورجّح المصدر غياب ياسر قاسم وعلي عدنان وضرغام اسماعيل عن مباراة سوريا نتيجة عدم موافقة انديتهم على المشاركة فيها بسبب ارتباطهم بمباريات مهمة في الدوريات التي يلعبون في صفوفها لكونها غير مدرجة في جدول (فيفا دي) وسيبضون قبل ثلاثة أيام من موعد المباراة المصرية التي ستجمعنا مع المنتخب التايلاندي الذي يتصدر ترتيب المجموعة السادسة برصيد ١٣ نقطة بفارق ٥ نقاط. جديرٌ بالذكر أن القائمة النهائية التي اختارها المدير الفني يحيى علوان تتكون من : نور صبري ومحمد كاصد وفهد طالب وسلام شاكر وسعد ناطق ومصطفى ناظم وفصل جاسم وعلي عدنان وضرغام اسماعيل وهري سيامند وعلاء مهاوي ويونس محمود وحمادي احمد وأيمن حسين ومهند عبد الرحيم وعلي حسني ومهدي كامل وبشار رسن وهمام طارق واحمد ياسين وسعد عبدالأمير وياسر قاسم وأحمد عطوان.



## النجف تطالب بحكام دوليين لمواجهة أربيل وزاخو

□ بغداد / المدى

طالبت إدارة نادي النجف الرياضي اتحاد الكرة بتعيين طاقم تحكيمي دولي لمبارتي فريقي الكروي التي ستجمعه غدا الأحد مع فريق أربيل على ملعب فرنسو حريري والخميس المقبل مع فريق زاخو ضمن الجولتين السادسة والسابعة من مرحلة الإياب لحساب

المجموعة الثانية بمنافسات دوري الكرة الممتاز للوسم الحالي. وقال رئيس نادي النجف خضير عباس لـ(المدى): ان هاتين المباراتين في غاية الأهمية كونهما مصريتين للفرق الثلاثة التي تتنافس للبقاء ضمن فرق المربع الذهبي للمجموعة الثانية وشارك ثمانية فرق. وأوضح عباس إن وفد الفريق الكروي وصل أمس الجمعة الى إقليم كردستان من أجل الدخول في

معسكر تدريبي قصير يستمر لحين موعد المباراة التي ستجمعنا مع أربيل التي ستفقد فيها خدمات اللاعبين حيدر عبودي وجاسب سلطان بداعي الإيقاف نتيجة حصولهما على ثلاث بطاقات صفراء، إلا أن ثقتنا كبيرة في بقية اللاعبين الآخرين في تحقيق نتيجة ايجابية.

## اتحاد الكرة يرفض زيادة فرق دوري النخبة

□ بغداد / المدى

رفض اتحاد الكرة زيادة عدد الفرق المشاركة في منافسات دوري النخبة للوسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦ المؤمل انطلاق منافسته يوم ٢ نيسان المقبل. وقال عضو اتحاد الكرة يحيى كرم لـ(المدى): ان أعضاء الاتحاد جددوا تمسوكهم خلال الاجتماع الأخير

الذي عقده بضرورة مشاركة ٨ فرق في منافسات دوري النخبة الذي سيقام بطريقة الدوريات العام بنظام المرحلتين (النهاب والإياب) من أجل حسم البطل الذي يحصل على النقاط الأكثر ولكي يكون التنافس مثيراً وساخناً بين تلك الأندية التي ستترشح من دوري الممتاز بواقع أربعة من كلا المجموعتين الأولى والثانية التي تمثل الصفوة لاسيما

## السلام يُصيّف المؤتمر الفني لدوري الشطرنج



□ بغداد / المدى

يُصيّف ظهر اليوم فندق برج السلام بالعاصمة بغداد المؤتمر الفني لدوري أندية العراق بالشطرنج الذي يقيمه اتحاد اللعبة المؤمل انطلاق منافساته يوم ٣ آذار المقبل بمشاركة ١٢ فريقاً من بغداد والمحافظات. وقال المتحدث الإعلامي لاتحاد الشطرنج سعد الكناني: إن الدعوة وُجّهت الى ممثلي أندية الاتصالات والكهرباء والرسيل والهدف والقفار والنعمانية والناصرية وميسان والفخروشتار والجنسية والقادسية للمشاركة في المؤتمر الفني الذي سيشهد فيه سحب القرعة لدوري أندية العراق الذي سيقام بنظام المرحلتين في فندق برج السلام حيث ستكون المرحلة الأولى يوم ٣ آذار المقبل من خمس جولات تستمر لمدة ثلاثة أيام متتالية فيما ستقام المرحلة الثانية يوم ١٧ من الشهر ذاته. وأوضح: أن الاتحاد سمح للأندية ١٢ بالتعاقد مع لاعبين محترفين من أجل تدعيم صفوفها بناءً على المقررات التي أقرها اتحاد الشطرنج في الاجتماع الأخير الذي عقده من أجل زيادة المتعة والإثارة بين الأندية التي تتنافس على اللقب الذي أتوقع أن يكون حاسماً لاسيما بين الأندية التي تحظى بدعم كبير من قبل إداراتها.

الشك باليقين وعندها لا نلجأ لدعوات الأمهات والحظ والقرعة والحكام وظروف الفرق المنافسة!! وأشار الى أن الحزن يتناوبنا كثيراً لضباب الواهب الرياضية التي تقتل وهُشمش ونحرم أنفسنا ومنتخباتنا من تميزها وقدراتها بسبب النظام أو الأنظمة الرياضية التي تتحكم في مسيرة رياضتنا ، الأمر الذي يُصعب علينا المواجهات الساخنة بسبب العوامل النفسية والأجواء المحيطة باللعب والتدريب وعدم امتلاكنا ثقافة وخبرة التعامل مع المواقف التنافسية في النهائيات الكبرى ، وهي فرصة للملاك التدريبي للمنتخب الأولمبي أن يعمل منذ الآن لإعداد النفسي قبل الفني ليضمن النجاح في ريو.



ومعشعشة ومتربصة " أشخاص غير مناسبين في الأماكن المهمة" نحتاج أن نغيرهم تغييراً جذرياً لأجل أن نقطع

سُتستحث وتُفعل وفق دستور رياضي وأخلاقي وتربوي مدروس. واضاف : إن الآلية التي تُسيّر الرياضة لا تُشجّع على تحقيق الأحلام والأمانى الكبيرة سواء في أولمبياد ريو أو مونديال روسيا، وكانت هناك محاولات وخطوات من البعض لكنها واجهت هجمات شرسة من المنافسين والمحتصدين بالماء العكر بسبب غياب القيادة المركزية القوية التي تُشخص الخلل بشجاعة وتضع خططا طويلة الأمد لمستقبل رياضي مشرق يليق والانتماء الرياضية الوطنية الحقيقية وتخصيص الميزانية اللازمة للملاكات العلمية غير المسيسة أو المشوهة التي تتمتع بالوطنية وحبّ العمل بلا مقابل أو مصلحة ، لكن هذه الأمور يجب أن

# SHOOT!

## أبرز مباريات اليوم السبت

الحدود	الوقت
كربلاء	02:30
أرسنال	03:45
تشيكاو ريزا سبور	05:00
أنطاليا سبور	05:30
دايم شتات	06:00
لاس بالماس	07:00
ستاد ريمس	07:00
باريس سان جيرمان	10:45
إنتر ميلان	10:45



**قتل فرناندو توريس، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي أتلتيكو مدريد الإسباني، من عدم تجديد تعاقده مع (الروخي بلاكوس) برغم انتهائه في حزيران المقبل.**

وقال توريس في حوار مع محطة "كوبية" الإسبانية: مسألة استمراري مع الفريق ليس وقتها الآن، الأمر ليس بيدي وهناك أولويات حالية أجدر بالاهتمام.

وأضاف: أريد الفوز اليوم السبت والمباراة التي تليها وهكذا، بقائي الحقيقي هو فوز "الأتلتي". وأردف: أنا محظوظ، لأنني ألعبي في المكان الذي أريده، أربغ الاستمتاع بكل يوم مع الفريق والاستمتاع أكثر بكل يوم في الكالدرون. واستطرد: نعم منذ 1 كانون الثاني، وأنا بإمكانني تلقي العروض والحديث مع الأندية الأخرى لكنني لست مهتما، أريد أن أعيش المرحلة الحالية. وأكمل: "دعونا نركز على الأهداف الحالية وهي للفريق، مسألة عقدي تبقى عدة شهور للحديث عنها".

الأخرى الدور النهائي. وسبق لصفاء سعيداني التأهل إلى أولمبياد بكين 2008، حين كان عمرها 17 عاماً، إلا أنها حُرمت من المشاركة في الألعاب وقيل حينها لأسباب مادية بحتة. وتنتهي صفاء سعيداني (26 عاماً) إلى فريق سميت بـ"بزنزوت ويشرف" عليها المدير الفني غازي بكهاية.



**حطفت لاعبة تنس الطاولة التونسية صفاء سعيداني، ورقة التأهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، بعد تألقها في الدورة التأهيلية التي احتضنتها العاصمة السودانية الخرطوم من 16 إلى 18 شباط الحالي. وأدرت سعيداني الدور النهائي للدورة التأهيلية بعد إزاحتها الكاميرونية سارا هانفو بنتيجة 4-3.**

وكانت التونسية تاهلت لموعد ريو صحبة النيجيرية ايدان أوفيانغ التي أدرت هي



**قال أرتورو فيدال، نجم الفريق الأول لكرة القدم في نادي بايرن ميونخ الألماني، إنه سيقا تل بقميص الفريق البافاري أمام ناديه السابق يوفنتوس، عندما يلتقيا بدوري أبطال أوروبا. وأضاف فيدال في تصريحات لشبكة (تي زد) الألمانية "مواجهة يوفنتوس غريبة نوعاً ما علي، قضيت 4 سنوات جميلة هناك". وتابع الدولي التشيلي "لكن أنا الآن أدافع عن أوان بايرن ميونخ، وسأقدم حياتي في تورينو حتى نعبر للدرور**

## رياضة

العدد (3578) السنة الثالثة عشرة - السبت (20) شباط 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

### كوريا الجنوبية يواجه إسبانيا والتشيك وديا

أعلن الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم أن المنتخب الكوري الجنوبي سيواجه منتخب إسبانيا وجمهورية التشيك في مباريات ودية دولية بداية حزيران المقبل. ونقلت وسائل إعلام محلية عن الاتحاد الكوري الجنوبي أن المنتخب الوطني سيواجه إسبانيا في أول حزيران في سالزبورغ بالنمسا، ثم التشيك بعد 4 أيام أخرى في براغ. وسيلعب منتخب إسبانيا وجمهورية التشيك معاً في المجموعة الرابعة في نهائيات بطولة أوروبا 2016 في فرنسا. وضمن المنتخب الكوري الجنوبي بالفعل مكانه في الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2018 الذي سيقام في روسيا.

### مورينيو يكشف أولى صفقاته في اليونان

يرغب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني المحتمل لمانشستر يونايتد، ضم البلجيكي رادغا ناينغولان لاعب وسط روما، في الصيف المقبل بحسب صحيفة "مترو" الإنكليزية. وأكد الصحفي الإيطالي ألفريدو بيدولا والمقرّب من نادي العاصمة الإيطالي أن مورينيو سيصرف مبلغاً كبيراً من أجل ضمان ضم لاعب الوسط البلجيكي لمانشستر يونايتد.

يُعد ناينغولان (27 عاماً) الدعام الأساسية في خط وسط نادي روما بالعامين الماضيين، وكان قد اختير ضمن تشكيلة العام المثالية في إيطاليا للموسم الماضي. ويقدم اللاعب ناينغولان، مستويات رائعة مع (ناب روما) جعلته يصبح هدفاً من الأهداف البارزة في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة.



## مدرب برشلونة يبحث عن رقم قياسي مع لاس بالماس

رقمه القياسي بالمحافظة على سجله الخالي من الهزائم للمباراة الحادية والثلاثين على التوالي، معاداً رقم المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مع ريال مدريد. وقال لويس إنريكي: أنا متفائل في أية حال، وتبدو الأمور مناسبة لنا، لكننا نعلم أنه مع اقتراب نهاية الموسم، خصوصاً في آخر 10 مباريات، تبدأ الفرق المهتدة بتحقيق الانتصارات ويصبح إحراز النقاط أكثر صعوبة.

التي 301 هدف في 335 مباراة. ويقدم برشلونة الذي ينافس على ثلاث جبهات مجدداً بعدما بلغ نهائي مسابقة الكأس حيث سيتواجه مع أشبيلية، إلى جانب تواجده في الدور الثاني من دوري أبطال أوروبا حيث يلتقي أرسنال الإنكليزي الثلاثاء المقبل في لقاء الذهاب على ملعب الأخير، عروضاً رائعة هذا الموسم. وحقق فريق المدرب لويس إنريكي فوزه السابع على التوالي وعزز

صيفاً اليوم السبت على لاس بالماس الثامن عشر، وذلك بعد ابتعاده بفارق 6 نقاط عن أتلتيكو مدريد و7 عن غريمه التاريخي الريال، بفوزه على مضيفه سبورتنغ خيخون 3-1 في مباراة مؤجلة. وأصبح الأرجنتيني ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم، أول لاعب يصل إلى 300 هدف في تاريخ الدوري الإسباني، بعد تسجيله هدفين في مرمى خيخون. ورفع ميسي رصيده في الدوري

بدو برشلونة حامل اللقب مرشحاً للابتعاد أكثر في الصدارة نظراً لخوض مطاردة المباشر أتلتيكو مدريد مواجهة نارية مع فياريال الرابع، في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. يحل برشلونة بطل أوروبا

### بلا تر يُحدد موقفه من المرشحين لرئاسة فيفا



غاية الأهمية". وأضاف مدرب دورتموند: "نتوقع أن نرى بورتو بمستوى مختلف في لقاء الإياب علي ملعبهم". وتابع: لم نتلق أهدافاً، بسبب بعض التغييرات في التكتيك وإرساء بعض التوازن على تشكيل الفريق. ومن المقرر أن يحل دورتموند ضيفاً على بورتو الخميس المقبل على ملعب "الدرغاو" في مباراة الإياب.

### توخيل يُحذر من انتفاضة بورتو

ألقى توماس توخيل، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي بورتوسيا دورتموند الألماني، الضوء على أهمية الفوز على بورتو البرتغالي، بهدفين نظيفين في ذهاب الدور 22 بالدوري الأوروبي. وقال توخيل في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء "تحصلنا على عدد محدود من الفرص ومع ذلك استطعنا تسجيل هدفين في



### بول يقود سلة كليبرز لهزيمة سبيرز

تألق كريست بول وقاد لوس أنجلوس كليبرز لفوز كبير بنتيجة 105-81 على سان أنطونيو سبيرز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. سجل بول 28 نقطة منها 26 نقطة في النصف الثاني من المباراة ليتكّن كليبرز من إيقاف سلسلة من 6 انتصارات متتالية لسبيرز. كما مرر بول 12 كرة حاسمة ليحقق كليبرز فوزه الثامن في 10 مباريات، ويرفع رصيده إلى

36 انتصاراً مقابل 18 هزيمة هذا الموسم. وسجل جمال كروفورد 19 نقطة لكليبرز وأضاف زميله جيه. جيه ريدك 17 نقطة. كما أحرز المخضرم ليبرون جيمس 25 نقطة، واستحوذ على 9 كرات مرتدة ومرر 9 كرات حاسمة ليفوز كليفلاند كافاليرز 106-101 على شيكاغو بولز. وعض كافاليرز بذلك خسارته أمام بولز في آخر مباراتين.

### الكويت تعتمد 4 نجوم لرفع الإيقاف

تشرين الأول الماضي بسبب عدم الوفاء بالموعد النهائي المحدد لتغيير قانون الرياضة في البلاد. ويعول أحمد الفهد الصباح صاحب النفوذ الكبير في الرياضة الكويتية على لاعبين سابقين بارزين لرفع الإيقاف وعودة الكويت لعضوية فيفا. التقى الوفد بقيادة عبد الله وقدر (فيفا) إيقاف الكويت في

### شيرير يواصل حملته في ريو

واصل الإسباني دافيد فيرير، المصنف ثانياً، حملة الدفاع عن لقبه، وبلغ الدور ربع النهائي لدورة ريو دي جانيرو البرازيلية، البالغة جوائزها نحو 1.3 مليون دولار بفوزه على مواطنه ألبرت راموس 4-6 و6-1 و4-6. ويلتقي فيرير في الدور المقبل مع النمساوي دومينيك تيم، المصنف خامساً، الذي تخطف الأرجنتيني ديبغو سفايرتسمان هذه الانتصارات وعدوا بمساعدة ومساعدة الكويت. وأضاف المعيوف رئيس لجنة الشباب والرياضة في البرلمان الكويتي "قلنا لهم إننا لسنا من الحكومة الكويتية ونعمل من أجل الصالح العام". وسافر المعيوف بصحبة سعد الحوطي ومحمد كرم ونعيم سعد وهم أيضاً لعبوا في المشاركة الوحيدة للكويت حتى الآن في كأس العالم.

يقوم أربعة لاعبين من الذين شاركوا مع منتخب الكويت في كأس العالم لكرة القدم 1982 بجولة في منطقة الخليج لحشد الدعم من رؤساء الاتحادات المحلية في محاولة لرفع إيقاف الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) المفروض على الاتحاد الكويتي. وقرر (فيفا) إيقاف الكويت في



تتسارع العديد من الوزارات والهيئات الحكومية لتفعيل المادة (25) من قانون الموازنة بغية الحصول على الموارد مالية تعين تلك المؤسسات على سد النفقات الخاصة بها ورفد خزينة الدولة بما تبقى. المواطن تحمل جزءا كبيرا من تلك النفقات من خلال زيادة مبالغ الحصول على الخدمات الصحية أو مراجعة كاتب العدل أو المحاكم وحتى دخول المركبات الى العاصمة بغداد أو المحافظات وربما القائمة تطول. وهناك مقترحات عديدة ربما تلجأ اليها الحكومة من أجل سد النقص في الموازنة، هذه الاجراءات أصبحت محط اهتمام رب الاسرة العراقية.

□ تحقيق / قيس عيدان  
تصوير محمود رؤوف

## الضرائب حاضرة.. والخدمات غائبة



ضرائب ورسوم لكن دون تحسن الخدمات

استمرارها يؤدي الى الامعان بتشوّه الاقتصاد العراقي، والحقيقة ان الحالة سوف تستمر طالما الارادة السياسية الحكومية خاضعة لتوافقات الكتل السياسية التي لا تمتلك رؤيا واضحة للنهج الاقتصادي الجديد. العاني بين إن تجاوز الجوانب السلبية الملازمة للثروة النفطية يتطلب أو لا العمل على تطبيق مفردات الحكم الرشيد، وثانيا العمل على جعل عائدية موارد الثروة النفطية مباشرة للمواطنين بالقوة (بقوة الدستور). مشددا: بغالبية اقتطاع الضرائب الضرورية لتمويل المشاريع الحكومية.

**تحقيق الصالح العام**  
وأضاف الخبير الاقتصادي: إن تطبيق مفردات الحكم الرشيد: يتطلب تعميق الممارسات التي من شأنها الإفصاح والشفافية في اتخاذ القرارات والسياسات القائمة، في تحديد ستر ايجابية اقتصادية بعيدة المدى، لافتا الى اهمية توظيف الكفاءات ضمن معايير محددة. أما بخصوص عائدية الموارد النفطية للمواطنين فقد ذكر: اهميتها حيث انها تجسيدا لما ورد بالدستور وتمثل عودة للممارسات الطبيعية التي بموجبها تمول الحكومة نشاطاتها في انتاج للخدمات العامة من خلال الضرائب. منوها: ان هذه العودة تدفع المواطنين لتأدية برامج الحكومة وتخلق درجة عالية من مسؤولية الحكومة في تحقيق الصالح العام.

**المشاركة بتحمل المسؤولية**  
في حين ترى الوظيفة شيئا بحام أن كثرة الشائعات التي تشير الى نية الحكومة بقطوعات جديدة على المواطن لتصل الى (7%) تشكل حالة مقلقة لناكون الكثير من الموظفين لجأوا الى المصارف الحكومية للحصول على قرض (100) راتب. ودعت الى إعادة النظر بالكثير بالقرارات التي تمس معيشة المواطن.

أما المهندس محمد خضير فقد بين: برأيي الشخصي يجب على جميع المواطنين العراقيين أن يشاركوا بتحمل الأزمة الاقتصادية وأن الفرد عليه أن يكون سائدا لوطنه في وقت الأزمات. مستدركا: لكن الحكومة العراقية اليوم تستقطع من المواطن البسيط نسبة من راتبه ولا تقوم هي بدورها تجاه الوطن، فما نلاحظه إن كبار الساسة والمدراء العاميين في دوائر الدولة لم يتعرضوا إلى أي تقليص في رواتبهم بينما المواطن البسيط هو من يتحمل هذا الوحد.

التي هُزيت وسُرقت في الفترات السابقة بدل التفكير بزيادة هوم المواطنين من خلال فرض الضرائب ورفع الاسعار على بعض الخدمات الحكومية. مشددا: ان هناك اموا الا كبيرة لو تم استعادة جزء منها فهو كفيحل بحل الأزمة المالية الحالية. أما الخبير الصناعي كاظم رسن فقد أكد على ضرورة رفد وتنشيط القطاع الصناعي العراقي اذا كان عاما او خاصا. من خلال فرض ضرائب على الاستيراد ومنع استيراد ما يمكن انتاجه في البلاد. مشددا: على ضرورة اطلاق قروض المبادرة عنها الحكومة في العام الماضي لما لها من دور في زيادة فرص العمل ورفد السوق العراقي بالبضائع التي ستمنع خروج العملة الصعبة.

**تشوّه الاقتصاد العراقي**  
الخبير الاقتصادي الدكتور فاضل العاني يقول لـ (المدى) أن ما يحدث في البلاد من قرارات انفجارية تمس حياة المواطنين لا يمكن أن تبرر بالظروف الاستثنائية. متخوفا: من استمرار هذه المرحلة لفترة اطول. مبينا: ان

**المتحدث باسم أمانة بغداد، حكيم عبد الزهرة، ذكر لـ (المدى) إن الأمانة تدرس مع وزارة النقل، المسؤولية عن مطار بغداد الدولي، إمكانية جباية أموال من المركبات المارة في شارع المطار، مشيرا: إلى أن الأمانة لاتزال تدرس مجموعة من الفرص الاستثمارية الأخرى، وتحديد الأراضي المناسبة لها.**



بانتظار تحسن الخدمات الصحية

ان يطلب من كل الوزارات ان تذهب وتأتي بالموارد، من دون تفكر، ولا تدرج، فان هذا سيولد أثارا غير محمودة ويجعل المجتمع يندمر ويفكر بكل وسيلة للخلاص من هذه الاعباء. وأضاف لعيبي: ان التعليم الابتدائي اساسي ولا بد ان يكفل بشكل مجاني، ولا داعي لتوجيه اي رسوم نحوه، لكن رفع الدعم يمكن أن يوجه بشكل جزئي نحو التعليم العالي وخاصة الدراسات العليا، فهي ليست مدعومة في أكثر دول العالم. مسترسلا: لست ضد فرض ضرائب واجور خدمات، لكن الناس تستمر بالدفع ما دامت تعرف ان الاموال لا تذهب الى جيوب المفسدين ولا تنفق في أوجه غير مجدية. واستطرد المختص بالشان المالي والمصرفي: نحتاج الى ضرائب متنوعة تصيب كل ما يجب الوصول له، لكن بمعادلات نسبية معتدلة، لتكون غزيرة الحصيلة ولا يتم التذمر والتهرّب منها، لا الى وسائل ضريبية محددة بنسب ضريبية عالية. مشددا: كما نحتاج الى التركيز على القطاعات التي تحقق دخولا وارباحا كبيرة، ولا تذهب الى الضرائب السهلة والعشوائية والتي تمس الطبقات منخفضة الدخل. مؤكدا: نحتاج الى ادارات ضريبية كفاءة تحصل على ضرائب أكثر مما تنفق على مؤسساتها وأكثر مما تضع في جيوبها الخاصة.

**تحديد الجهات المخولة**  
المواطن حسن هادي داود أب لسة أطفال يعمل في محل حلاقة يقول لـ(المدى) ليس هناك مشكلة في فرض الرسوم على تقديم الخدمات الصحية أن كانت تعطي نتائج ايجابية، وان تضع الاليات الصحية للمساعدة في ضمان خدمات صحية وطبية متميزة. داعيا الجهات المعنية الأخذ بنظر الاعتبار العوائل الكبيرة والفقيرة التي لا تستطيع مراجعة العيادات الخاصة والمستشفيات الأهلية. الحامي ضياء رسمي أشار لـ(المدى) الى أهمية التفكير بكيفية إعادة الاموال

مع وزارة النقل، المسؤولة عن مطار بغداد الدولي، إمكانية جباية أموال من المركبات المارة في شارع المطار، مشيرا: إلى أن الأمانة لاتزال تدرس مجموعة من الفرص الاستثمارية الأخرى، وتحديد الأراضي المناسبة لها. عبد الزهرة أشار: الى أن دائرة المشاريع على الأمانة تعمل على إنهاء الإجراءات الخاصة بالخطة الاستثمارية الخاصة بالعاصمة، بعد أن أعلنت من قبل فرصتين منها. عادا: أن الفرص الاستثمارية الجديدة تتضمن مفاجأة للشباب والعاطلين عن العمل، من دون الكشف



الحالية والحاجة الى ايجاد منافذ جديدة للتمويل وتعظيم الموارد. **مليار دينار يوميا**  
رئيس لجنة الاستثمار في مجلس محافظة بغداد برهان الدين إسحاق يقول لـ(المدى) إن المجلس ناقش إمكانية جباية الأموال من المركبات الداخلة إلى بغداد. مشيرا: الى النية بفرض رسوم على المركبات الداخلة الى العاصمة من المحافظات الأخرى، وقد يصل مجموعها الى مليار دينار يوميا. وأضاف إسحاق: أن قرابة مليون مركبة تدخل بغداد يوميا ويمكن جباية نحو مليار دينار منها إذا ما فرض ألف دينار على كل واحدة منها، على غرار ما تعمل به دول عديدة حول العالم. منوها: أن هذه الأيرادات يمكن أن توفر الأموال اللازمة لإدامة الشوارع وتنفيذ المشاريع الأخرى، في ظل تخفيض موازنة المجلس إلى النصف نتيجة الأزمة المالية التي تعصف بالبلاد.

**خطوة ايجابية**  
صالح الشماع خبير مصرفي بين لـ (المدى) أن الحكومات في دول كثيرة من العالم تتخذ نفس الخطوات الخاصة بفرض الضرائب والرسوم على الخدمات المقدمة للمواطنين من أجل ديمومته. مستدركا: لكن في ذات الوقت طرأ تحسن على كل الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين. مشيرا: الى ان نوعية الخدمات المقدمة في العراق لا ترقى في الوقت الحاضر الى المستوى المطلوب. وأوضح الخبير المصرفي ان فرض الرسوم وزيادة أسعار الخدمات المقدمة واستحصال وجباية اموال الضرائب امور ايجابية. مستدردا: إلا انها ستزج في حال بقاء نوعية الخدمات على ما هي عليه الآن من ترد. داعيا: المؤسسات المعنية الى الاستعانة باصحاب الرأي والاختصاص بهذا الشأن من أجل الأفضل.

الكهرباء مشكلة عصبية على الحكومات الى متى

**عجز الحكومة الى متى ؟**  
المواطن منذر حسين مرزوك (53) عاما يقول لـ(المدى) نعيش في زمن الفوضى، الحكومة تستقطع مبالغ من الراتب التقاعدي وتفرض رسوما على العديد من متطلبات الحياة اليومية للمواطن. مشيرا: الى قرار وزارة الصحة برفع اجور الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات والمركز الصحية الحكومية. مبينا: ان هناك تسريبات لافكار ربما تصل الى دفع مبالغ اجور الامتحانات المدرسية النهائية وربما تدفع مبالغ الى الكهرباء الوطنية مثلما تدفع الى المولدات الأهلية. وأشار المواطن مرزوك: الى أن هذه ليست بأفكار اقتصادية سليمة وإنما افكار فوضوية تعكس على حياة المواطن نفسه. متسائلا: هل فكرت الحكومة ان تصدر قرارا بتخفيض اجور الإيجارات ؟ هل فكرت الحكومة أن تفرض مبالغ اضافية الى اجور الاتصالات ورسوما مركبة وان تنفذها بشكل صارم على العديد من الحاجات غير الضرورية مثل السكاكر والمشروبات والكماليات.

**أجور رمزية ؟**  
المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور أحمد الرديني يقول لـ(المدى) ان الوزارة حريصة على تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين وان اجور الخدمات الصحية رمزية ولا تتقفل كاهل المواطن. مشيرا: الى أن قرار استيفاء الاجور عن الخدمات الطبية والعلاجية التي تقدمها المؤسسات الصحية لمراجعتها جاء بموجب الفقرة (25) من قانون الموازنة الاتحادية للعام الجاري 2016 والتي حولت الوزارات استيفاء تلك الاجور والتي هي بمثابة اجور رمزية ولا تهرق كاهل الطبقات الفقيرة من جهة ولضمان استمرار تلك الخدمات.

**استثناء شراخ واسعة**  
الرديني أشار: الى أن الأزمة المالية التي تعصف بالبلاد والعديد من دول العالم بسبب تدهور أسعار النفط العالمية دفعا الى فرض الرسوم ورفع اجور الخدمات المقدمة. مبينا: ان تلك الرسوم قد استتقت شراخ واسعة من المجتمع من بينهم جرحى الحشد الشعبي والقوات الامنية وجرحى التفجيرات الارهابية والمصابون بالامراض السرطانية والتدرن والفشل الكلوي والخدمات المقدمة للاطفال دون سن الخامسة والامهات الحوامل والمشمولون بشبكة الحماية الاجتماعية والصحة المدرسية والداخلون الى صالات الطوارئ والراقدون في مستشفى ابن الغف والرشاد للامراض العقلية. لافتا: الى ضرورة أن يتفهم الجميع بان الوزارة حريصة على تقديم أفضل الخدمات لعموم المواطنين بل حث المواطنين على المساهمة في تمويل الخدمات الصحية لضمان استمرارها عطا على التداعيات التي خلفتها الأزمة المالية

الكهرباء مشكلة عصبية على الحكومات الى متى



## واشنطن تسعى للجم تدخل أنقرة والرياح العسكري في سوريا

وسط انشغالها بمتابعة أخبار مفاوضات رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مع قادة الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى صفقة بشأن الإصلاحات التي تطالب بها بريطانيا، أعطت صحف الجمعة البريطانية مساحة لقضايا شرق أوسطية، وفي المقدمة منها تطورات الصراع السوري ومتابعة أسداء التفجير الذي شهدته العاصمة التركية الأربعة الماضي. وقد انفردت صحيفة الإندبندنت بتخصيص معظم صفحاتها الأولى لتقرير خاص كتبه روبرت فيسك من قرية الربيعة التي تمكنت القوات الحكومية السورية من استعادتها من أيدي مسلحي جبهة النصرة المعارضة، بينما خصصت صحيفة الفايننشال تايمز بعض صفحاتها الداخلية لمقابلات وتحليلات في الشأن السوري والتركي، وكُرست صحيفة الغارديان جزءاً من افتتاحيتها للحديث عما سمته الوسواس التركي من الأكراد الذي يضاف إلى ما تعانيه المنطقة من مشاكل. وتقول الفايننشال تايمز في تقرير مشترك لعدد من مراسليها في واشنطن وبيروت ولندن إن الولايات المتحدة تسعى إلى لجم محاولة حليفها، تركيا والمملكة العربية السعودية، القيام بعمل عسكري في سوريا، إذا فشل وقف لإطلاق النار مقرراً الجمعة في وقف الحرب الأهلية الدموية في سوريا. ويضيف التقرير أنه على الرغم من تصاعد الإحباط في المنطقة مما يوصف بموقف واشنطن السلبى خلال خمس سنوات من الصراع السوري، تظل إدارة أوباما والقوى الغربية الأخرى تخشى من أن التدخل العسكري المباشر قد يؤدي إلى تصعيد للصراع وإلى صدام خطر مع روسيا. ويشدد التقرير على أن أنقرة والرياح تخشيان بشدة من العمل دون موافقة أميركية، لكنهما غاضبتان مما تراه فضلاً أميركياً في اتخاذ موقف أكثر قوة ضد حملة موسكو العسكرية لدعم نظام بشار الأسد. وتقول الصحيفة عن دبلوماسيين غربيين رقيعين قولهما إن تركيا تريد خلق منطقة محايدة على امتداد حدودها مع سوريا تمتد إلى كيلومترات عدة في العمق السوري، بما يسمح لأنقرة بمراقبة توسع الميليشيات الكردية، التي تشكل هم تركيا الأساسي في سوريا. ويوضح تقرير الصحيفة أن مثل هذه الخطوة ستعطي مساحة محتملة للمعارضة السورية المعتدلة للتفلسف جنوباً، على الرغم من الضربات الجوية لروسيا والقوات التابعة للرئيس الأسد. وتشير الصحيفة إلى أن عدداً من قادة المعارضة السورية المعتدلة قد التقوا بمسؤولين عسكريين في أنقرة واسطنبول. إن هدف ذلك هو العمل على التخطيط لإمكانية تشكيل "تحالف إسلامي"

وسيط انشغالها بمتابعة أخبار مفاوضات رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مع قادة الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى صفقة بشأن الإصلاحات التي تطالب بها بريطانيا، أعطت صحف الجمعة البريطانية مساحة لقضايا شرق أوسطية، وفي المقدمة منها تطورات الصراع السوري ومتابعة أسداء التفجير الذي شهدته العاصمة التركية الأربعة الماضي. وقد انفردت صحيفة الإندبندنت بتخصيص معظم صفحاتها الأولى لتقرير خاص كتبه روبرت فيسك من قرية الربيعة التي تمكنت القوات الحكومية السورية من استعادتها من أيدي مسلحي جبهة النصرة المعارضة، بينما خصصت صحيفة الفايننشال تايمز بعض صفحاتها الداخلية لمقابلات وتحليلات في الشأن السوري والتركي، وكُرست صحيفة الغارديان جزءاً من افتتاحيتها للحديث عما سمته الوسواس التركي من الأكراد الذي يضاف إلى ما تعانيه المنطقة من مشاكل. وتقول الفايننشال تايمز في تقرير مشترك لعدد من مراسليها في واشنطن وبيروت ولندن إن الولايات المتحدة تسعى إلى لجم محاولة حليفها، تركيا والمملكة العربية السعودية، القيام بعمل عسكري في سوريا، إذا فشل وقف لإطلاق النار مقرراً الجمعة في وقف الحرب الأهلية الدموية في سوريا. ويضيف التقرير أنه على الرغم من تصاعد الإحباط في المنطقة مما يوصف بموقف واشنطن السلبى خلال خمس سنوات من الصراع السوري، تظل إدارة أوباما والقوى الغربية الأخرى تخشى من أن التدخل العسكري المباشر قد يؤدي إلى تصعيد للصراع وإلى صدام خطر مع روسيا. ويشدد التقرير على أن أنقرة والرياح تخشيان بشدة من العمل دون موافقة أميركية، لكنهما غاضبتان مما تراه فضلاً أميركياً في اتخاذ موقف أكثر قوة ضد حملة موسكو العسكرية لدعم نظام بشار الأسد. وتقول الصحيفة عن دبلوماسيين غربيين رقيعين قولهما إن تركيا تريد خلق منطقة محايدة على امتداد حدودها مع سوريا تمتد إلى كيلومترات عدة في العمق السوري، بما يسمح لأنقرة بمراقبة توسع الميليشيات الكردية، التي تشكل هم تركيا الأساسي في سوريا. ويوضح تقرير الصحيفة أن مثل هذه الخطوة ستعطي مساحة محتملة للمعارضة السورية المعتدلة للتفلسف جنوباً، على الرغم من الضربات الجوية لروسيا والقوات التابعة للرئيس الأسد. وتشير الصحيفة إلى أن عدداً من قادة المعارضة السورية المعتدلة قد التقوا بمسؤولين عسكريين في أنقرة واسطنبول. إن هدف ذلك هو العمل على التخطيط لإمكانية تشكيل "تحالف إسلامي"

وسيط انشغالها بمتابعة أخبار مفاوضات رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون مع قادة الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى صفقة بشأن الإصلاحات التي تطالب بها بريطانيا، أعطت صحف الجمعة البريطانية مساحة لقضايا شرق أوسطية، وفي المقدمة منها تطورات الصراع السوري ومتابعة أسداء التفجير الذي شهدته العاصمة التركية الأربعة الماضي. وقد انفردت صحيفة الإندبندنت بتخصيص معظم صفحاتها الأولى لتقرير خاص كتبه روبرت فيسك من قرية الربيعة التي تمكنت القوات الحكومية السورية من استعادتها من أيدي مسلحي جبهة النصرة المعارضة، بينما خصصت صحيفة الفايننشال تايمز بعض صفحاتها الداخلية لمقابلات وتحليلات في الشأن السوري والتركي، وكُرست صحيفة الغارديان جزءاً من افتتاحيتها للحديث عما سمته الوسواس التركي من الأكراد الذي يضاف إلى ما تعانيه المنطقة من مشاكل. وتقول الفايننشال تايمز في تقرير مشترك لعدد من مراسليها في واشنطن وبيروت ولندن إن الولايات المتحدة تسعى إلى لجم محاولة حليفها، تركيا والمملكة العربية السعودية، القيام بعمل عسكري في سوريا، إذا فشل وقف لإطلاق النار مقرراً الجمعة في وقف الحرب الأهلية الدموية في سوريا. ويضيف التقرير أنه على الرغم من تصاعد الإحباط في المنطقة مما يوصف بموقف واشنطن السلبى خلال خمس سنوات من الصراع السوري، تظل إدارة أوباما والقوى الغربية الأخرى تخشى من أن التدخل العسكري المباشر قد يؤدي إلى تصعيد للصراع وإلى صدام خطر مع روسيا. ويشدد التقرير على أن أنقرة والرياح تخشيان بشدة من العمل دون موافقة أميركية، لكنهما غاضبتان مما تراه فضلاً أميركياً في اتخاذ موقف أكثر قوة ضد حملة موسكو العسكرية لدعم نظام بشار الأسد. وتقول الصحيفة عن دبلوماسيين غربيين رقيعين قولهما إن تركيا تريد خلق منطقة محايدة على امتداد حدودها مع سوريا تمتد إلى كيلومترات عدة في العمق السوري، بما يسمح لأنقرة بمراقبة توسع الميليشيات الكردية، التي تشكل هم تركيا الأساسي في سوريا. ويوضح تقرير الصحيفة أن مثل هذه الخطوة ستعطي مساحة محتملة للمعارضة السورية المعتدلة للتفلسف جنوباً، على الرغم من الضربات الجوية لروسيا والقوات التابعة للرئيس الأسد. وتشير الصحيفة إلى أن عدداً من قادة المعارضة السورية المعتدلة قد التقوا بمسؤولين عسكريين في أنقرة واسطنبول. إن هدف ذلك هو العمل على التخطيط لإمكانية تشكيل "تحالف إسلامي"



## محادثات بين أميركا وروسيا بشأن الهدنة في سوريا قبل اجتماع للأمم المتحدة

- البنتاغون يكشف لروسيا مكان وجود الكوماندوز الأميركي في سوريا
- دي ميستورا: استئناف محادثات السلام السورية في 25 شباط خيار غير واقعي

النار. وكتب بان كي مون في خطابه أن "الخيارات الحالية تتمثل في: مراقبة تقوم بها أطراف سورية محلية (الحكومة والمعارضة غير المسلحة والمجتمع المدني) أو مراقبة فعليه من جانب أطراف محلية بدعم دولي غير مباشر أو عن بُعد... أو مراقبة فعليه مباشرة تتولاها الأمم المتحدة". في غضون ذلك نقلت صحيفة سويدية عن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، قوله إن استئناف محادثات السلام السورية يوم الخامس والعشرين من فبراير/شباط الجاري ليس واقعياً. وقال دي ميستورا لصحيفة "سفينسكا داغبلادت"، إنه لا يستطيع في الواقع إرسال دعوات لمفاوضات جديدة في جنيف في ذلك اليوم، لكنه ينوي القيام بذلك قريباً. وأضاف دي ميستورا: "نحتاج إلى عشرة أيام للتخصيص، وقال محذراً من أن المحادثات لا يمكن أن تكون ناجحة، إلا إذا استمر إرسال دعوات الإغاثة وأصبح في إمكاننا وقف إطلاق النار". وكان دي ميستورا قد علق الجولة الأولى من المحادثات في الثالث من فبراير/شباط، منوها بوجود حاجة إلى المزيد من العمل من جانب القوى الكبرى التي ترعى المحادثات.

وقال مدير المرصدرامي عبد الرحمن إن "المدفعية التركية تقصف مناطق سيطرة الأكراد في ريف حلب الشمالي والشمالي الغربي منذ خمس ساعات من دون توقف". وأضاف أن القصف التركي لم يقتصر هذه المرة على مناطق سيطرت عليها قوات "سوريا الديمقراطية" حديثاً، وإنما مناطق الأكراد في ريف حلب الشمالي والشمالي الغربي التي تعرف بمقاطعة عفرين. وأشار إلى أنها المرة الأولى التي يستهدف فيها القصف التركي مدينة عفرين، حيث قتل مدنيان، ولفت إلى إصابة 28 آخرين بجروح جراء القصف التركي، والعدد مرشح للارتفاع. وأضافت: "أخبرت الولايات المتحدة روسيا بمكان وجود الكوماندوز الأميركي في سوريا. وكشف جنرال أميركي للصحفيين أن الولايات المتحدة أخبرت روسيا بمكان وجود القوات الأميركية الخاصة (الكوماندوز) التي تشارك في مكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا. وقال الجنرال تشارلز براون، مسؤول القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) عن عمليات القوات الجوية، إن الولايات المتحدة فعلت ذلك حرصاً على المحافظة على سلامة العسكريين الأميركيين، لأن القوات الجوية الروسية مثل القوات الجوية الأميركية توجه الضربات لمواقع "داعش".

الذي وقع في أنقرة بأنه عمل إرهابي غير مقبول. إلا أنه قال إنه ليس في وضع يسمح له بتأكيد أو نفي الاتهامات التي وجهتها الحكومة التركية في ما يتعلق بمن هو المسؤول عن تنفيذ هذا الهجوم، مشيراً إلى أن التحقيقات لا تزال جارية. وفي رد تركي، دعا وزير خارجية تركيا مولود جاوش أوغلو، الولايات المتحدة الأميركية إلى قطع روابطها مع الأكراد، مؤكداً أنه من الضعف الجوع إلى مثل هذه الجماعات لمحاربة تنظيم داعش. وقال جاوش أوغلو - خلال زيارة رسمية لتبليسي عاصمة جورجيا - اتهامه للولايات المتحدة بالإدلاء بتصريحات متضاربة بشأن وحدات حماية الشعب الكردي السورية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه من الضعف الجوع مثل هذه الجماعات لمحاربة تنظيم "داعش". وأضاف جاوش أوغلو "أن اللجوء إلى جماعات إرهابية مثل وحدات حماية الشعب في محاربة داعش في سوريا، هو قبل كل شيء دلالة على الضعف، والكل يجب أن يوقف هذا الخطأ، خاصة حليفنا الولايات المتحدة، يجب أن توقف هذا الخطأ فوراً".

في غضون ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن المدفعية التركية قصفت مناطق في محافظة حلب، يسيطر عليها الأكراد، في تحرك عسكري هو الأضعف منذ بدء عملياتها العسكرية في شمال سوريا. واستهدفت المدفعية التركية مساء الخميس مناطق توجد تحت سيطرة الأكراد في محافظة حلب السورية في قصف هو الأضعف منذ بدأت تحركها عسكرياً ضد داعش في شمال سوريا. وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.



## أنباء عن احتمال استقالة لافروف

بأنه وريث السياسة الخارجية الروسية الحديثة التي أرسى قواعدها وزير الخارجية الراحل ييفغيني بريماكوف. وكان لافروف عين وزيراً للخارجية من قبل بوتين في 9 آذار/مارس 2004 خلفاً للافروف إيفانوف. وفي 21 أيار/مايو عام 2012 أعيد تعيينه في منصب وزير الخارجية بحكومة ديميتري ميدفيديف، وسبق لبوتين أن قلده وسام "خدمة الوطن" من الدرجة الأولى العام الماضي.

قالت مصادر دبلوماسية إن مصادر من العاصمة الروسية موسكو تحدثت عن احتمال استقالة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وطلبه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إعفاءه من مهامه. ولم تكشف المصادر عن سبب الطلب المفاجئ لافروف بترك موقعه في الخارجية الروسية، مشيرة إلى أنه من المنتظر أن يبيت بوتين بالطلب خلال الأيام المقبلة. ويوصف لافروف

اسم وقضية

العالم في 24 ساعة

### أوباما وقع قانون العقوبات الجديدة بحق بيونغيانغ

وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما (الخميس) القانون الذي أقره الكونغرس قبل أسبوع، والقاضي بفرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية رداً على تجربتها النووية الرابعة. وسبق أن فرضت على بيونغيانغ مجموعة من العقوبات الدولية والأميركية بعد ثلاث تجارب نووية سابقة في الأعوام 2006 و2009 و2013، ولكن القانون الجديد الذي يأتي رداً على تجربة 6 كانون الثاني (يناير) الماضي، يشدد نظام العقوبات الأميركية.

### مقتل 19 شخصاً بهجوم انتحاري مزدوج

لقي 19 شخصاً على الأقل مصرعهم وأصيب 50 آخرون، في هجوم انتحاري مزدوج شمالي الكاميرون. ونشرت تقارير إعلامية أن انتحاريين اثنين فجرأ نفسيهما وأوقعا عشرات القتلى والمصابين. ولم تعلن أية جهة حتى الآن مسؤوليتها عن هذا العمل الإرهابي، إلا أن مراقبين يرجحون أن تكون جماعة "بوكو حرام" المتطرفة وراءه. وفي 10 فبراير/شباط قتل 10 أشخاص على الأقل وأصيب نحو 40 آخرون بجروح بتفجير انتحاري مزدوج في المنطقة ذاتها.

### غارات أميركية على داعش في ليبيا

بث الفرع المصري لتنظيم داعش، صوراً تظهر إعدام رجلين عُرف عنهما بأنهما "جاسوسان" لحساب الجيش المصري، الذي يخوض مواجهة ضد التنظيم المتطرف في شبه جزيرة سيناء. وتظهر الصور التي نشرت على موقع تويتر، عمليتي قطع رأس لرجلين باللباس المدني، عُرف عن الأول على أنه "أحد جواسيس جيش الردة". وسبق أن نشر منظر فو تنظيم داعش أشرطة فيديو عدة تظهر إعدام جواسيس، يتهمونهم بالتعاون مع القوات المصرية، سواء رمياً بالرصاص أو بقطع الرأس. يأتي ذلك فيما أسفرت غارات جوية، على مواقع تنظيم داعش في سبراتة بليبيا، عن مقتل 30 شخصاً على الأقل. وقالت صحيفة نيويورك تايمز، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، لم تفصح عن أسمائهم، إن الطائرات التي أغارت في ليبيا أميركية. ونقلت وكالة رويترز عن عدة سيراتة قوله إن مبنى في المدينة، التي تقع غربي العاصمة طرابلس، أصيب في الغارات. وأفادت تقارير سابقة بأن عدداً من كبار القادة في تنظيم الدولة الإسلامية، ومعهم مقاتلون، انتقلوا إلى ليبيا، من العراق وسوريا.

### الحرب في اليمن مستمرة حتى عودة هادي

شدد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن بلاده التي تقود تحالفاً عربياً في اليمن ضد الحوثيين، ستواصل دعم الرئيس عبد ربه منصور هادي حتى عودة الشرعية برئاسة منصور هادي إلى البلاد. وقال الجبير: "الدعم للحكومة الشرعية سيستمر حتى تحقيق الأهداف، أو حتى التوصل إلى اتفاق سياسي لتحقيق تلك الأهداف". وأضاف "اعتقد أنها مسألة وقت قبل أن يتمكن التحالف من إعادة سلطة الحكومة الشرعية في اليمن، والسيطرة على كامل الأراضي اليمنية". وأشار إلى أن التحالف "ساعد الحكومة اليمنية في استعادة أكثر من ثلاثة أرباع الأراضي، وفتح خطوط إمداد للمساعدات، ووضع ما يكفي من الضغط على الحوثيين (وحلفائهم من القوات الموالية للرئيس المخوّل علي عبدالله صالح)، ليجنوا جدياً في المسار السياسي".

## بالييت المدى



ستار كاوش

العاطفة باعتبارها فناً  
الجزء الأول

هاهو يوم الحب يذهب بعيداً وينقضي وتبقى ذكره لأمعة بين محبي الحياة ومصاحبة لخطواتهم دائماً. لا محبة بدون خير ولا خير بدون جمال يملأ القلب والروح معاً ويحيلهما الى كتلة من ضوء تنير الطريق لصاحبها وتمنحه الطمأنينة والمصالحة مع الذات. أردت اليوم أن أتحدث عن بعض رسامي الحب الذين ملأوا حياتنا بعاطفة ألوانهم وجمال الأشكال التي رسموها وبقيت خالدة على قماشات الرسم. لكن الحيرة هي كيف لعمود صغير بهذا الحجم أن يتناول موضوعاً كبيراً كهذا؟ كيف لي أن ألم شتات موضوع مترامي الأطراف وأجمعه هنا بعدد قليل من الكلمات؟ في الحقيقة أن كل الرسامين قد رسموا جانباً من المحبة في أعمالهم، لأنك بدون عاطفة حقيقية لا يمكنك أن ترسم شيئاً، العاطفة هي المحرك الأول للرسم منذ رسامي الكهوف وحتى آخر رسام شباب يبحث عن فرصة لعرض أعماله. العاطفة هي التي تقودنا الى خلق هذه الأشكال والألوان والخطوط، كل بطريقته الخاصة، وحسب تقنيات وخبرة وتعامل الفنان مع المواد التي ينفذ بها عمله الفني. لكن رغم أن العاطفة موزعة على سطوح كل الأعمال الفنية تقريباً، فهناك أعمال وفنانون مفضلون عند بعض الناس دون غيرهم، وهنا أود أن أتحدث عن بعض الرسامين الذين بهرتني قوة عاطفتهم ومازالت تبهريني كل يوم، الفنانين الذين أضاءوا مصابيح عديدة أمامي كي يكتشفوا لي الطريق الذي يؤدي الى نفسي. كيف لي أن أتغافل عن فتح لي هذا الباب الواسع في الفن بكل محبة؟ كيف لا أشير الى من اعطاني منديلاً أدنى به روي؟ نعم هناك رسامون يمنحونني سعادة برؤية أعمالهم مثل غوستاف كليمت (1862-1918) ونسائه اللواتي جئن من عالم بعيد وغامض وجميل، هذا الرسام يمنحني طاقة عجيبة للاستمتاع بأعماله لما يحمله من تقنيات فريدة في الرسم، ولطافته على ابتكار مناخات أقل مياقلاً عنها، أنها ساحرة، هو الذي جمع المهارة مع القوة، الهيبه مع السحر، جمال الموديلات مع توكينات جديدة ومبتكرة لأخراج العمل الفني، والنتيجة كانت هذه الأيقونات الفريدة التي نشاهدها اليوم تملأ متاحف الفن وتحيطها نظرات الناس من كل جانب وبما تستحقه من عظمة وتقدير. وهناك الرسام البريطاني جون ووتر هاوس (1849-1917) وموديلاته الشبهيات بحوريات جئن تئن من جنة بعيدة لا يعرفها أحد، هذا الرسام الذي جعل من رسائنه أسطورة يتعنى بها تاريخ الفن الى الأبد، كان بارعاً في رسم قفياته بين الحقول وعلى ضفاف بحيرات مليئة بالسحر، فنياته التي حولهن في أعمال كثيرة الى حوريات بحر غاية في الجمال والفتنة والغوض، وحتى حين رسم بعض شخصيات شكسبير النسائية مثل أوفيليا فقد رسمها كما يراها هو وليس كما كتب عنها شكسبير. وحين جاءت السينما بعده بسنوات عديدة أدخل المخرجون الكثير من تفاصيل لوحاته ومناخاته وأزيائه في أفلامهم التاريخية. كانت لوحته التي تظهر فيها امرأة تشم زهرة قرب سياج الحديقة، لا تشعرني فقط بشم شذى تلك الزهرة، بل كنت أشم معها عطر تلك المرأة الجميلة أيضاً، كانت واحدة من لوحاته العظيمة، ولم أستغرب حين وضعها متحف خرونغن كأفضل وعناية للعلاقة الكبير الذي شاهده عدة مرات. لكن وسط ذلك هل يمكنني أن أنسى أوغست رينوار (1841-1919) وفنياته الجارسيات بأجسادهن البضة ووجوهن الشفافة التي تغلوا حدة مغرية مع أميئات تشير الى شفاف كامل بمباهج الحياة، الفنان العبقري الذي رفع الانطباعية الى أعلى مستوياتها حيث جعل النشأة موضوعه الرئيسي بينما الطبيعة عنده في الغالب لاستكمال المشهد، هكذا حول بيعة الضوء من الأشجار وأرضيات الحدائق والحقول ليجعلها تحط على وجوه النساء مثل فراشات ملونة، ليثبت أن الفن ليس ابتكار أشكال جديدة فقط، بل ابتكار ضوء جديد وعاطفة جديدة.

## صلاح عباس

قلنا قبل قليل بأنه أكثر فنان عراقي استثمر طاقة اللون الاسود مثل الفنان سالم الدباغ. لا اعتمد بأن هناك فناً عراقياً استثمر طاقة اللون الاسود، ومؤكداً بأن اللون الاسود له دلالات كثيرة وفي معالج تفسير معاني اللون توجد الكثير من الدلالات ولكنها كلها تقبل التأويل والتفسير على انحاء شتى. واعتقد ان (مثولوجيا) الشعوب حافلة بضروب من التفسيرات المختلفة، بيد ان سالم الدباغ، حين كرس تجاربه الفنية بتوظيف اللون الاسود، ربما يتأتى من كونه فناً كرافيكياً، حيث ان الفنون الكرافيكية ومنذ مرحلة العقد السادس صعوداً للعقد السابع كانت سبل الإشتغال عليها تتم بالوان محدودة وغالبا ما يتم استخدام اللون الاسود لأنه لون متسيد بين جميع الالوان الأخرى المستخدمة، لأنه يشكل تبايناً لاسيما اذا تم وضعه على ورقة بيضاء، ويعرف الجميع بأن الفنون الكرافيكية تسمح باستخدام جميع الالوان، دون تفريق ذلك لاتساع التقنيات والحلول الفنية، نحن هنا، نضع قائماً بذاته ولذاته ولكنه يضيف تفسيراً منطقي يسوغ لنا إيجاد المسببات التي تدفع بالفنان سالم الدباغ لتوظيف اللون الاسود، فهل استطعنا العثور على المغزى لا اعتقد بأننا بلغنا المغزى الحقيقي فتمتة مؤثرات خفية وسرية وذاتوية وأخرى غير التي ذكرناها أنفاً ولعل انبهار الفنان باللون الاسود يتأتى من خلال عشقه للصور الفوتوغرافية (بالاسود والابيض) او اعجابه بأفئدها بالبالت التفرؤوني القديم، ومهما خاض المتلقي لإيجاد تفسير لمسببات توظيف اللون الاسود في أعمال الفنان سالم الدباغ، فإنه قد يجد بعض الحلول التي قد يتصورها بالبحث المنطقي، وربما يلامس اطراف الحقيقة، غير انه لا يستطيع الدخول في جوهرها، لأن سالم الدباغ يتمتع

بعقل راجح وخيال طليق ومعرفة مستوفية بالفنون والثقافات والآداب المختلفة ولأنه اختار السكن في الفن وغالبا ما يفكر بطريقة فنية حاسمة ومتغايرة عن الجميع. ان الفنان سالم الدباغ، وعلى مدى مسيرته الفنية الطويلة والمعتمد لأكثر من نصف قرن اشتغل على تجارب فنية مختلفة ومتنوعة، وفي مراحل سابقة كان مهتماً بتوليف تراكيب مجسمة ضمن بناء العمل الفني محققاً على درجة عالية من الاناقاة والترتيب والنظام، وتارة أخرى رسم لوحات هندسية محسوبة الأبعاد ولكنه لا يترك سبل الإشتغال الهندسي يجعله قائماً بذاته ولذاته ولكنه يضيف عليه طابعاً حسيماً مختلفاً، إذ ان الفنان لا يترك عمله رهينة الأبعاد الهندسية المحسوبة مسطرياً وإنما يعمل على مزاجية الجوانب العقلية والحسية في أن معا، فكيف يكون ذلك؟ اننا سنغض الطرف عن منتجات الفنان السابق وتجاربه المختلفة. وسنؤكد هنا على كل ما نستطيع الظفر به وعن الكيفيات الحسية والتفكيرية التي اشتغل عليها الفنان سالم الدباغ في لوحاته الأخيرة سنذكر بعلم عناصر الفن، هذا العلم، الذي يدرس اساسيات بناء الأعمال الفنية ونسبيها اهم النقاط السيادية الخاصة ببناء عمل فني ومهما يكن، ومن خلال النظرة العمومية المفضية الى النظرة الخصوصية، المعنية بفن الفنان

سالم الدباغ، وعندما نذكر جملة (علم عناصر الفن) فإننا لا نقصد ما جاء به الفنان الراحل (فراج عبو) وإنما سندرس منهج الفنان سالم الدباغ على وفق النظريات الفنية الحديثة وبخاصة ما ورد ذكره من قبل الناقد (استولنتين جيروم) و(سانتيا) و(اندرية ريشار) أي أننا سنحاول اتباع المنهج العلمي المتعارف عليه من قبل النقاد والدارسين للفنون. ومن المعروف بأن الفن يتشكل من ثلاثة عناصر وهي: المواد الخام ويطلق عليها بالمواد الملموسة والشكل والتعبير فالمواد الخام لدى سالم الدباغ متنوعة وكلها مواد تقليدية ومصنعة خصيصاً للرسم ويستخدم الفنان الالوان الزيتية والاكرك والفحم والمذيبات والمجبتات وانواعا

من ادوات التنفيذ مثل الفرش للرسم وسكاكين لسحق الالوان والرولات لحمل الالوان، ولأنه فنان خاض غمار التجريب وعرف اسرار المواد وتحولاتها وسبل ادائها المختلف، وفي البدء فإن الفنان يجري على السطح التصويري تحضيراً واجراءات خاصة وليس من السهل معرفتها فنياً وتقنياً والفنان يولي اهمية خاصة للمواد الخام ليس لأنها تمثل وسائطه لنقل ما يعتزل في ذاته من افكار واخيلة واحاسيس وانما لان للمواد سحراً وتأثيراً خاصين وتتأتى اهميتها كونها عنصراً اخذاً كفايته بذاته ولذاته. ان عنصر الشكل لدى الفنان سالم الدباغ يتم من خلال المزاوجة بين الجانبين العقلي والحسي، ففي الجانب العقلي انه يضع صيغاً

معمارية وهندسية محسوبة الأبعاد وغالبا ما يجذب لأشكال المربع والمعين، وفي لغة التأويل يمثل المربع الجهد الانساني المختلف عن الجهد الطبيعي أو ان دوال الاشكال الهندسية ماهي الا اشكال من صنع البشر. ولكن في دراسة مرجعيات الشكل المربع او المعين سنجد ان الإرث الثقافي في الحضارات الراقدينية القديمة، بأنه سياق من العمل المعتاد، فالأرض التي يوضع عليها البيت او المعبد او الواجهات او الالواح النذرية وسواها، كلها تأخذ تشكيلات مربعة او معينة، فمجموع زوايا المربع هي نفسها زاوية الدائرة ومن هذا المطلق الذي يقبل الاحتمال والتشاكل والتغاير على نحو ديناميكي مستمر لان شكل المربع يتضمن رؤية متفتحة ويتضمن ايضاً ابعاداً سكنوية وحركية في ان معا. وعلى هذا الأساس، فإن سالم الدباغ يزاو لعبة بناء وتخریب الأشكال، لأنها وبكل احوالها تمثل حواضن مناسبة لاستيعاب الرؤى والمواقف وكل الحالات الحسية والشعورية والحسية وقد يمكن تضمين النظرة الاستشرافية المدركة لمجريات الامور في الغد. وعنصر التعبير لدى سالم الدباغ يتبلور في مفاصل متعددة، ولأنه يرسم بطريقة تجريدية، فهذا لا يعني انعداماً مطلقاً للوحدات الصورية وليس بالضرورة ان يكون الفنان مبتنياً لأفكار دينية او تصوفية، واجد بان سالم الدباغ يتمتع بأفكار علمانية حرة، وقد درجت العادة على تنسيب

لا اعتمد بأن هناك فناً عراقياً استثمر طاقة اللون الاسود مثل الفنان سالم الدباغ. فمنذ منتصف العقد السادس من القرن الماضي استطاع الفنان، ترسيخ اسمه ضمن المشهد التشكيلي في العراق، محققاً حضوراً فنياً منظوراً من خلال مشاركاته في معارض الفن التشكيلي المعاصر والبيئات العالمية المهمة، ومن خلال اسلوبه الفني المميز، ذلك الاسلوب الذي مهد له لكي يلج عالم الفن على نحو فريد وغير مسبوق. ولو اننا تصفحنا ملفاته وسفره الكبير لوجدنا المزيد من الاعمال الفنية التي تعد من نفاثس الفن التشكيلي في العراق، المشفوعة بسبيل الإشتغال الفني والتقني المختلف، مروراً بالمزيد من التجارب الهامة، المؤشرة على الرؤية الفلسفية من الوجود والحياة والكون، وكذلك المواقف من الاحداث المتسارعة والمتغيرة بشكل ديناميكي في العراق والعالم.

## سالم الدباغ.. "السواد لي وللآخرين البياض"

الاساليب الفنية المجردة للأفكار الدينية والروحانية وغير ذلك. حتماً، ان سالم الدباغ يؤمن بالفكر الروحاني والديني ولكنه لا يوظفه توظيفاً مكرساً كما كان يشغل شاعر حسن ال سعيد، ويبدو بأن معطيات الحياة اليومية في العراق والمتغيرات السياسية والاحداث المثيرة والمفارقات المدمرة كلها تدخل في باب عنصر التعبير لدى الفنان سالم الدباغ، وكما قال الشاعر عبدالحسين الحيدري (السواد لي وللآخرين البياض) فإن كل قصود

وغايات الفنان سالم الدباغ تدخل من باب الفن المعبر عن الذات على الرغم من كون هذه الذات متماركة مع الكوني والحياتي والنظرة الاممية المسألة، المهتمة بالتاريخ البشري والعلاقات الاجتماعية والوعي الخاص بالفنان ورؤيته الخاصة المدركة للفن والفنية والادائية، تخطيطاً وتلويناً وصناعة للأشكال، لكنها جميعاً تمثل خصائص مؤكدة على الذاتوي قبل كل شيء، فإذا قال الشاعر (عبد الحسين الحيدري) كلمته البليغة فهذا يعني بان ممتلكات الفنان الحسية تكون في الاستخدام اللونية والخطية، فأى جزء ومهما ضؤل فإنه يمثل جزءاً من نص مفتوح يقبل القراءة على انحاء متعددة فهل ان الإشتغال على منوال علم عناصر الفن تكفي لإنتاج عمل فني ناجح؟ لا بد ان تسوغ حقائق الفن وكل العناصر المتداخلة في بنيته على اساس تخليق وحدة الانسجام الموضوعية، تلك الوحدة المؤصرة بين عناصر: المواد الملموسة والأشكال والتعبيرات، وسالم الدباغ فنان منتبه، واحد اهم سماته انه يستطيع خلق اجواء من الانسجام بين كل المفردات والوحدات الصورية وسبل الإشتغال الفني والتوصولات التقنية وقيم الموضوعات التي يروم التعرّيج عليها. وبذا فإن الامر الهام الذي يتوق بلوغه هو خلق وحدة الانسجام الكلية بين مختلف عناصر العمل الفني ضمن اطر تتداخل بينها وحدة انسجام موضوعية.

## المغربي أشرف بزناني: معرض السريالية الدولية الآن

## متابعة المدى

يقام في متحف "بيساي باريتو" بمدينة كويمبرا البرتغالية، من 11 إلى 28 شباط الجاري، معرض "السريالية الدولية الآن" بمشاركة الفنان الفوتوغرافي المغربي أشرف بزناني، مجموعة من أعماله الخيالية. وسيشارك في هذه الظاهرة العالمية 70 فناناً من 33 دولة.

ويأتي المعرض احتفالاً بمرور ست سنوات على الطبعة الأولى من "السريالية الدولية الآن" الذي انطلق سنة 2010. وتنظم هذا الحدث مؤسسة ريبيريو سانتياغو للفن الحديث في البرتغال بشراكة مع متحف بيساي باريتو. وتشهد هذه الدورة من المعرض الدولي مشاركة متميزة للفنان المغربي أشرف بزناني، لكونها الوحيدة من دولة عربية في صف الصورة السريالية. وقد سبق للفنان المغربي أن مثل العالم العربي في تظاهرات عالمية أخرى في المجر وألمانيا ومنتحف اللوفر بفرنسا وتكساس بالولايات المتحدة الأمريكية.

عرفت أعمال أشرف بزناني الفوتوغرافية بطابعها السريالي، فهي تجمع بين تقيضين: الحقيقة والخيال. فهو يعمل على "مزجها" وتشكيل قالب فني، يتحول عبرها العمل إلى مدعاة للغرابة والتساؤل والدهشة. فهو يركب مجموعة

## نوري بهجت الطبيب والفنان.. قوة الانشاد للطبيعة والإنسان

في أعماله التي استأثرت بنظرة الصافية للمشهد الطبيعي والإنسان معا. يعد الكتاب أول جهد توثيقي لحياة المبدع نوري بهجت مهنياً وفنياً، معززاً بالصور واللوحات والوثائق الرسمية، وكان لإسهامه الفنان معزز عناد غزوان في تحرير وتحقيق الكثير من النصوص، دور مهم في تقديم ما هو مخبوء في سيرة نوري مصطفي الإبداعية. وبمثل معزز جهداً كبيراً وحريصاً يستحق عليه الثناء والتقدير، لكي يرى هذا المطبوع النور، بصفحاته التي تجاوزت الثلاثمئة بالطبع الكبير، على الرغم من بعض الأخطاء الطباعية والفنية، التي لم تقل من أهمية المضمون بما يحمل من صق التجربة وحرارتها، ولا بد من الإشارة بشيء من الأسف، الى ان دار الشؤون الثقافية (جهة الطبع) لم تكن موفقة في إخراج المطبوع فنياً في التصميم أو معالجة الصور بما يليق بمقامه ومنجز رمز إبداعي كبير مثل نوري مصطفي، ويبدو لي ان صناعة الكتاب في أهم مؤسسة طباعية رسمية تابعة لوزارة الثقافة ماتزال، بمسئولياتها الفنية، لاترتقي الى أبسط الشروط في الطباعة والإخراج الفني، إذ تعتمد، وبإصرار غريب، على أساليب تجاوزهها الزمن، رغم ما يتوفر لها من إمكانيات طباعية وبشرية، وإرث مهني يمتد لأكثر من أربعة عقود في العمل. وما يثير الدهشة ايضاً، ان الدار غير منفتحة على الإمثلة المتقدمة التي حققها دور نشر أخرى بإمكانات متواضعة، أو الاطاع على اللغة الصورية التي حققها هذه الدور للمتلقي. أملي كبير في ان تعيد الجهات المسؤولة طباعة الكتاب والأخذ بجديّة هذه الملاحظات.

الموت، وعندما يداهم مرضاهم بسبب البلهاريزيا والملاريا التي تفتك بالبشر آنذاك، كان يبحث عن أبعد غصن في شجرة وحيدة في حديقة داره، أراد أن يتفوق موسيقياً، فتعلم العزف على العود والكمّان، ودرس الموسيقى، كما درس الرسم، فتعرف على رواد التشكيل العراقي دون استثناء، وكان مع الخطوة الأولى لتأسيس جمعية التشكيليين الدائم للكمّان بما فيه من عفوية وبساطة، عاش صادقاً مع نفسه ومع تلامذته، ومع الناس أجمعين، رغم ان العالم تغير عميقاً طوال هذه الحقبة الزمنية.

نوري بهجت، شاهد الطبيعة، وملون شغوف بالمنظور الذي يمنحه قدراً كبيراً من العاطفة، (عراقتيه) تطالعنا أبداً



والنوذ والفضاءات المفتوحة تمر عابرة، الا ويوتقها جمالياً، ثمة مقومات للانسجام اللوني بين هذه العناصر. لغة نوري بهجت في التعبير لم تكن جديدة، إذ سبقه عدد من الفنانين في اقتحام عالم الطبيعة، ووجد نفسه مشدوداً بقوة إلى فعل الحياة وديناميكيته، يعمل طبقاً لمزاج خاص لم تهزه عواطف التحديث، يحمل حينه الدائم للكمّان بما فيه من عفوية وبساطة، عاش صادقاً مع نفسه ومع تلامذته، ومع الناس أجمعين، رغم ان العالم تغير عميقاً طوال هذه الحقبة الزمنية.

في حياة نوري مصطفي بهجت محطات عديدة، ويسجل له دوره المهم كتلميذ بتأسيس مراكز تأهيل المعاقين في العراق، ووحداث العلاج الطبيعي في كبريات المدن شملاً وجنوباً، ولعل أكثر المحطات إثارة في حياة بهجت المهنية، تلك التي تسامى فيها دوره الإنساني في معالجة نزلاء سجن نقرة السلطان والكوت، في أجواء لاتخلو من التوتر، كما يشير بهجت، وموقفه المتحدي من إدارة سجن الكوت التي هاجمت السجناء بالرمصاص، وحاولت (اللفة) الحادث عام 1953 بإدعاء كاتب، محاولة منها للتهرب من مسؤولية قتل السجناء، فأعلن بهجت موقفه صريحاً وشجاعاً، فمقدنا تلك الإدعاءات، بعد أن تكفل بمعالجة الجرح منهم.

جسد الفنان نوري مصطفي روح الطبيعة في معظم أعماله الانطباعية التي صور بها البيئة وطبيعتها، فهو فنان يحاكي الطبيعة ليصنع منها نفاصاً يقترب من الواقع أكثر من الوهم، إنه الإحساس بامتثال الطبيعة بكل جمال مكوناتها، فراح يبحث عن الجمال في الجبال والسهول والبادي، توقظه الأمطار والأشجار والماء والسماء، لا يترك



مجلات تصوير فوتوغرافي حول العالم، ثم أصدر اليوم صورته الثاني "داخل أحلامي"، ولم يختلف عن الأول في طابعه الغرائبي، خصوصاً لناحية تصويره "الإنسان"، بطل الصورة، ضئيل الحجم وصغيراً أمام كل شيء. وأضاف بزناني قائلاً: "أود شخصياً أن أمسح بالجمهور المغربي خاصة والعربي عامة فرصة تذوق هذا الفن التصويري الرائع الذي لم يعرف في العالم العربي إلا منذ نحو عشر سنوات، موضحاً من خلاله ان الصور صاحب رسالة يرغب بإيصالها عن طريق الصورة، بحيث أعمل وفق خطة لتنفيذ كل عمل بالطريقة التي تعطي الرسالة قوة ووضوحاً. فقبل كل عمل أستحضر في ذهني مفهوماً معيناً وأبدأ بالتحضير للإتقاط الصورة التي تناسب هذا المفهوم، وهنا يعمل الفنان على تطوير الفكرة التي يمكن تنفيذها بمساعدة برامج خاصة. كما أن لكل صورة رسالة مرتبطة بها تؤثر في الفكر بشكل مباشر.



## كيف تموت منتحرا؟

صادق الطريحي

**أعترف الآن انني فكرت بالانتحار يوما ما، وكدت أنفذه فعلا، فلا أجمل من أن يحقق المرء أماله بالانتحار، الذي يعني الموت، الموت الذي يعني الحرية، ألم ينتحر آدم حينما مارس حريته؟ حينما خرج من الجنة؟ لكننا، ذلك ندينه نسبنا له لكي البيت البائس الذي يصور الأرض مظلمة.**

وما أسهل أن تنفذ فكرتك الأخيرة هذه عن طريق النهر، ربما ستجد صعوبة ما في بداية الأمر، فأنت لا تملك فيودا تساعدك على الموت المظهر، الجميل والسهل، كما يملكها المفتش جافير، النسخة الأخرى لجان فاجبان، وهو يأتي بنفسه في نهر السين، أما أنت فستلقي بنفسك في شط الحلة، لا أنت نسخة من أحد، ولا أحد نسخة منك، وبعدها بقليل، بقليل فقط ستظهر جثتك طافية قرب استدارة مرقد الفارسي، حيث سورة النهر، وستشاهدك النساء الزائرات هناك مع بناتهن الجميلات، وهن يفين بنورهن...

حينها ستتوحد مع الماء ولن تأكل دواب النهر، لأنك شاعر، كما تزعم لنفسك، شاعر بما لا يشعر به الآخرون، وربما كانت إحدى آمال من يسمي نفسه شاعرا أو كاتباً أو روائياً هي لفت أنظار الناس له بوصفه شخصية تقول وتفكر أفضل من الآخرين!! أو إنها شخصية لم تستطع أن تقفوه ما تؤمن به تحت قيود وضغوط اجتماعية قوية، لكك ما إن تمهم بتنفيذ فكرتك المجنونة هذه حتى تفكر في عبثيتها، من يضمن لي أن فكرتي هذه قد تحققت وبخاصة إن الكثير ممن ينتحرون في بلدك هم ممن خارج الوسط الثقافي؟ ربما كان عبد المحسن السعدون هو المنتحر المنقف الوحيد الذي استطاع أن يترك تمثالا كاملا لجسده الذي اخترقته الرصاص، وشارعا طويلا مازال يحمل جسد بغداد المنقب بالرمضان دون أن

تتموت، أكان انحذاره من أسرة ثرية إقطاعية هو السبب في احترام انتحاره الذي يعد كفرا في الفقه الإسلامي السائد في المنطقة؟ أم بوصفه أحد رواد النخبة الأنتلجنيسيا السياسية الصاعدة توا في العراق الجديد ولا تريد هذه النخبة لنفسها أي إداة ما!! من سيصدق حينها إنك كنت تحمل فكرة ما، فكرة لم تستطع أن تبوح بها: أو أنك قد تعرضت إلى منع قسري لأحد حقوقك الطبيعية؟ وما إن تطف على حافة النهر لكي تلقي بنفسك فيه، تماما كما وقف كونت على حافة النهر في حزيران ١٩١٠ بعد نهاية السنة الدراسية... حتى تفكر في أنك ستكون شيئا آخر، بالتأكيد أفضل من كونك منتحرا، وأنت كان من الممكن أن يدخل دعبلز في كتابك، هذا قلت في نفسي وأنا أقرا في كتاب اللانتمسي، لقد كان من الممكن أن يدخل دعبلز في هذا الكتاب، ألم يهج الناس جميعا في بيته الشهير؟ ألم يفكر بالانتحار بطريقة أخرى؟ ربما.

لكن لورنس، أو ت. س. لورنس، السياب أو الشابي أو كبتس، ولا بأس أن تموت ميكرا منهم، حينها سيتعاطف الآخرون معك، وستدخل أنطولوجيا الشعراء المبركين موتا، وربما ستكون روائيا كبيرا مثل همنغواي، ودون خوف من الموت، نخل في جهات القتال الخطرة بوصفه مراسلا حربيا، انتحر لأنه اكتشف أنه لا يستطيع كتابة روايته الأخيرة كما يقولون، وحينها سيختلف الآخرون على سبب انتحارك، وسيزداد عدد قرائك...

وأنا أسير متراجعا عن حافة النهر التقى بالصالح مصلوبا!! أتراه فكر بالانتحار مثلي، لكنه نفذ بطريقة أخرى، طريقة جعلته شبيهاً في مجتمع يعج بالشهداء؟ ربما، حسنا... سأكون شاعرا، ليس مغمورا بالتأكيد، ثم أموت بطريقة تشبه موت هاملت، ألم الآخريين؟ ألم يجلس في الشمس أكثر مما ينبغي؟ وأنا أيضا جلست في الشمس بانتظار قصيدة جديدة، ألم يكن وحده هو من يبصر الشيع / الحقيقة؟ وأنا أيضا كنت في طفولتي لا أضاف من الجن المتشورين قرب مرقد الأولياء في محلة المهدي، ألم أخرج بعد المغرب كي أتأكد من وجودهم!!... لكنه مات منتحرا بطريقة أخرى.

وأنت تسير متراجعا، أو خائفا من الموت، أو من فكرة الانتحار البغيضة في المجتمع، وتفكر بجدي إقدامك على تلك الفكرة

ومرة أخرى مات منتحرا وهو يعمل في سلاح الطيران الملكي بعد أن عجز عن تحقيق رسالته الثقافية في الصحراء العربية، ومرة أخرى مات منتحرا على دراجته البخارية، وما زال يحمل بعض أسرار الثورة العربية... يقولون: إن مخابرات دولة ما كانت وراء مقتله، ولا ادري أي رواية سأصدق؟ ربما كانت الروايات صحيحة جميعا. أما الشاعر الشاب طرفة بن العبد فقد انتحر لإيمانه بمصاديقه الشعرية!! لا يريد أن يصدق أن السلطة تكذب، حمل الرسالة إلى البحرين مطمئنا، فيما لبث المتلمس في إحدى قرى النجف في بائقيا متشككا برسالة السلطة، لم يدرك طرفة بن العبد أن موته كان رسالة للمتحدثين ضد السلطة!! أما هو فلا اعتقد أنه قد هجا السلطة، وإلا ما كان قد ذهب إلى عمرو بن هند بحثا عن الجائزة.

وكان مصير عدد من العشاق الموت؛ لأنهم عشقوا سيدات من خارج الطبقة التي ينتمون إليها، كان على جوليان بطل سنندال في الأحمر والأسود أن يموت وقد أحب سيدة القصر الذي يعمل فيه، وكان على أحد أبطال نجيب

محموظ أن يسقط اجتماعياً غير مأسوف عليه وقد حاول الوصول إلى طبقة أخرى عن طريق الزواج، وأجبرت السلطة الصحراوية عددا من العشاق على الانتحار، فقد انتحر وضاح اليميني في ذلك الصندوق المروع دافعا عن أم البنين، وأم البنين تمثل السلطة، ولو كانت أنتى من عامة الشعب، لسمعنا الآن أخبارا وقصائد عن علاقات جنسية أو لقاءات غرامية عفيفة بينهما، شأن الأخريات في قصائد للفريزق أو الأعشى أو عمر ابن أبي ربيعة.

وكانت قيس بن زريع رضاء لوالده الذي هو الرب الثاني في السلطة الصحراوية المقدسة، ولكي يصمت المنتحرون، منحهم النص المقدس رتبة الشهادة (من عشق، ففعل، فمات، مات شهيدا) أما من تكلم نيابة عنهم فكانت كتباً تزين الأسواق في مدامعها. ومنحت رتبة الشهادة أيضاً للضحايا المنتحرين الذين قاتلوا في سبيل إعلاء كلمة الحق، كما يقولون، أو دافعا عن الحرية أو ضد الدكتاتورية، كما تقول، فكان أن تسلط السلطة من يشبه أصحاب السلطة السابقة، أو تقوف عليها.

ومن الحلة أيضاً أنتحر المهندس اليهودي أحمد سوسة، وجدور آل سوسة تمتد كثيرا في تاريخ العراق، وكانت أسرته قد شغلت أول ماكبنة كهرايا في الحلة، ذهب إلى مصر وانتحر هناك، لقد انتحر ليبقى، كان قد تخرج مهندسا في إحدى الجامعات الأمريكية، لكنه هنا في وطنه لا يستطيع أن يكون مديرا عاما، وكانت مؤهلاته العلمية والفنية تمنحه تلك الدرجة... يقولون إن ثمة رأي خفي يمنع اليهود من إشغال هذا المنصب!! أما المرحوم ساسون حسقيال، أول وزير مالية في العراق الملكي الجديد، وأول مدافع عن حقوق العراق المالية بقضية الشلنات الذهبية المعروفة، فقد عينه السير برسي كوكس بنفسه كما تعلمون.

عاش أحمد سوسة بدينه الجديد، وغالبا ما كان يزور محلة المهدي ليلتقي بصديقه الدائم الحاج جاسم حمادي الحسن، وكان كلما اشتاق إلى دينه القديم، يكتب ما تيسر له من أبيات العهد القديم في تاريخ العرب واليهود. لكنني متأخرا أيضا أقرا في كتاب تطور الشعر العربي في العراق واستمع إلى عبد المحسن الكاظمي وشعراء آخرين يمدحون آل سعود، الأعداء التقليديين لعرب الجزيرة المتحضرين، كالهاشميين مثلا، ثم يهاجر الكاظمي إلى مصر فيهبو هناك الملك الهاشمي فيصل الأول، وكأنما يريد أن ينتحر... وأنا أتبع الآن خفرا عن حافة النهر قرب الجسر الجديد، وقد تغيرت معالم المنطقة الآن بعد بناء جسر كونكريتي جديد، وأصبحت المنطقة مكشوفة فلا تستطيع الانتحار دون أن يشاهدك الآخرون... أكتشف الآن أن الكثيرين مثلي ومعهم بعض الآخرون قد فكروا بالانتحار!! لكنهم نفذوه بطريقة أخرى، أتارني أنفذه بطريقة أخرى، ربما؟؟

محموظ أن يسقط اجتماعياً غير مأسوف عليه وقد حاول الوصول إلى طبقة أخرى عن طريق الزواج، وأجبرت السلطة الصحراوية عددا من العشاق على الانتحار، فقد انتحر وضاح اليميني في ذلك الصندوق المروع دافعا عن أم البنين، وأم البنين تمثل السلطة، ولو كانت أنتى من عامة الشعب، لسمعنا الآن أخبارا وقصائد عن علاقات جنسية أو لقاءات غرامية عفيفة بينهما، شأن الأخريات في قصائد للفريزق أو الأعشى أو عمر ابن أبي ربيعة.

## تلويحة المدى



شاعر لعيبي

## شعرياتنا.. والشعريات الآسيوية

(٣-٢)

بين الأمثال والحُجَل الحكمة الآسيوية والعربية، ثمة تقاطعات شعرية. يرد في الأمثال الصينية (إنسان قليل)، فمن هو هذا الإنسان؟ في نسق النمط الأخلافية الكونفوشيوسية ثمة (الإنسان الطيب) أو "الإنسان النبيل" (جونزي JUNZI) الذي يُعارض "الإنسان القليل" (خياورين Xiàorén) الذي يمتلك القليل من ميزات الأول. الأول يعني اسمه ابن السيد أو الرب، ويمارس فضيلة الإنسانية (رين رين)، ويميل إليها في الأقل. الثاني نقبضه، ويعني اسمه حرفيا شخص صغير أو قليل الشأن أو التافه، وهو لا يدرِك قيمة الفضائل ويحقق منافع فورية. شخص بسيط أناني، لا يهتم لعواقب أفعاله ضمن المخطط الشامل في الكونولوجيا الصينية. على الحاكم أن يكون محاطا به أيضا بصفته نقبضا للإنسان الطيب. إنسان القليل منغمس طوال الوقت في الملمات الحسية والعاطفية وشهوة السلطة والشهرة دون اهتمام بمصالح الآخرين. في الإنكليزية يُترجم إنسان القليل بـ (small or petty person) وبالفرنسية (l'homme de peu). بعيدا عن الجدال عن طبيعة (الإنسان الكامل) التي تحدث عنها متصوفة الإسلام (ابن عربي والحلاج وعبد القادر العيدرسي... الخ)، ومفهومي الجلال والجمال في الإنسان الكامل، وبغض النظر عن عنوان كتاب عبد الكريم الجبلي "الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل"، وبعيدا عما توصل إليه الباحثون من أن أصول فكرة الإنسان الكامل الإسلامية تمتد في التفكير الإيراني القديم، وهو استنتاج يقطع نصف الطريق إلى النبع الأصلي للفكرة، فإن من الممكن القول إن هناك تماثلا بينه وبين (الجونزي) = الإنسان الطيب الكونفوشيوسي، أو أنه نسخة إسلامية منه. يمكن، لهذا السبب، إيجاد تقاطعات بين أمثال الصينيين والتعابير الصوفية الإسلامية بشأن الحقيقة والحكمة والفضيلة وغيرها، وأنهم لذلك سُموا هذا الإنسان الكامل بأسماء متعددة من حضارات مختلفة، لا نستبعد كونفوشيوس من بينها في الأوقات المتأخرة. قد يلخص كتاب الجبلي "الإنسان الكامل" مستخدما المصطلحات الإسلامية، مفهوم شعارك (تاجي تو)، أي "ثنائية الين yin واليانغ yang" الشهيرة بقوله: (ليس في الوجود إلا الله، الذي خلق الوجود من نفسه لنفسه فليس هناك إلا هو فهو الرب والعبد، والشيطان والراهب، والسماء والأرض، والظلمات والنور، والحمل والذئب الكاسر...). لاحظ قوله إنه الظلمات والنور. في الكونولوجيا الصينية مفهومي "ثنائية الين واليانغ" ضروري مع الحفاظ على مفهوم الثنائية الصارمة. يرمز الأول، الأسود، للجانب الأنثوي للطبيعة، والثاني الياغ، الأبيض للجانب الذكوري فيها. الين واليانغ فئتان مُكمَلتان لبعضهما وليستا منفصلتين. كل منهما تحصل بذرة الآخر في داخله، الترابُ يبطن بينهما لا يُتيح إدراك الأول دون إدراك الآخر، وعلاقة التواد والتغير بينهما تصير كالنهار محل الليل على التناوب. في الفكر الآسيوي عموما كما في الطاوية، لا معنى للثنائيات المتناقضة في الفكر الإغريقي، والإسلامي فيما بعد، ولا وجود تقريبا لتناقضات الثنائيات الموسوعة عادة لوجه: الجميل مقابل القبيح، الشّر مقابل النور، الضوء مقابل العتمة... الخ. النصف الأبيض الذي يرمز إلى الياغ يرمز أيضا إلى النور، بينما النصف الأسود الذي يرمز إلى الين يرمز إلى الظلام وهو أمر يذكر المرء دون شك بالجن والجان في الثقافة الإسلامية، حيث الجن هو النار (أي النور)، بينما الجن هو المستور أو السّتر أي المغطى بالظلام. وأصل تلك في اللغة من الجنّ والجنة لجمع الجن الذي يقابل الإنس، والجان مُفرد الجن، وهو أبو الجن الذي خلقه الله من النار، والجان يطلق أيضا على نوع من الحيات، قال الله "والجان خلقناه من قبل من نار السموم" (الحجر: ٢٧)، يعني إيليس. ومادة "جنّ" في اللغة معناها ستر. جاء في مفردات الراغب الأصفهاني أن أصل الجن هو ستر الشيء عن الحواس؛ يقال جنّه الليل، وأجنّه، وجنّ عليه أي ستره [...] والجنة كل بسطان ذي شجر يستر بأشجاره، والجنين الولد ما دام في بطن أمه. ثمة تشابه لغوي يدرسه المرء على الفور بين (ين - جن) من جهة، و(يانغ - جان) من جهة أخرى، ولا نحسبه من محاسن الصدق فقط.

## الأدباء السريان يحتفون بـ "هيثم بردى" و"تليباثي" بطبعتها الثالثة

اربييل / نمرود قاشا



"تليباثي" - الدكتور فرح أدور حنا كانت دراسته بعنوان: التشاكل في مجموعة تليباثي" لهيثم بهنام بردى - قراءة سيميائية. - الأستاذ موسى الحوري وكانت دراسته بعنوان: "تليباثي" الجسد - المضامين - الآخر. بعدها فتح باب النقاش، حيث طرح مجموعة من الحضور تساؤلاتهم عن ما ورد في الدراسات النقدية وقد أجابوا عليها. جرت بعد ذلك مراسم توقيع المجموعة بعد أن كرم اتحاد الأدباء والكتاب السريان المحققين به والنقاد الذين قدموا دراساتهم النقدية.

غصت بهم القاعة تحدث عن بداياته الأدبية وصولاً إلى مجموعته هذه، وقد وضح بشكل مفصل لماذا اختار هذه التسمية دون غيرها (تليباثي) موضحاً بأنها جاءت مصححة مع قصصه الأربع التي تضمنتها المجموعة، وانها تتوحد في أن أبطال القصص الأربع يقعون تحت خط الاعتراض والتعرق والخواء الروحي وفقدان الأمل والاعتماد على التخاطر للتواصل لتحقيق ذواتهم تخلياً. بعد ذلك ارتقى المنصة النقاد الذين قدموا دراساتهم النقدية وهم: - الدكتورة فائنة محمد حسين وتحدثت عن: سؤال الهوية والانتماء في مجموعة

عنه اختتم مقدمته بالقول: هذا هو الأديب والقصاص هيثم بردى الذي شق طريقه الأدبي كما تشق الطرقات الوعرة في زمن كان اللوجج إلى عالم الشهرة الأدبية محصوراً بأسماء معينة لم أجانبوا فن التطليل والتزوير وكان النشر فيه يجري تحت يافطة "لأصحاب الولاء أولاً". فأفضل اسم هيثم بردى ضمن دائرة الممنوعين من النشر ولكن الشمس لا تحجب غربال. بعد ذلك طلب مدير الجلسة من القاص بردى أن يقدم شهادته حول مجموعته القصصية هذه. وبعد أن شكر بردى اتحاد الأدباء السريان لهذه الاحتفالية والحضور الذي

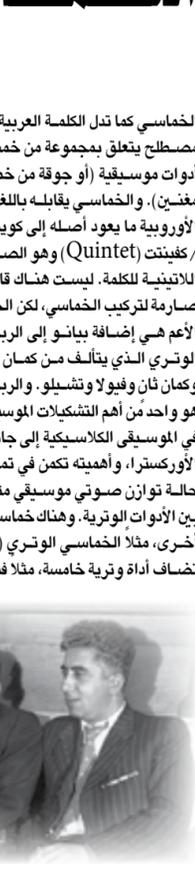
ما هو التليباثي (Telepathy) هي كلمة تعني التخاطر عن بعد... ويطلقون عليها، التخاطر العقلي، وهي القدرة الانسانية الخارقة التي عرفها الإنسان عن طريق الاتصال غير المباشر وأصبحت علما مستقلا بذاته خصص لها اقسام في قسم من الجامعات العالمية هذا هو العنوان الذي اختاره القاص والروائي هيثم بهنام بردى لمجموعته القصصية التي صدرت أخيرا بطبعتها الثالثة عن دار "أمل الجديدة" في دمشق ٢٠١٦، وهذه المجموعة كانت قد فازت بجائزة ناعمان الأدبية اللبنانية عام ٢٠٠٦، وقد صدرت طبعتها الأولى عن دار نعمان الثقافية ببيروت عام ٢٠٠٨ وطبعتها الثانية عام ٢٠١٠ في دمشق.

اتحاد الأدباء والكتاب السريان احتفى بالقاص بردى ومجموعته القصصية هذه في أمسية على قاعة المركز الأكاديمي - عنكاوا عصر يوم الثلاثاء ١٦ شباط ٢٠١٦. أدار الأمسية الإعلامي موفق حداد بمقدمة جاء فيها: ينتمي القاص المحقق به، هيثم بهنام بردى، إلى جيل السبعينات في القصة العراقية، إذ نشر قصته الأولى (تل الزعتر) عام ١٩٧٥، ثم توالى قصصه في الصحف والمجلات العراقية والعربية، حتى رسم لنفسه اسماً مهماً في سفر القصة العراقية، وكان واحداً من الرموز الذين جددوا ورسموا تلك في اجترار وتطوير جنس القصة القصيرة جداً. وبعد أن استعرض الإعلامي حداد بعضاً من نتاجات المحقق به وما دوّنه النقاد

موتسارت وعمل شوريت الخالد أنتون بروكنر)، أو أداة هوائية مثل الفلوت (مثل خماسيات الايطالي العشريين خماسية شوستاكوفيتش في صول الصغير التي ألفها في ١٩٤٠، وهي جوهرة من جواهر الموسيقى. تتألف خماسية شوستاكوفيتش من خمسة حركات يتلخص فيها أسلوب هذا المؤلف العبقري الذي اعتبره أحد أهم المؤلفين الموسيقيين في القرن العشرين. فوشوستاكوفيتش الذي بدأ حياته العملية في صالات السينما أيام الأفلام الصامتة يرافق أحداث الأفلام ويعطي عليها بالارتجال على البيانو (وكان يكسب قوته من هذا العمل المضني)، حصل على خيرة فائقة في الوصف الموسيقي، استثمرها لاحقاً في أعماله المحمّية الكبيرة. وفي الحركة الثالثة (سكرتسو) من هذه الخماسية نشعر بأصداً تلك المرحلة في الدور الذي لعبه البيانو مع الرباعي الوترى. أما الحركة الثانية من العمل (فوغا) فهي وقفة اجلال لاسلطة باخ - الذي أوصل هذا الشكل الموسيقي إلى نورته - والفوغا كما نعرف هو شكل معقد من أشكال التأليف الموسيقي لعدة أصوات. هناك أكثر من موضع في هذه الخماسية يطربنا بألحان غنائية جميلة (الحرة الرابعة مثلا).

الخماسي كما تدل الكلمة العربية هو مصطلح يتعلق بمجموعة من خمسة أدوات موسيقية (أو جوقة من خمسة مغنين) والخماسي يقابله باللغات الأوروبية ما يعود أصله إلى كوينت / كينيتت (Quintet) وهو الصيغة اللاتينية للكلمة. ليست هناك قاعدة صارمة لتركيبة الخماسي، لكن الحالة الأعم هي إضافة بيانو إلى الرباعي الوترى الذي يتألف من كمان أول وكمان ثان وفيو لا وتشيلو. والرباعي هو واحد من أهم التشكيلات الموسيقية في الموسيقى الكلاسيكية إلى جانب الأوركسترا، وأهميته تكمن في تمثيله حالة توازن صوتي موسيقي مثالي بين الأدوات الوترية. وهناك خماسيات أخرى، مثلا الخماسي الوترى (كان تضاف أداة وترية خامسة، مثلا فيولا

كما هو الحال في خماسية النمساوي أنتون بروكنر)، أو أداة هوائية مثل الفلوت (مثل خماسيات الايطالي لويجي بوكريني)، أو الكلازينتي (وأشهر مثال عليه هو عمل موتسارت رقم ٥٨١ وهو من بين أجمل أعماله). وهناك خماسي الهوائيات ويتألف من خمس أدوات هوائية، وألف الخماسي الفرنسي أنتون رايخا ٢٤ خماسية بهذا التشكيل (مع ذلك اقترح الاستماع إلى عمل موريس رافيل العنون "عند ضريح كوبران"، وخماسي النحاسيات الخ. واشتهر خماسي البيانو والهوائيات لموتسارت (عمل كوخل رقم ٤٥٢)، وهو تشكيل يماثل خماسي البيانو (مع الرباعي الوترى). وأهم خماسيات البيانو هي أعمال



# الدعوة إلى الإسلام العملي !

## الحلقة الرابعة |



□ غالب الشابندر



**الدعوة إلى الإسلام العملي خير وبركة، إنها دعوة إلى إغاثة الملهوف، وإسعاف المحتاج، وجبر المكسور، دعوة عملية حارة، دعوة عملية مباشرة، دعوة عملية تختزل الزمن، وتسرع بالخير، دعوة الإنجاز السريع، الإنقاذ الجاهز ...**

ربما يقولون : ولماذا هذه الدعوة؟  
أليس هناك من يتصدق، وهناك من يدعم، وهناك من يساعد؟  
هذه دعوة لا معنى لها، ولا داعي لها ...

ونحن نقول : لا ...  
أن الدعوة إلى الإسلام العملي يعني تحويله إلى ثقافة، ثقافة تقول أن هناك أسلاما هو الإسلام العملي، وهو يعني كذا وكذا، ويدعو إلى كذا وكذا ...  
تشجيع الناس على الانخراط به، وعلى الالتحاق بجمعياته الخيرية البسيطة، بتعضيد العاملين عليه، بوضع أمكانتهم المادية في خزينته، بالمشاركة في إسهاماته، بحضور نشاطاته ...  
أن الإسلام العملي يجب أن يتحول إلى فكرة ... مشروع ... عمل ... لا يترك لاجتهادات عقوية ... فردية ... عابرة.

لا بد من التنظيم، ولكن التنظيم البسيط الذي ينسجم مع بساطة الإسلام العملي، يسرع الإسهامات وليس يؤخرها، يجلب الناس إلى الفكرة والمشروع وليس يُفَرِّق الناس ويبعدهم، التنظيم العادي، البعيد عن

البيروقراطية والتصنُّع والتضخم المصطنع، التنظيم الذي يقلل الوسائط، ولا يعقد الإنجاز، ويحسم الخلافات بأبسط الطرق وأقلها مؤونة .

### المرجعية الدينية والإسلام العملي

أن أكبر داعم يمكن أن يكون لمشروع الإسلام العملي هي المرجعية الدينية الشريعة، تعمل عليه من خلال وكلائها المؤمنين في كل أنحاء البلاد، وتحت الناس عليه، عملاً، وانتساباً، ومساهمة، ودعمًا، بل سيكون ذلك أمراً رائعاً لو تبنت المرجعية الدينية مشروع الإسلام العملي، مشروع الجمعيات الخيرية البسيطة، مشروع الإنجازات المحلية، مشروع الحلول الماطقية، بجهد أهل المنطقة، تجارها، معلموها، مهندسوها، علماءها، مثقفوها، كسبتها ...

أن مشروع الإسلام العملي أمل، أمل المحتاجين، أمل الفقراء، أمل الذين لا معيل لهم، لا أب لهم، لا أم لهم، لا نصير لهم ...  
مشروع سهل، بسيط، متواضع، ولكنه مثمر، معطاء، منتج، ثم هو يدخل المحلة أو المنطقة في سياق التنافس

على الخير، وهو يشجع لأن نتائجه ملموسة، محسوسة، بعيد عن الشبهات، بعيد عن التساؤلات المربية، وهو أفضل دعوة إلى الله سبحانه وتعالى .

### والعراق اليوم !

عراقنا اليوم أحوج ما يكون إلى مشروع الإسلام العملي، مشروع الجمعيات الخيرية المحلية، مشروع التعاون بين أبناء هذه المنطقة أو تلك، لتنظيف هذا الشارع أو ذلك، لإغاثة هذا الطفل أو ذلك، لدعم هذا العاطل أو ذلك، لفتح صيدلية بيئية لهذا المحتاج أو ذلك، لفتح مجالات التشغيل البسيطة، لاعتماد مبدأ القروض البسيطة بشرط تشغيلها، لتصلح هذه المدرسة أو تلك، لملاحقة هذه الظاهرة المنحرفة أو تلك، مشاريع بسيطة، أنواتها بسيطة، مساحتها الجغرافية بسيطة، طموحاتها بسيطة ... وأملنا بالمرجعية الكريمة أن تبادر لمثل هذا المشروع الخير المعطاء، أن يكون من أولوياتها، من مهماتها، من رسالتها، وهو مشروع يقوم بجهود الناس، بأموال الناس، بإدارة الناس، وليس على المرجعية الشريعة سوى التوجيه والتأييد والتسيد، والله الموفق.

## أوروبا تكتشف نظرية ابن خلدون مجددا

# القارة العجوز بين حاضر زاه ومخاوف من مستقبل مظلم



تعيش أوروبا وبالتحديد قسمها الغربي عصرها الذهبي بالمعنى الحقيقي للكلمة. فالسلام مستتب منذ أكثر من ٧ عقود. وشبح الشيوعية الذي كان يجول في القارة بحسب كلمات كارل ماركس، تبتد بسحر ساحر في لحظة تاريخية مفاجئة. وفوق ذلك يتمتع الغرب بتفوق واضح في عناصر القوتين الاقتصادية والعسكرية. فدول الاتحاد الأوروبي وحدها تحقق نحوربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي رغم أن سكانها لا يشكلون سوى ٧٪ فقط من سكان العالم. وبهذا يعيش في هذا الجزء الصغير نسبيا من العالم فئات شعبية واسعة في بحبوحة اقتصادية لم تعرفها البشرية من قبل. بل ونجد الكثير من مواطني هذه البلدان يشغلون أنفسهم بقضايا تدخل في باب البطر بالنسبة لسكان العالم الفقير. بيد أن هذا الازدهار غير المسبوق لا يمنع الكثيرين من التحذير من سيناريوهات ليست متشائمة فحسب، بل وتبدو وكأنها أفلام من عالم الخيال. وبدأت هذه المخاوف تلقى سوقا رائجا، خاصة لدى أوساط اليمين واليمين المتطرف وذلك بالتزامن مع تفاقم أزمة اللاجئين والمهاجرين وتدفق مئات الآلاف من السوريين والعراقيين والأفغان والأفارقة الهاريين من ولايات الحروب والباحثين عن حياة أفضل في "أرض الميعاد".

، وبعكس البائس الرحل سابقا، غير مسلحين، مضيافا في نفس الوقت بأن ذلك يجعل القضية أكثر تعقيدا. غير أن كثيرين يشيرون الى حقيقة تكاثر الجالية المسلمة في أوروبا عن طريق النمو الطبيعي وجلب العوائل. ففي ألمانيا مثلا جاء في ستينيات القرن الماضي سبعون ألفا من العمال الأتراك لكي يتولوا الأعمال الشاقة في المصانع والمناجم الألمانية. وبعد ثلاثة عقود فقط أصبحت الجالية التركية تضم أكثر من مليوني نسمة. ويبدو أن الحكومة الألمانية بدأت تعي خطورة ذلك ولذلك رجعت عن منح اللاجئين بما فيهم السوريين حق لم شمل العائلة. ومع ذلك تشير تقديرات قديمة نسبيا الى أن عدد المسلمين في أوروبا سيتجاوز في علم ٢٠٣٠ حاجز الأربعين مليونا. ولا يستبعد أن يصبح العدد حينها أكثر من ذلك بكثير في ضوء موجة النزوح الحالية. ومن الواضح أن من بين هؤلاء المسلمين الوافدين من يحلم بأسلمة أوروبا.

### أوروبا بين "العصبية" والتسامح

يرى ابن خلدون في قوة العصبية الدعامة الأساسية لنشوء الدول وديمومتها ومنعتها. وإذا ما ضعفت هذه العصبية نتيجة انتشار مظاهر "الترف والدعة" فإن بوادر "الهرم" ستدب في مفاصل الدولة وتتكسر "شوكتها" وتضعف قدرتها على "المناعة" و"المدافعة" أمام الطامعين. وبلغة مشابهة يشير استاذ التاريخ "ديماندت" في معرض حديثه عن سقوط روما الى ظاهرة ما يدعى بالانحطاط المتمثلة في مجتمع منغمس في الرفاه ومتطلع للحياة الفردية السهلة والذي لم يستطع مقاومة القبائل الجرمانية البربرية التي تدفقت عبر الحدود هربا من القحط والجوع. وعن مغزى ذلك لحاضر ألمانيا يطالب المؤرخ "ديماندت" بضرورة مراعاة التبعات الطويلة الأمد للهجرة والتخلي عن سياسة الحدود المفتوحة وتحديد عدد المهاجرين كشرط لنجاح

المجتمع واستعداد المهاجرين أنفسهم لذلك وانخراطهم في سوق العمل ، مشيرين الى فشل تجارب سابقة في اندماج أعداد كبيرة من الجالية المسلمة على وجه التحديد.

### هاريون من الحروب أم غزاة؟

حالة الانقسام الحاد في أوروبا تتجلى أيضا في الجدل حول أسباب اللجوء وترى الكثرة الغالبة أن الحروب والقمع في سوريا والعراق وأفغانستان وليبيا وغيرها هي السبب الرئيس لتفاقم مأساة النزوح. ومن هنا لا تزال ميركل تصر على أنها بأن حق اللجوء السياسي المكفول في الدستور الألماني لا يعرف حدا أعلى . لكن القوى الشعبية والمعادية للاجئين وللإسلام ترى أن الأغلبية هم لاجئون اقتصاديون وتحذر من أنهم سيصبحون عالية على دافعي الضرائب والنظام الاجتماعي. وأنضم الى هذه الجوقة عدد من سياسيي دول أوروبا الشرقية وفي مقدمتهم الرئيس التشيكي "ميلوس زيمان" الذي وصف تدفق اللاجئين بأنها عملية غزو منظمة واتهم جماعة الإخوان المسلمين بالوقوف خلفها. ويقول "زيمان" إن هذه الجماعة المنتشرة في العالم عاجزة عن خوض حرب مع أوروبا ولهذا اختارت طرقا أخرى ومنها موجة الهجرة للسيطرة تدريجيا على أوروبا على حد تعبيره. ودفع ذلك الكثير من الصحفيين والنشطاء والسياسيين لوضع الرئيس التشيكي في خانة "نظرية المؤامرة" . وبالتأكيد يساهم تهديد داعش باحتلال روما في انتشار نظرية الغزو لدى أوساط عديدة ومنها حركة "وطنيون أوروبيون ضد أسلمة الغرب (بغيدا)" المعادية للإسلام. من جهته لا يتردد المؤرخ "ديماندت" في القول بأن تدفق اللاجئين حاليا لا يختلف عن موجات النزوح البشرية الكبرى التي عرفها التاريخ وإن دافعها الأساسي كما في السابق هو الضغط القادم من بلدان فقيرة وكثيرة السكان على شعوب مترفة وتندب القليل من الأطفال. ولكنه يؤكد أيضا على الفارق الأساسي وهو أن مهاجري اليوم



□ ناجح العبيدي

ملفت للنظر لبابا الفاتيكان فرانسيس . ففي كلمة له أمام البرلمان الأوروبي في أواخر عام ٢٠١٤ شبه الحبر الأعظم أوروبا بإمارة كبيرة السن عاقر لا تنجب أطفالا. وبعد أكثر من عام على ذلك تناقلت الصحف الألمانية والإيطالية حديثا جديدا منسوباً للبابا مفاده بأن المستشارية الألمانية أنجبل ميركل اتصلت به حينها هاتفيا وعاتبته على هذه الوصف. ورغم نفي المتحدث باسم المستشارية لهذا الاتصال إلا أنه أثار ضجة اعلامية كبيرة على خلفية موجة تدفق اللاجئين واكتسى نكهة خاصة نظرا لأن ميركل بالفعل لم تنجب أطفالا. فزعيم أوروبا القوية والتي اختارتها مجلة فوربس في منتصف ٢٠١٥ للمرة الخامسة على التوالي كأقوى سيدة في العالم بدأت تفقد بريقها وأصبحت ملامح وجهها تشبه أكثر ملامح العجوز العاقر بسبب الضغوط الداخلية والخارجية الكبيرة التي تتعرض لها على خلفية تعاملها مع أزمة اللاجئين. وهذا ينطبق أيضا على القارة القديمة أوروبا التي تعاني من ظاهرة الشيوخوخة في ظل التراجع المستمر في معدل الولادات وازدياد نسبة المسنين والمتقاعدين. ويرى المدافعون عن اللاجئين في انكماش عدد السكان مبررا مقنعا لاستقبال شباب أجنبي بأمل ضخم دماء جديدة في مجتمع هرم، في المقابل يرد المحذرون من انفلات ظاهرة اللجوء بأن ذلك سيتوقف على مدى النجاح في دمج اللاجئين في

الصراع بين الحضارة والبداوة وبوره في نشوء الدول وازدهارها وسقوطها. وهذا ما أكده المؤرخ البريطاني الشهير "أرلوند توينبي" في دراساته حول الحضارات والذي وصف ابن خلدون بأنه المفكر الألع والأكثر نكاء الذي أنجبته البشرية. وبغض النظر عن التفسيرات المختلفة لسقوط روما فإنها تتفق أن الانهيار تزامن مع موجة نزوح لقبائل وشعوب غير متحضرة من شمالي أوروبا. ومع الإقرار بأن الأحداث التاريخية لا تتكرر بنقائيلها يحذر مؤرخون ومنهم الألماني "ألكسندر ديماننت" من أن أوروبا تعيش حاليا موجة نزوح مماثلة حيث شدّ مئات الآلاف رحالهم صوب ألمانيا والنمسا والسويد وغيرها ضمن موجة تدفق لا تقطع. ومن قبيل "الصدفة" فإن جزءا كبيرا من هؤلاء يأتي من مسقط رأس ابن خلدون في شمالي إفريقيا ومن مناطق الشرق الأوسط التي جابها في القرن الرابع عشر. وإزاء ذلك لا تعاني أوروبا وألمانيا بالذات من تداعيات أزمة اللاجئين والمهاجرين فحسب وإنما تعيش أيضا حالة استقطاب حادة فيما يتعلق بطريقة التعامل مع الأزمة، إذ تنقسم الآراء حول الهجرة بين مرحب ومحذر ورافض ومعاد وبين مهون من مخاطرها ومبالغ فيها.

### القارة العجوز العاقر

في خضم الجدل المحتدم حول اللاجئين أعيد تسليط الضوء على تصريح سابق

**شبح سقوط روما**  
يحذر كتاب وصحفيون وسياسيون وحتى مؤرخون معروفون من أن أوروبا الغربية قد تتعرض لمصير يشابه مصير القسم الغربي من الامبراطورية الرومانية التي انهارت في القرن الخامس الميلادي وهي في عز تألقها. ويجب القول هنا بأن معظم هؤلاء يواجون تهمة الترويح للأفكار اليمينية والعنصرية ، خاصة وأن مثل هذه الطروحات تتلقفها بشكل خاص القوى والحزاب الشعبوية والمعادية للاجانب. ولكن مثل هذه التهمة لا تنطبق على الجميع. وهنا يمكن الإشارة الى المؤرخ الألماني البارز "ألكسندر ديماننت" الذي كتب مئات الابحاث والكتب عن الامبراطورية الرومانية وعن لغز "سقوط روما". هذا المؤرخ تلقى مؤخرا طلبا من مؤسسة كونراد-أديناور التابعة لحزب المستشارية الألمانية ، الحزب المسيحي الديمقراطي لكي يكتب مقالا لمجلة المؤسسة حول سقوط روما. وفي خطوة نادرة رفضت المجلة نشر المقال بحجة أنه يتضمن مقارنات وأفكارا يمكن أن يساء فهمها في ظل الجدل المحتدم في ألمانيا حول موجة تدفق اللاجئين والمهاجرين. طبعاً الصحف الأخرى لقت في ذلك فرصة سانحة لإثارة الجدل وقامت بنشر المقال. ويشير المقال بوضوح الى أن أباطرة روما كانوا يتبعون سياسة الباب المفتوح إزاء الوافدين ويرحبون بالغرباء طالما أنهم كانوا يقدمون فروض الطاعة للعرش ويساهمون في ادامة وتنمية ثروة روما ومظاهر الترف فيها. ولكن في فترة لاحقة فتحت الحدود لاستقبال أعداد متزايدة من القبائل الغوطية والجرمانية التي كان أفرادها يوصفون حينها بالبرابرة. وبحسب المقال فقد عجزت روما عن استيعاب هذه الموجات البشرية الأمر الذي أدى الى تفكك أجهزة الدولة وفي نهاية المطاف الى سقوط روما المهوي الذي سبق الصعود الجامح للإسلام. ولا يخفى على أحد بأن هذه النظرية السائدة عن أسباب انهيار الامبراطورية الرومانية تشابه الى حد بعيد نظرية ابن خلدون عن

يرى ابن خلدون في قوة العصبية الدعامة الأساسية لنشوء الدول وديمومتها ومنعتها. وإذا ما ضعفت

هذه العصبية نتيجة انتشار مظاهر "الترف والدعة" فإن بوادر "الهرم" ستدب في مفاصل الدولة وتتكسر

"شوكتها" وتضعف قدرتها على "المناعة" و"المدافعة" أمام الطامعين. وبلغة مشابهة يشير استاذ

التاريخ "ديماندت" في معرض حديثه عن سقوط روما الى ظاهرة ما يدعى بالانحطاط المتمثلة في مجتمع

منغمس في الرفاه ومتطلع للحياة الفردية السهلة



عملية الاندماج. وهنا يؤكد "ديماندت" أن الاندماج لا يقتصر فقط على تعلم اللغة والعمل ، رغم أهميتهما، وإنما يعني بالدرجة الأولى الالتزام بقيم المجتمع وتقبل عاداته وتقاليده. وفي هذا السياق يشير بشكل خاص الى مبدأ علمانية الدولة وتقبل الوافدين الجدد لمبدأ أن الدين قضية شخصية. بيد أنه يشكك بفرص نجاح ذلك في ظل التحديات الكبيرة للإسلاميين والاصوليين. في المقابل لا يزال حزبا اليسار والخضر ونشطاء كثيرين يطرحون مفهوم "المجتمع متعدد الثقافات" ويرون أن مجرد الالتزام بالدستور الألماني ومبادئه يعد كافيا للاندماج. أما على الصعيد العملي فهناك الكثير الذي يؤيد فرضية التنازل أمام المطالب المتزايدة للمسلمين في ألمانيا وإصرارهم على فرض "قيم إسلامية" لا يمكن القول بأنها تنسجم مع أفكار التنوير الأوروبية. فمن الملاحظ أن الحجاب الاسلامي مثلا يفرض نفسه تدريجيا في الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية وداخل أجهزة الدولة وأصبح يُنظر له على أنه تعبير عن "حرية" المرأة في اختيار ملابسها. وهناك قضية ألمان لا يستبعدون تطبيق بعض جوانب الشريعة الاسلامية في بعض القضايا الشخصية مثل الطلاق والارث في تناقض واضح مع مبدأ تساوي الجميع أمام القانون الأمر الذي يشجع على قيام مجتمعات موازية. بل ويتم التهوين والسكوت عن تجاوزات وفتح يريتكها مسلمون، والهدف من ذلك هو عدم صب الماء في طاحونة اليمين المتطرف والحركات المعادية للاجانب. كل هذه الإشكاليات في العلاقة بين الوافدين والمجتمع المستقبل تبرر طرح التساؤل عن مدى قدرة قيم التنوير والتسامح الأوروبية على الصمود أمام "عصبية" الإنغلاق والتشدد والتكفير وسياسة فرض الأمر الواقع من قبل حركات الإسلام السياسي المنتشرة في أوروبا والمدعومة من السعودية وإيران وتركيا؟ أم أن الاستقطاب الحالي نتيجة تدفق الملايين من المهاجرين سيؤدي الى تقوية الحركات اليمينية المتطرفة والقوى العنصرية والنازية على حساب القوى الديمقراطية؟ وهل ستذهب قيم الحضارة الأوروبية ضحية لصراع مرشح للتفاقم بين اسلاميين منشدين وبيمينيين عنصريين؟ وبغض النظر عن احتمال وقوع هذا الصراع فإن من المؤكد أن شبح سقوط روما سيبقى يخيم على الجدل السياسي في أوروبا. وربما يستلهم أبناء الجالية المسلمة في أوروبا الفكر العقلاني لأبن خلدون للتوصل الى "عصبية" جديدة تساهم في إغناء الحضارة الأوروبية وحفظها من الزوال.

# فاطمة الكاشف لـ "مدي": تأثرت بالفنان الراحل فريد شوقي

فاطمة الكاشف ممثلة مصرية مبدعة، بدأت مسيرتها الفنية في منتصف الثمانينيات، وتخصصت في التمثيل للمسلسلات والمسهرات والأفلام التليفزيونية، واشتهرت بشخصية "زوبة" شقيقة عطا محمد هندي في مسلسل "البخيل وأنا" في عام 1991، ومن الأعمال التي عملت بها كذلك التي نالت رضا الجمهور في مصر والعالم العربي كان دورها في "هي وغيرها"، عمر بن عبد العزيز، عايش في الغيبوبة، طيري يا طيارة، أهل الهوى، حارة خمس نجوم، زهرة بريبة، كيد الحموات، اثنتين واثنتين، دنيا جديدة وغيرها عشرات الاعمال الأخرى..

بيروت/غفران حداد

## صالون متخصص في "كنس القمل" من الرأس

لندن / سكاى نيوز

كل مراحل نموه، ويمكن التحكم في درجة حرارة الهواء الخارج من الجهاز. وتقول الشركة المصنعة للجهاز إنه آمن وفي الغرض بسرعة وفعالية ضد جميع أنواع القمل، خاصة أن حرارة هواء هذا الجهاز أقل بكثير من مجفف الرأس لذلك يمكن استعماله للأطفال من عمر 4 سنوات. أما المرحلة الثانية من العلاج فتتم باستخدام أنبوب في نهايته مشط خاص ومصفاة، حيث يتم تشييط الشعر بعناية من أجل سحب كل الطفيليات التي ماتت بسبب الهواء الساخن. وأخيراً يضاف مستخلص أساسا من زيت نبات الخزامى، كمضاد فعال للقمل. ويمنح الطفل في هذه الجلسة العلاجية جهاز لويحي فيه الكثير من أفلام الرسوم المتحركة وبرامج الأطفال كي يستمتع بجلسته العلاجية تلك. يشار إلى أن أسعار الجلسة العلاجية تتراوح بين 80 يورو للشعر القصير و 100 يورو للشعر الطويل، وهو مبلغ يعد من خلاله هذا الصالون زبائنه أنه سيكون آخر ما يدفعونه في معرفتهم مع القمل

يوجد العديد من أولياء الأمور حرجا كبيرا في مواجهة مشكلة أعيت حيلهم، وأبطلت كل محاولاتهم لحلها، فاستيطان القمل لشعر عدد من أطفالهم معركة خسروها، رغم كل المحاولات لدحر هذه الحشرة المتطفلة. نهاية 2015 كان موعد افتتاح صالون فريد من نوعه متخصص في كنس القمل من الرأس، ويستخدم صالون "باي باي نيتس"، ومعناه "وداعا للقمل"، طريقة جديدة للخلص من هذه الحشرات الصغيرة التي في بعض الأحيان يكون وجودها مألوفاً في رأس الأطفال، ويتطلب العلاج جلسة مدتها 90 دقيقة فقط ولمرة واحدة لا غير. الصالون الذي افتتح مؤخراً في باريس ظهر لينتقد الآباء والأبناء من معضلة القمل المنهكة والمخجلة، من خلال اعتماده على مكينة كهربائية تزيل القمل من الرأس، وتقضي على أثره تماماً. أما الوسيلة المستعملة لكنس القمل من الرأس، فعبارة عن جهاز حديث ينفث هواء ساخنًا شافطاً للقمل في



لو وجد وقت الفراغ أحب الماطلة وممارسة الرياضة ومشاهدة افلام الزمن الجميل بالابيض والاسود.  
«كلمة أخيرة لجمهورك العراقي من خلال أضواء المدى»  
الف تحية للشعب العراقي البطل وأتمنى ارى العراق مستقرا بوحدة شعبه بمختلف طوائفهم ومذاهبهم وتحياتي لجرديتكم أتمنى لكم المزيد من العطاء والنجاح وهي تحاور النجوم في مصر والعالم العربي.



بغداد، لكن لو دعيت سأتي بدون ترد لأشارك اخواننا العراقيين احزانهم واهمهم فقد اصبح الحزن والالم العربي مشترك ما بيننا.  
«مراجعةك بالفن بمن تأثرت في بداياتك الفنية»  
تأثرت كثيرا بالفنان الراحل فريد شوقي وكان حصل لي الشرف ان اعلم معه في مسلسل "البخيل وأنا" فهو فنان وقامة فنية كبيرة جدا، الله يرحمه  
«ما هو أياك التي تحبين ممارستها في اوقات الفراغ»

بصراحة بسبب احتكار المنتجين والمخرجين لمجموعة من الممثلين والممثلات لبطولة أعمالهم الفنية، حيث لاحظت هناك نظام كرويات في الفن.  
«دور قدمته وقريب لك»  
كانت شخصية معتزة في مسلسل "ونيس".  
«لماذا اعمالك الفنية قليلة مقارنة في مشوارك الفني الذي بدأ منذ مدة طويلة»  
نعم صحيح، لأنني ابحث عن النوع وليس الكمية وايضا من جانب آخر لأنني تفرغت لتربية أولادي "مازن ومهاب" ولكن الحمد لله اعمالي يتحرك بصمة لدى الجمهور.  
«لو عرض عليك دور بعمل درامي عراقي مشترك هل ستوافقين»  
يشرفني طبعاً.  
«هل يمكن ان نراك في زيارة لبغداد»  
أتمنى، رغم ما نسمع من اخبار مؤلمة عن

"أضواء المدى" اتصلت بالنجمة الجميلة فاطمة الكاشف وحوارها عن بعض من مشوارها الفني في سياق اللقاء الاتي.

«ما جدتك الفني»  
هناك سيناريو جميل اقرأ فيه ليكون ضمن الاعمال التي سيتابعها الجمهور في شهر رمضان المبارك لكن لن اعلن عن تفاصيله الا مع بداية التصوير.  
«اين انت من المسرح اليوم»  
الآن لا جديد ولكني قدمت مؤخرا مسرحية "غيبوبة" وكنت اقوم في هذه المسرحية بتجسيد شخصية سيدة تدعي انها زوجة رجل مصاب بطلق ناري في اول ايام ثورة 25 يناير عام 2011 ويعيش في غيبوبة كاملة ولا يعرف عن نفسه شيئاً حتى تتمكن من الاسترداد عل ثروته.  
«غائبة عن السينما منذ بداياتك الفنية ما السبب»

## كتاب سبايدر مان بـ 450 ألف دولار

دالاس / سكاى نيوز

أعلنت دار مزادات في مدينة دالاس الأميركية، الخميس، أن نسخة نادرة من كتاب مصور سجل الظهور الأول لشخصية سبايدر مان الشهيرة بيعت لقاء 450 ألف دولار. واشترى الكتاب المصور جامع تحف رفض الكشف عن هويته، وفق ما أوردت وكالة "أسوشيتد برس". وأوضح دار المزادات "هيرتدج أوكشنز"، أن الصفقة سجلت رقماً قياسياً في مزاد علني لأي كتاب تناول شخصية سبايدر مان. وجرى تصنيف طبعة عام 1962 من كتاب "أمانينغ فانتازي" رقم 15 على أنه في حالته الأصلية، وحصل على 9.4 على مقياس من 1 إلى 10. وكان والتر ياكوبوسكي المسؤول في مؤسسة "لونغ أيلاند" بنيويورك، اشترى الكتاب المصور عام 1980 مقابل 1200 دولار. وقال ياكوبوسكي الأسبوع الماضي إنه اشترى عددا من الكتب المصورة النادرة في شبابه كشكل من أشكال الاستثمار



## قناة مدي الفضائية

برامج يوم السبت ٢٠١٦-٢٠١٦

صباح المتنبى	يعرض السبت 10:00 ويعاد الاحد 08:00
نشرة الاخبار	تعرض يوميا الساعة 16:00 الى 11:00
مسلسل حرب الجواسيس	يعرض يوميا 19:00 ويعاد 12:00
نشرة الاخبار	تعرض يوميا الساعة 21:00 الى 20:00
في بيت السفير	يعرض اليوم 21:00 ويعاد الاحد 17:00
برنامج افاق	يعرض اليوم 22:00 ويعاد الاحد 13:30
نبض الناس	يعرض اليوم 22:30 ويعاد 17:00
المرسى والبحار	من السبت الى الخميس 23:00 ويعاد من الاحد 06:00 الى الجمعة

## هكذا كانت تستعد أوبرا وينفري

### قبل أن تخرج على الهواء

نيويورك / أ.ف.ب



قائمة المذيوعات الأشهر والأهم، حققت معادلة النجاح بين الشهرة كمذيعة رائعة وناجحة، وبين كونها أنثى استطاعت أن تصبح

لحظات خاصة هذه التي قضتها الكاميرات داخل استديو "هاربو" بشيكاغو، هذا المكان الذي شهد على كواليس برنامج المذيعة الأشهر أوبرا وينفري على مدار 25 عام، صور توضح شكل خزانة الملابس والأحذية المختلفة التي كانت تختار من بينها قبل أن تطل على جمهورها العريض، من داخل هذه الغرفة التي اتسعت لكل ما يخص أوبرا وينفري على مدار 25 عاماً من تاريخ التقديم التلفزيوني، استطاعت التقاط "thecoveteur" كاميرا هذه الصور لها وهي تتذكر كل الأزياء التي خرجت بها على الهواء لجمهورها على مدار كل هذا العمر. من داخل الاستديو الخاص بها في شيكاغو، استرجعت أوبرا وينفري نكرياتنا مع خزانة الملابس الكبيرة، التي كانت تستعين بها في إطلالات رائعة استمرت طوال 25 عاماً، استطاعت فيهم أن تكون على رأس

## حظك هذا اليوم

**الحمل**  
(٢١ آذار - ١٩ نيسان)

عندما تختار أية مسؤولية لتتحملها فلا بد أن تكون واثقا من قدراتك، كي لا تحمل نفسك أكثر من طاقتها.

**الثور**  
(٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

ربما يحمل لك القدر العديد من الأخبار السارة في الأيام المقبلة ولكن لا بد أن تبذل جهدك كي لا تضع الفرص المتاحة لك.

**الجوزاء**  
(٢١ ايار - ٢١ حزيران)

اهتم هذه الفترة بتزيين منزلك وتجديد ديكوراتك، وربما يمنحك هذا شعورا بالسعادة والرضا. تشعر بالإحباط

**السرطان**  
(٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

كون العديد من الصداقات وحاول أن تخرج بهم من حالة الوحدة التي تسبب لك في الاكتئاب. من المتوقع أن تكون هناك

**الاسد**  
(٢٣ تموز - ٢٢ آب)

لا تجعل اهتمامك بجمع الأموال يشغلك عن الاهتمام بحياتك العاطفية كي لا تندم بعد مرور الوقت وضياح العمر.

**العذراء**  
(٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

حاول دائما أن تطور نفسك واستعد من حيك للاكتشاف في إجراء العديد من التجارب الجديدة والمفيدة. لا بد أن تستريح

**الميزان**  
(٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١)

لا تبخل بتقديم النصيحة لأحد ولكن عليك أن تختار الوقت المناسب الذي تقدم فيه النصيحة كي لا تقابل بالرفض.

**العقرب**  
(٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)

لا تهمل طاقك في عمل أشياء غير مفيدة كي لا تندم بعد ذلك على ضياع الوقت. أنت شخصية عقلانية جدا الدرجة

**القوس**  
(٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

لماذا أنت مكتئب هكذا؟ كن متفائلا حتى تستمتع بوقت اليوم فلديك العديد من اللحظات الرائعة التي يصعب

**الجدي**  
(٢٣ كانون ١ - ٢٠ كانون ٢)

إذا شعرت بالإرهاق هذا المساء فيمكنك أن تستريح في منزلك لبعض الوقت والاستماع بمشاهدة فيلم ظريف.

**الدلو**  
(٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

فكر النير يسمح لك بإنجاز ما يعجز الآخرين عن تحقيقه. تكون محط إعجاب وتقدير من المحيطين بك، وتظهر عن إبداع ما بعده إبداع.

**الحوت**  
(١٩ شباط - ٢٠ آذار)

النيات المحببة عند بعضهم لن تكون في مصلحتك، فسارع إلى توضيح وجهة نظرك من خلال رسائل واضحة.

## 20 حدث في مثل هذا اليوم

### وزارة جمهيل المدفعي الثانية

توفي الملك فيصل الأول في الثامن من أيلول ١٩٣٣، تاركا فراغا سياسيا هائلا، إذ كانت سياسته الحكيمة قد أوصلت العراق إلى نيل استقلاله بشكل هادئ وسليم. أقول ترك فيصل فراغا، توضح صورته في الاحداث السياسية العاصفة التي حدثت بعده، إذ انتهز السياسيون المتصارعون على الحكم ضعف نجله الملك غازي الأول وتردده، في الدخول للمعركة السياسية بأسلحة لم يعرفها العراق من قبل، مثل إشراك العشائر أو العسكريين في هذا المعترك. بعد وفاة فيصل تولى رشيد عالي الكيلاني رئاسة الوزراء، وقدم استقالته في تشرين الأول ١٩٣٣. فتشكلت وزارة جديدة برئاسة جميل المدفعي الذي ألفها على اعتبارات شخصية نوعا ما. إلا أن الخلافات سرعان ما ظهرت بين أعضاء الوزارة، ولاسيما حول مشروع الغراف، إذ عارضه الوزيران نصرت الفارسي وناجي شوكة. ولما أخفق رئيس الوزراء جميل المدفعي في إعادة الانسجام إلى وزارته، اضطر إلى تقديم استقالته في الثالث عشر من شباط ١٩٣٤. استدعى الملك غازي المدفعي ثانية لتشكيل وزارة جديدة. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٤ شكلت الوزارة الجديدة، وهي الوزارة المدفعية الثانية، وقد أخرج المدفعي الكتلتين المتنازعتين، لتصبح الوزارة ضعيفة بخروج شخصيات قوية ومهمة. وقد أدى ذلك إلى تدهور ملحوظ في السلك الإداري للدولة، وفقدان السيطرة الحكومية على بعض أقسامها الإدارية. وتدخل مستشار وزارة الداخلية كورنوليس، وبنه الملك إلى مساوئ بعض رؤساء الوحدات الإدارية، مما حدا بالملك التليح للمدفعي بالاستحباب. فقدم هذا استقالته في ٢٥ آب ١٩٣٤، فشكها على جودة الأيوبي، وفي عهده بدأ تدخل العشائر في الصراع السياسي، لتقدم استقالتها، ويؤلف المدفعي وزارة ثالثة، لم يطل زمنها، ليشكل ياسين الهاشمي وزارة قوية في آذار ١٩٣٥، لم يستطع خصومها من إسقاطها إلا بانقلاب عسكري في ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٦

